

بسم الله الرحمن الرحيم
«ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين»
صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة: أحمد الصباحى
رئيس التحرير: محمد سعد

يصدرها: حزب الأمة — ٨ صفحات — الثمن ١٠ قروش

العدد الرابع ـ السنة الأولى ـ السبت ٢ رمضان ١٤٠٤ هـ ـ ٢ يونيو ١٩٨٤ م ALOMMAH _ No.4

هل يحل مجلس الشعب الجديد
قبل أن يكمل مدته الدستورية ؟

كتب جمال الدين حسين :

علمت «الامة» ان دعوى قضائية قد اقيمت امام المحكمة الدستورية العليا تطعن فى دستورية قانون الانتخاب بالقائمة الحزبية النسبية المشروطة بنسبة الـ ٨٪ لتمثيل حزب داخل مجلس الشعب.

وكان تقرير هيئة مفوضى الدولة فى الطعن رقم ١٥٩٨ لسنة ٣٠ القضائية والمقام من الاستاذ عبد الحليم رمضان المحامى فى الحكم الصادر من القضاء الادارى (دعوى رقم ٢٤٩٨ لسنة ٣٨ القضائية) قد تناول شقين للقضية : الاول مدى دستورية نظام الانتخاب بالقائمة النسبية ... والثانى مدى توافق حرمان المستقلين من الترشيح لمجلس الشعب مع نصوص الدستور.

قال التقرير عن الشق الاول : ان المادة ٩٤ من الدستور تفصح عن قصد المشرع الدستورى فى اعتناق نظام الانتخاب الفردى واذا جاء القانون رقم ٣٨ لعام ١٩٧٢ المعدل بالقانون رقم ١١٤ لعام ١٩٨٣ ومن بعده قرار وزير الداخلية رقم ٢٩٣ لعام ١٩٨٤ وتبنيا نظام الانتخاب بالقائمة الحزبية فانهما يكونان غير دستوريين وتاسيسا على ذلك يعتبر حرمان المستقلين من الترشيح لمجلس الشعب كنتيجة لاعتناق هذا النظام امرا غير دستورى ...

وحول مدى توافق حرمان المستقلين من الترشيح مع نصوص الدستور أوضح التقرير ان هذا يخالف المادتين ٥ و ٦٢ من الدستور ويتعارض مع نصوص المواد ٨ و ٤٠ و ٤٧ وعليه فأن حرمان المستقلين من حق الترشيح لمجلس الشعب يعتبر مخالفا للدستور ...

ممدوح عطية

كامل ليلة

واشار تقرير هيئة مفوضى الدولة الى ان اطلاق حرية تكوين الاحزاب يجعل موضوع النزاع فى مدى دستورية قانون الانتخاب غير ذى جدوى ولكنه اوضح ان قانون الاحزاب يقيد - ان لم يكن يمنع - حرية تكوين الاحزاب وانه فى ظل الغياب الفعلى لحرية تكوين الاحزاب يكون حرمان المستقلين من الترشيح لعضوية مجلس الشعب مخالفا للدستور.

...

وفى ختام التقرير رات هيئة مفوضى الدولة تاجيل نظر الطعن وتحديد ميعاد لا يتجاوز ثلاثة اشهر لرفع دعوى عدم الدستورية امام المحكمة الدستورية العليا.

ويطرح وضع قانون الانتخاب بالقائمة الحزبية النسبية امام المحكمة الدستورية العليا احتمال الحكم بعدم دستورية هذا القانون باعتباره يتناقض وكافة النصوص الدستورية التى تقرر حق المصريين فى الترشيح للانتخابات العامة وبصرف النظر عن انتمائهم لاحزاب ام لا

رأى الأمة

«ان صلح الراعى صلحت الرعية» هكذا قال رسولنا العظيم سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه ... كذلك قال ... «لا يصلح حال هذه الامة الا بما صلح به اولها كتاب الله وسنتى».

ما أعظمك يا سيدى يارسول الله لقد تجلى الله عليك، فاعطاك النبوة والرسالة والحكمة، فوضعت للدولة الاسلامية دستورها وقوانينها وحكامها، فكانت دولة عظيمة كما وضعت ضمانا للحاكم فيها، ان صلح امره اصلح الله له الرعية، فيكون الحكم فيها هادئا مستقرا، ويامن الجميع حاكما ومحكومين شر الفتن والمؤامرات ..

كذلك قلت يا سيدى يا رسول الله .. وما نطقت عن الهوى «لا يصلح حال هذه الامة الا بما صلح به اولها، كتاب الله وسنتى» انها دعوة عظيمة من نبى عظيم تلقاها من سلطان اعظم هو الله سبحانه وتعالى، ليبلغها للامة الاسلامية فى جميع اقطارها، شعوبا وحكومات، بضرورة الحكم بما انزل الله من كتاب وسنة، لكى ينصلح حال الامة ويستقيم امرها ... وغير ذلك من السبل لا ثمرة منها، ولا خير ولا رخاء ... ولا امن ولا سلام فيها.

فان خرف الزمن وجفت الاوراق وضاق الرحاب، وعز على الامة تحقيق هذين الامرين صلاح الراعى وصلاح الرعية، كما نرى فى بعض الاقطار - ندعو الله ان لا نكون منها - تداركتنا رحمة الله حفاظا على وحدة الامة من التمزق والضياع بالدعوة الوسطى، بالحث على الالتجاء

«البقية ص ٢»

أحمد الصباحى

هلال يرأس الوزارة الجديدة
تغييرات شاملة فى مجلس الشعب والحزب الوطنى

ينتظر ان تبدأ مشاورات تشكيل الوزارة الجديدة خلال الأسبوع القادم .. وذلك تمهيداً لاعلان التشكيل النهائى قبل منتصف الشهر الحالى ..

علمت «الأمة» ان هناك اكثر من مرشح لرئاسة الوزارة الجديدة غير ان المصادر السياسية تؤكد رجحان كفة عز الدين هلال نائب رئيس الوزراء الحالى ..

من ناحية اخرى ستجرى تغييرات شاملة داخل مجلس الشعب وفى التشكيلات القيادية للحزب الوطنى وذلك فى ضوء ما حدث من تغييرات حزبية وبرلمانية خلال فترة الانتخابات وما بعدها ..

ينتظر اختيار الدكتور محمد حسن الزيات امين الحزب الوطنى بمحافظة دمياط امينا عاما للحزب بالاضافة الى ثلاثة امناء مساعدين ... كما ستدخل عناصر جديدة فى تشكيل المكتب السياسى والامانة العامة للحزب ...

وتوكد المصادر البرلمانية الانباء التى ترددت حول ترشيح الدكتور فؤاد محيى الدين لرئاسة مجلس الشعب ... اما مناصب الوكيلين ورؤساء اللجان النوعية الدائمة فسيطرح للنقاش داخل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى التى ستعقد اول اجتماع لها فى تشكيلها الجديد قبل الموعد المقرر لانعقاد المجلس الجديد بثلاثة ايام.

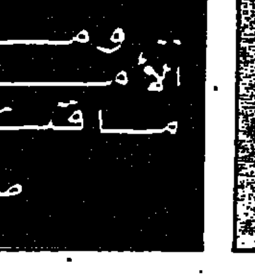
ياسين سراج الدين زعيما للمعارضة

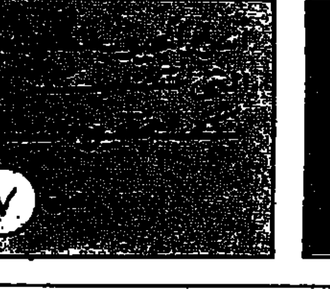
ينتظر ان ترشح الهيئة العليا لحزب الوفد الجديد ياسين سراج الدين نائب باب الشعرية ليكون ممثلا للحزب داخل مجلس الشعب وعضوا فى لجنته العامة.

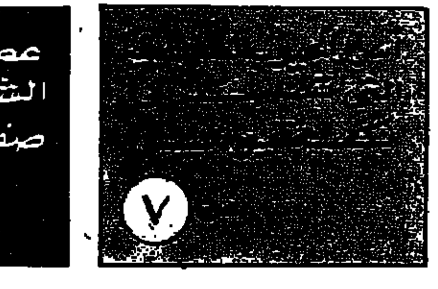
سيكون ياسين سراج الدين ثالث زعيم للمعارضة بعد مصطفى كامل مراد وابراهيم شكرى اللذين تزعما المعارضة فى المجلسين السابقين ...

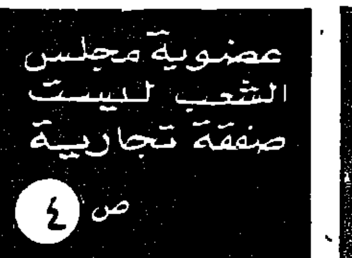
نجحت الشرطة .. وسقطت الصحافة القومية ص ٣











ضابط مخابرات أمريكى يكشف
وثائق أمريكية مزورة حول إسقاط السادات واغتياله

تكشفت مؤخرا وقائع مثيرة حول الوثائق الامريكية التى زورتها المخابرات الروسية لتعكير صفو العلاقات السياسية بين الرئيس السابق انور السادات والحكومة الامريكية ...

تبين ان المخابرات السوفيتية «الكى . جى . بى» سعت الى احداث ازمة سياسية بين السادات وكارتر عن طريق تزوير وثائق ومذكرات ورسائل رسمية امريكية ...

ففى صيف عام ١٩٧٧ تلقت سفارة مصر فى بلجراد نص برقية مرسلة من السفارة الامريكية فى طهران الى واشنطن تشير الى ان ايران تتامر بالاتفاق مع امريكا واحدى الدول العربية على اغتيال السادات او الاحاطة به ... واتضح ان البرقية مزورة

وقبل زيارة السادات الى القدس فى خريف ١٩٧٧ تلقت سفارة مصر فى روما مذكرة رسمية موقعة من سايروس فانس وزير الخارجية الامريكى يقول فيها ان تصور السادات لما ينبغى ان تقدمه الولايات المتحدة تصور غير واقعى بل سخيف وقال فانس فى مذكرته ان مسئولا عربيا ابلغه انه لا يعتقد ان سقوط السادات سيخلق مضاعفات وتعقيدات ...

وبعد زيارة القدس بعدة اشهر تلقت احدى السفارات المصرية فى اوربا نص رسالة سرية بعث بها السفير الامريكى فى القاهرة الى مدير وكالة المخابرات الامريكية جاء فيها ان امر امريكا يجب ان تكون مستعدة للتخلص من السادات بلا اى تردد ... وتبين بعد اتصالات بين القاهرة وواشنطن ان الرسالة مزورة ...

كشف عن ذلك «جون بارون» ضابط مخابرات امريكى سابق فى كتاب صدر مؤخرا تحت عنوان «الكى . جى . بى . اليوم : اليد الخفية ... وقد قامت مجلة المستقبل بعرضه فى عددها الاخير ..

عضو بالحزب الوطنى يقاضى فؤاد محيى الدين ويطالب بتعويض قيمته ٥٠ ألف جنيه

قدم سعيد زلط احد قيادات الحزب الوطنى بدائرة الرمل بالاسكندرية لمحكمة القضاء الادارى دعوى ضد كل من الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء والدكتور محمد عبد اللاه امين عام الحزب الوطنى بمحافظة الاسكندرية يطالبهما فيها بدفع تعويض ٥٠ ألف جنيه

استند مقدم الدعوى فى عريضة دعواه التى تحمل رقم ١٨٩٩ / ٣٨ الى ان المدعى عليهما الاول والثانى مسئولان عن الاضرار المادية والادبية التى لحقت به نتيجة وعدة بالترشيح لعضوية مجلس الشعب بدائرة شرق الاسكندرية ثم استبعاده من القائمة ...

قال سعيد زلط - انه عضو نشط بالحزب الوطنى ... انضم اليه عام ١٩٧٨ وله نشاط ملموس على المستوى الحزبى والمستوى الجماهيرى ورغم توافر جميع الصفات المطلوبة للترشيح وتوافر جميع الاعتبارات الموضوعية الا ان قيادة الحزب الوطنى تغفلته فى الترشيح ...

وكان عضو الحزب الوطنى قد تظلم لكل من الدكتور فؤاد محيى الدين والدكتور محمد عبد اللاه فلم يردا عليه فقرر رفع دعواه امام مجلس الدولة ...

المخالفات بالجملة فى مركز تنمية الصادرات

تحقق النيابة الادارية فى عدد من المخالفات المالية والادارية المنسوبة لبعض المسئولين فى مركز تنمية الصادرات المصرية.

من بين المخالفات قيام مسئول كبير بالمركز ببيع ٧٥٠ دولار فى السوق السوداء لبعثة ترويج الصادرات للدول العربية وقام بفتح الاعتماد بالجنية المصرى واستولى على فارق السعر. كما تقاضى المسئول عن الدعاية الف دولار نظير طبع كتيب قام بطبعه لنفس البعثة .. وهو يحصل على نسبة ٣٦٫٥٪ من حصيلة الدعاية والاعلان رغم ان النسبة المقررة قانونا لا تتجاوز ١٪

من ناحية اخرى تبين نفاذ ميزانية المركز لسوء الادارة والتخطيط حيث تم تعيين وانتداب ٣٠ موظفا دفعة واحدة حتى وصل اجمالى الموظفين بالمركز الى ٩٠ موظفا فى حين ان العدد المقرر قانونا لا يزيد على ٤٥ فقط ...

من بين الذين عينوا وانتدبوا شقيق مدير المركز وبنت خالته وابن شقيق احدى المديرات وبنت شقيق وزير الاقتصاد التى انتدبت تمهيدا لنقلها رغم انها مهندسة الكترونية ...

.. وسقط مرشح النصف مليون

رسب حسام ابو الفتوح مرشح الحزب الوطنى بالدائرة الرابعة بالقاهرة والشهير بلقب «مرشح النصف مليون» فى انتخابات مجلس الشعب

يقدر المراقبون تكاليف الدعاية الانتخابية لحسام ابو الفتوح بنصف مليون جنيه وهو ما يعادل المبلغ القانونى المقرر خمسمائة مرة.

●●●

جريدة «وطنى» تصدر قريبا

ينتظر ان تعود جريدة «وطنى» للصدور خلال الايام القليلة القادمة وذلك بعد فترة توقف قاربت الثلاث سنوات

المعروف ان انطون سيدهم صاحب امتياز الجريدة فاز ضمن قائمة الحزب الوطنى بدائرة شمال القاهرة.

صباح الخير يا حكومة الأغلبية!

من حقك علينا ... ان نهنئك باقتناص الاغلبية والبقاء فى الحكم خمس سنوات اخرى ... ومن حقنا عليك ان تتقبلى بروح رياضية عالية مشورتنا ونصائحنا وانتقاداتنا ... فقدرنا ان نكون معارضة وقدرك ان تكونى حكومة.

- نعرف جيدا ان نشوة الفوز والانتصار تداعب خيالك ... وتدفعك الى التعالى والترفع واحتقار الاقلية ... لذلك نخشى سوء تقديرك لجسامة المسئولية التى تنتظرك.

لقد نزل وزراؤك الى القرى والنجوع والحوارى والازقة ... بحثا عن ثقة الاغلبية ففزت بها ... فهل لديك الان القدرة على مقاومة سحر المقاعد الوثيرة والمكاتب الفاخرة ام ان على الجماهير الكادحة ان تنتظر انتخابات جديدة لتسعد بلقياكم ؟

من حقك علينا ... ان نسجل لك صبرك وجلدك واحتمالك لسهام المعارضة ... ولكن من حقنا عليك الا تتمادى فى سلطانك وتزعمين ان الديمقراطية منحة تتفضلين بها وقتما تشائين وتسحبيها بدعوى اشتعال الثقاب فى ايدى الاطفال.

وفى النهاية نذكرك بقول سعد زغلول «الحق فوق القوة والامة فوق الحكومة» ... وهو الشعار الذى تسعى لترجمته المعارضة الوفدية امام الاغلبية الوطنية الديمقراطية ...

فازوا فى دوائرهم ولم يدخلوا المجلس

اسفرت انتخابات مجلس الشعب عن فوز عدد غير قليل من قيادات ومرشحى احزاب المعارضة داخل دوائرهم الا انهم لن يدخلوا مجلس الشعب - لان احزابهم لم تحصل على نسبة الـ ٨٪ على مستوى الجمهورية كما ينص قانون الانتخابات بالقائمة النسبية

من بين الذين فازوا الدكتور محمد حلمى مراد مرشح حزب العمل بدائرة شرق القاهرة ٤٤٠٠ صوت - ابراهيم الزيادى مرشح حزب العمل بكفر الشيخ «٢١٦٣٦ صوت» المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل والمرشح بالدائرة الثالثة بالدقهلية ١٧٤٤٧ صوت - احمد الفقى والدكتور عبد الغنى السيد مرشحا حزب العمل بالدائرة الثانية بالدقهلية ٣٣٫٦١٧ صوت وخالد محيى الدين الامين العام لحزب التجمع والمرشح الاول بالدائرة الاولى شمال القليوبية ٢٩٥٩٢ صوت

كما نجح المرشحون الاوائل لاحزاب العمل والتجمع والاحرار بدوائر الثانية سوهاج واسوان وامطرية دقهلية

حزب الأمة يحتفل بعيده الأول:

يحتفل حزب الامة يوم ٢٥ يونيو الحالى بالعيد الاول لتاسيس الحزب وذلك فى مقر نقابة الصحفيين.

يشارك الحزب فى احتفاله بهذه الذكرى القيادات السياسية والحزبية وعدد من الدبلوماسيين والصحفيين.

المعروف ان المحكمة الادارية العليا قد اصدرت حكمها باشهار حزب الامة - الذى كان اول حزب يشهر بحكم القضاء - يوم ٢٥ يونيو الماضى

حزب تصفيق حاد يعود من جديد

لا اكاد اصدق ان الامل فى التغيير والتحرك نحو الحرية قد ضاع ولا اكاد اتصور ان الحرية قد اغتيلت على مرأى ومسمع من الناس جميعا وان وجوها سئمنا النظر اليها ستبقى بفضل الحكومة تزيدنا غيظا وخنقا

لا اكاد اصدق ان نوابا على الرغم من انفى وانف الجميع سيفرضون علينا فرضا سواء رضينا ام ابينا

لا اكاد اصدق ان مجلس الشعب سيعود ثانية بنفس الطاقم الذى كان عليه بالامس ليمارس. بل ليواصل مسيرة افساد الحياة السياسية

لا اكاد اصدق ان حزب تصفيق حاد عاد من جديد ليعلن على الملأ انه فوق الأمة وفوق ارادة الشعب

لا اكاد اصدق ان سوط الحزب الوطنى سيلهب ظهورنا طوال خمس سنوات قادمة وان سطوته ستظل مسلطة على رقابنا.

لم اعد اصدق شيئا بعد تجربة الانتخابات وما رأيت وسمعت وقرأت عن تجاوزات وتعديات واعتداءات لصالح حزب التصفيق الحاد

وما علينا الا ان نعود الى ثكناتنا وان نتقبل الوضع الذى فرض علينا وان نكبت غيظنا ونطوى الامنا وامالنا فى ظل مجلس جاء يمثلنا على الرغم منا.

الخنساء

مواطنة مصرية - ميت غمر - دقهلية.

●●●

٧٥ مقعدا منحة للحزب الوطنى

صرحت بعض الدوائر السياسية والحزبية ان قانون القائمة النسبية اتاح للحزب الوطنى الحصول على ٧٥ مقعدا اضافية بجانب المقاعد التى حصل عليها نتيجة عملية الانتخاب وتاتى هذه المقاعد الاضافية نتيجة كسور اصوات الاحزاب الثلاثة التى لم تحصل على نسبة الـ ٨٪ وهى احزاب العمل والتجمع والاحرار

والمقاعد الاضافية هى ٤٤ مقعدا من كسور الانتخابات و ٣١ مقعدا وهى جميع المقاعد المخصصة للمراة

والجدير بالذكر ان حزب العمل حصل على ٣٦٤ الفا و ٤٠ صوتا وحزب التجمع على ٢١٤ الفا و ٥٨٧ صوتا وحزب الاحرار على ٣٣ الفا و ٤٤٨ صوتا وقد تم استبعاد هذه الاصوات جميعها طبقا للقانون وتم توزيع بقية المقاعد على حزبى الوطنى والوفد حسب نسبة اصوات كل منهما.

فضيحتان علميتان فى جامعة القاهرة

تتردد فى الاوساط العلمية فضيحتان وقعتا مؤخرا فى جامعة القاهرة ... الأولى فى احدى الكليات النظرية القديمة حيث يتستر عميد الكلية على فضيحة علمية خطيرة تتمثل فى سرقة أحد الاساتذة لرسالة ماجستير تقدم بها طالب فلسطينى وقام بطبعها فى كتاب وقرره على الطلبة.

اما الفضيحة الثانية فكانت فى احدى الكليات الجامعية المستحدثة حيث قام عقيل احدى الطالبات الكويتيات بتوزيع سبائك من الذهب على اعضاء اللجنة التى تولت مناقشتها فى رسالة الماجستير ... وقد رفضت احدى المدرسات استلام الهدية رغم ضغط الاستاذ المشرف

أقول الحق

أيها الوزراء المتخصصون

أين وزير الاسكان ؟ أين وزير التموين ؟ أين وزير التجارة ؟ أين وزير المحليات ؟ أين وزير المواصلات السلكية واللاسلكية ؟ وأخيرا أين محافظ القاهرة ووزير الداخلية انهم مشغولون في الانتخابات ورمضان يطرق الأبواب

ياوزير الاسكان ابن مقر حزب الامة أين الاسكان الشعبي أين الاسكان التعاوني أين الاسكان الخاص بالعرائس أين اسكان ربع المرتب للعاملين في الدولة أين اسكان الطبقات الكادحة أين اسكان المواطنين الذين يفترشون الارض ويلتحفون السماء أين السكان الذين يعيشون في المقابر مع الاموات أين السكان الذين يقيمون في الخرائب بطريقة غير ادمية ان اسكان هؤلاء جميعا ياوزير الاسكان ؟ انى لا أحاسب وزير الاسكان وحده باعتبار كونه المسئول الاول عن هذه المهزلة ولكنى اشرك معه قيادات الحكم المحلي بل أشرك معه حكومة الحزب الحاكم كلها على مستوى جميع الوزراء على اختلاف تخصصاتهم وهوياتهم

انها جمهورية مصر وحكومة مصر وشعب مصر ومصالح مصر التي يجب ان تكون مقدمة على جميع المشروعات التي تتبناها الدولة لرفاهية الانسان واصلاح الانسان ورفاهية الانسان تريد ان يحصل الانسان المصري على الطعام والكساء والسكن بسهولة هذا الانسان المصري الضائع في بلده الحائر في ارضه التي يتنزى جوعا وعطشا في بلده التي امدها الله بكل مقومات الحياة نحن في مصر ايها السادة مصر التي احياها الله ومنحها بكل خيرات الارض وفضلها على الكثير من بلدان العالم

ياوزير التجارة ما قولك في ارتفاع الاسعار ولا أقول اسعار السلع المعمرة او السلع الكهربائية ولكنى اقصد السلع الاستهلاكية اقصد ياسيدي الوزير الخضار والفاكهة والسمن والارز والفول وما شابه ذلك الفاكهة التي نراها ولا نتذوقها لارتفاع اسعارها والتي يتلاوز عليها اولادنا في الشارع ولا نستطيع ان نوفرها لهم الم يكن هذا حرام لقد اصبح ثمن البيضة ١٢ قرشا والليمونة كذلك واصبحت البصلة الواحدة بخمسة قروش والخيارة كذلك واصبح كيلو الفلفل الاخضر بجنيه وكذلك باقي اصناف الخضار والفاكهة هل نحن نستورد الخضار والفاكهة من الخارج والطرق غير امنة ياوزير التموين اما ان الاوان ان تصدر قرارك بالغاء البطاقة التموينية التي اصبحنا نعرف بها كل ما هو سيعد من البقالين

حمدى الجريسى

حقيبة الأسرار

● تعلن التشكيلات الصحفية الجديدة يوم ٢٩ يونيو القادم وهو تاريخ انتهاء المدة المقررة لرؤساء تحرير الصحف القومية

● علمت الامة ان موسى صبرى وانيس منصور لن يبقيا في منصب رئيس التحرير حتى بلوغهما سن المعاش حيث تقرر اسناد رئاسة تحرير مايو الى الاول ورئاسة تحرير مجلة « وادى النيل » الى الثاني في اخبار اليوم يتنافس على منصب رئيس التحرير كل من جلال عيسى وجلال دويدار وابراهيم سعده وسعيد سنبل

● الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل الذي يزور العراق حاليا للمشاركة في ندوة علمية عن امن الخليج قد يقوم بزيارة سريعة الى ايران في محاولة دبلوماسية لانهاء الحرب

● قرر عبد الله عبد البارى رئيس مجلس ادارة جريدة مايو شراء مطابع جديدة متطورة لطباعة صحف الحزب الوطني والاستغناء عن خدمات مؤسسة الاهرام .

عبد الله عبد البارى

● بلغت حصيلة بيع الطرود التي مضت عليها المدة القانونية دون ان يتسلمها اصحابها والتي بيعت في مزاد علني بادارة البيوع الجمركية بمطار القاهرة ٨٠ الف جنيه

من ناحية اخرى بلغ قيمة ما بيع من زجاجات الويسكى لشركة مصر للاسواق الحرة مبلغ ١٠٦ الف جنيه ولم تسدد قيمتها حتى الان للجمارك

● عادت اخيرا مجلة « الطليعة » للصدور ثم طبع ستة الاف نسخة من العدد الاول نفذت على الفور

الجدير بالذكر ان المجلة تعتمد في اصدارها الجديد على تبرعات المثقفين المصريين والعرب مما يعطيها استقلالية في خطها السياسي والفكرى

لطفى الخولى

● اول حزب سياسي ناصح في مصر بدأت اجراءات تاسيسه منذ اسابيع الحزب الجديد كما يقول احمد سعد وكيل مؤسسيه يدعو الى التالف بين الاحزاب السياسية ويرى محاربة التعصب وعدم الجنوح نحو الايديولوجيات والكتل السياسية لان التعصب يفقد حيوية البحث ويؤدى الى الابتعاد عن الحقائق

●● امر المستشار عاطف زكى النائب العام بحفظ التحقيق في قضية شركة الدقهلية للغزل والنسيج والتي اتهم فيها المهندس يوسف الشرقاوى رئيس مجلس ادارة الشركة وكل من رؤساء القطاعات التجارية والمالية والفنية ومدير وعموم الشئون الهندسية والحسابات والشئون القانونية ومدير ادارة المشتريات

اثبتت التحقيقات براءة جميع المتهمين وتم حفظ التحقيق اداريا

●● قفز سعر الفيديو - كاسيت بالنسبة لكل الافلام التي يمثلها عادل امام الى ٧٠ الف جنيه عن حق استثمار الفيلم الواحد وكان في العام الماضي يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ الف جنيه

الجدير بالذكر أن عددا من الفنانين قد رفعوا أجورهم بعد أرتفاع أسعار شراء « الفيديو كاسيت » وعلى رأسهم طبعا عادل إمام الذى ضاعف أجره خلال عام واحد .

●● الملكة السابقة فريدة التي اقامت مؤخرا معرضها الثاني في القاهرة لم تتحمل مليما واحدا من نفقات هذا المعرض لانها على حد قولها لم يبق معها أى شيء بعد الحراسة والثورة

عبد الحميد رضوان

دفعت وزارة الثقافة ٢٥٠٠ جنيه تكلفة طبع الكتيب الخاص بالمعرض واقام حسام السادات ابن شقيق الرئيس السابق انور السادات ومدير العلاقات العامة في فندق المريديان الحفل الضخم على نفقة الفندق على ان يبيع بعض اللوحات التي تغطى نفقات الحفل .

●● هددت الرابطة العامة لتجار وبائعي الثلج بالقاهرة بالاضراب عن بيع الثلج ما لم تحل مشاكلهم مع التموين بخصوص هامش ربح بلاطة الثلج التي لم يتغير منذ عام ١٩٣٦

قدمت الرابطة التي تضم ٧ الاف بائع ٧٠ مذكرة الى المسئولين ولم يتلقوا ردا واحدا من المسئولين

● سافر منصور حسن عضو المكتب السياسي للحزب الوطني سابقا خارج مصر قبل الانتخابات بايام مفضلا عدم الاشتراك فيها المعروف انه اعتذر عن الترشيح لمجلس الشعب

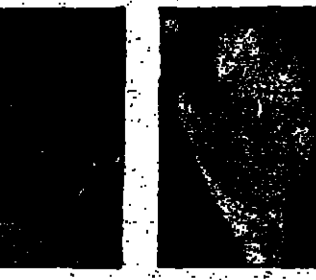
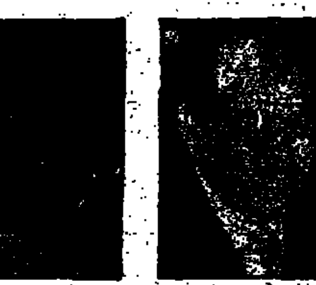
منصور حسن

●● ضمن اجراءات التقشف التي اتخذها الرئيس جعفر نميرى في السودان حظر استخدام اجهزة التكييف ضغطا لانفاق الطاقة وقام الفنيون بالمرور على المنازل لتشميع كافة اجهزة تكييف الهواء وضمن الاجراءات الأمنية حظر على المواطنين السودانيين الجلوس امام منازلهم مساء في الهواء الطلق هربا من الحرارة الخانقة

● تم العثور على ٢ كيلو مواد مخدرة باسم شركة ممفيس للكيماويات بجمرك البيوع بمطار القاهرة بالاضافة الى كمية كبيرة من الاقراص المخدرة باسم وهمى تبين ان هذه المواد المخدرة متروكة منذ عام ١٩٨٢

كيف ضاعت وزارة الشباب في مصر؟

قبل الثورة المباركة كنا نتطلع الى وزارة تكون بمثابة قائد الفرقة الموسيقية التي يهيمن بعصاه على العازفين ليلتزم كل واحد منهم بما هو مدون في النوتة الموسيقية وكذلك بالايقاع وسرعته حتى يكون العزف في اتساق واحد وموحد .

كمال الدين حسين — عادل طاهر

وانشىء المجلس الاعلى لرعاية الشباب عام ١٩٥٤ وكان سكرتيره العام اليوزباشي عادل طاهر اركان حرب السيد كمال الدين حسين رئيس المجلس الاعلى للخدمات وعضو مجلس قيادة الثورة

واستعان عادل طاهر للامور الفنية بثلاثة من المتخصصين في التربية الرياضية هم الدكتور محمد عبد الخالق علام والاستاذين مصطفى كمال الطلقاوى ونعمان صبرى اما بقية العاملين في المجلس فكانوا للشئون الادارية أو المالية أو التسهيلات أمثال حسين منتصر وفخرى باخوم ويوسف زين .

التسهيلات امثال حسين منتصر وفخرى باخوم ويوسف زين .

وصار ذلك المجلس محبوبا من الوزارات التي بها مجموعات او تشرف على مجموعات من الشباب كالشئون الاجتماعية والقوات المسلحة والشرطة والجامعات نظرا لانه كان يمنح الاعانات المالية المناسبة لكل منها دون ان يسأل فيما انفقت ومتى انفقت ولصالح من انفقت .

وتشكلت وزارة الدولة للشباب عام ١٩٦٢ ثم تلتها وزارة الشباب عام ١٩٦٤ وضمت الادارة العامة لرعاية الشباب بوزارة الشئون الاجتماعية والمجلس الاعلى لرعاية الشباب

وضمت هذه الوزارة مجموعة مختارة من مختلف الجهات الذين لم يكن همهم بالمرة النهوض بالشباب ورسم السياسة للاعلاء به بل كان همهم الاوحد البحث عن الدرجات والمناصب العالية ولم يستطع احد منهم ان يفيد بقدر ما استفاد نظرا لانهم كلهم كانوا من خارج الميدان الرياضي او الاجتماعي ولم يكن لهم من قبل دراية بأمور الشباب وبرامج الشباب .

حتى الوزراء الذين تولوا رئاسة هذه الوزارة لم يكن واحد منهم على دراية او علم او تخصص بشئون وزارته من بعيد او من قريب

وبنظرة شاملة على السادة وكلاء وزارة الشباب حتى اوائل الثمانينات ومنذ انشائها نجدهم بالتحديد اما من ضباط الجيش او الشرطة او البحرية او من خريجي كلية الزراعة او رئيس مجلس مدينة

اما السادة الوزراء فكانوا بالتحديد من بين مدير للمخابرات العامة ومن استاذ في القانون ومن استاذ متخصص في العلوم ومن طبيب بشرى حديث التخرج

وفشلت وزارة الشباب الأولى عام ١٩٦٥ وقام على انقاضها المجلس الاعلى لرعاية الشباب الذي فشل عام ١٩٦٦ وقامت على انقاضه وزارة الشباب التي فشلت عام ١٩٦٧ وقام على انقاضها المجلس الاعلى للرياضة عام ١٩٧١ الذي فشل وقام على انقاض المجلس الاعلى للشباب عام ١٩٧٣ وهكذا دواليك

ونسى المسئولون اننا على ابواب القرن الحادي والعشرين زمن التخصص وان الاجتهاد لا غنى عنه لكن للمتخصصين وليس للهواة او محترفي التسلق كما نسوا ان الرياضة ومستوياتها والبرامج الاجتماعية والفنية والثقافية وتعليم النشء وغرس القيم فيهم ليست شأنا لكل من هب ودب

وكما سبق ان كتبت مرات لرئيس الجمهورية السابق والاسبق ولرؤساء الوزارات دون استثناء مذكرات تقول تقوم قائمة المسئولين لو اكتشفوا في كلية الشرطة رجلا يدرب الكلاب البوليسية وليس متخصصا في تدريب الكلاب فما بالك ياسيدى الرئيس لو كان الجميع غير متخصصين

امين صادق

مطلوب قانون لمواجهة فوضى السيارات الخاصة

مدينة القاهرة أصبحت تكتظ وتستغيث من تضاعف عدد السيارات التي تتزايد وتجوب الشوارع حتى أصبح لكل فرد في الأسرة الواحدة سيارة خاصة به فلماذا لا تضع الدولة قانونا يشترط أن يكون للأسرة الواحدة سيارة واحدة فقط يستعملها جميع أفراد الأسرة وبهذا الأسلوب نكون قد قللنا من عدد السيارات التي تجوب شوارع القاهرة ونقلل من الزحام الرهيب للسيارات والتخفيف من المطبات الرهيبة التي لا تصلح للسير لهذه السيارات .

ودور الأحزاب أن تدق ناقوس الخطر أمام هذه المشكلة الرهيبة فماذا سيحدث بشوارع القاهرة اذا استمر هذا الوضع الذي نحن عليه الان ؟ (لا)

محمد صبرى السيد

من البرنامج العام لحزب الأمة

تناولنا في العدد السابق رؤية حزب الامة لقضايانا ومشاكلنا الداخلية من خلال عرض السياسة الداخلية التي رسمها الحزب في برنامجه فيما يتعلق بالحريات الشخصية والعامة والقوانين المنظمة للاحزاب والصحافة والنقابات والتنظيمات المختلفة ونستعرض في هذا العدد بقية القضايا الداخلية وموقف الحزب منها واسلوبه في علاجها

من وحى الساعة يرى حزب الامة ان الشعب المصرى في جميع مجالات حياته نتيجة لاربع حروب استمرت وتوالت على مدى ثلاثين عاما تحملها الشعب بشجاعة وصبر وتضحية وكفاح وانه لابد من سرعة العمل على رفع المعاناة عن الجماهير وحل مشاكله بتوفير الغذاء والكساء والمسكن ووسائل المواصلات والخدمات والمرافق العامة وعلى استمرار دعم السلع الغذائية وتثبيت اسعارها وزيادة المرتبات والاجور والمعاشات في الدولة بما يتمشى مع ارتفاع مستوى المعيشة وزيادة الاسعار .

كما ان مشكلة خطيرة تواجهنا الان في مجتمعنا هي مشكلة الشباب في الزواج وحتى لا نتركها فيستفحل خطرها يسارع حزب الامة بايجاد الحلول اللازمة للتغلب عليها

انه يوجد في مصر حاليا اكثر من ثلاثة ملايين من الشباب والفتيات في سن الزواج غير قادرين على الزواج لعدم امكانية الحصول على مسكن للزوجية الجديدة ولغلاء اسعار الاثاث وتكاليف الزواج وقيود الزواج الجديدة . ان هذا العدد الكبير الذي سيزداد حتما عاما بعد عام ان تعسر الحل يمثل جيشا من العانسين وحتى لا تتطور الامور من سيىء الى اسوأ تحت وطأة الجنس فيحدث ما لا يرضاه الله ولا يقبله المجتمع فان حزب الامة يسارع بايجاد الحلول العملية السريعة لحل هذه المشكلة الخطيرة فيرى حزب الامة حلا لهذه المشكلة مشكلة الزواج بين الشباب ان تقرر الدولة صرف اعانات اعانات اجتماعية : للزواج لا تقل عن الف جنيه ومسكن لا يقل عن غرفتين بمنافعهما لكل شاب عند الزواج

ذلك ان اقتصادنا الان اصبح اقتصاد سلام وان دولتنا الان اصبحت دولة بترولية وان مواردها الان طيبة في حالة تستطيع معها ان تؤدى هذه الخدمات لابنائها الذين تحملوا اعباء أربع حروب في مدة ثلاثين عاما ذلك وان توفير الحياة الكريمة لمختلف طوائف الشعب في جميع مجالاتها الحيوية وتحقيق المطالب والحقوق القانونية والشرعية للافراد والجماعات يوفر الامن والسلام النفسي والاجتماعي لجميع افراد الشعب حكاما ومحكومين كما انه يساعد على التقدم والرقى السياسي لان الجماهير ويعيد الثقة لهم جميعا

الحفاظ على النظام الجمهورى

يعمل حزب الامة على الحفاظ على النظام الجمهورى الديمقراطى الاشتراكى الاسلامي للدولة على مبادىء ثورتى ٢٣ عام ١٩٥٢ ، و١٥ مايو عام ١٩٧١ ويواصل العمل على تحقيق التقدم السياسي والاجتماعي والاقتصادى للوطن على اساس الوحدة الوطنية ودعمها وتحالف قوى الشعب العاملة والمكاسب الاشتراكية وترطيد السلام والامن الاجتماعيين وتعميق النظام الاشتراكي الديمقراطي الاسلامي الشورى وتوسيع مجالاته كما يعمل على الحفاظ بجميع الوسائل على كيان الدولة ووحدة اراضيها وحدودها وعلى حماية الافراد والمجتمع من الافكار الضارة والمبادىء الفاسدة التي تتنافى مع طبيعة واخلاق الامة المصرية ومن الجريمة والفساد والظلم والانحراف والاثراء على حساب الشعب ومن الاستغلال والقهر التعسفي الشخصي .

وبصفة عامة يعمل الحزب من اجل مصر العظيمة - مصر الاسلامية - مصر الحرية - مصر الديمقراطية - مصر الرخاء - مصر السلام - مصر الحضارة

رعاية الشباب

شباب مصر هو عصب الامة واملها هو ماضيها وحاضرها ومستقبلها هو الجندى الذى دافع عن حدودها وكرامتها والحارس القوى الامين المخلص لارضها وحضارتها ..

لهذا ينبغى ان نربى شبابنا ونعده على مبادىء الدين والايمان وحب مصر وحب المجتمع

انه بحب مصر تتحصن نفوس الشباب بالايمان العميق الذى يقربه من ربه ومن شرائع السماوات ومن رسالات الانبياء والرسل وفي الايمان بالله وحب مصر الامل العظيم في مستقبل مشرق للجميع وفيهما الحرية والتقدم والحضارة والخير للجميع

وعلى هذا الاساس يرى حزب الامة اعداد الشباب في مصر اعدادا روحيا وبدنيا وثقافيا اعدادا كاملا ليظل جنديا في خدمة الدين والوطن والشعب بالاسلوب الذى يشرف مصر وجيش مصر والدول العربية والاسلامية والدول المحبة للخير والسلام ..

ويرى الحزب وضع خطة كبيرة لتحقيق مشاركة الشباب في بناء مصر الحديثة وحضارتها الاسلامية وتعمير سيناء والمناطق القابلة للتعمير والمشاركة في نجاح الثورة الخضراء وبناء المجتمعات الجديدة واعطائهم كل الفرص للتعبير عن انفسهم وابداء وجهات نظرهم في تطوير البلاد وامال المستقبل

ويهيب الحزب باجهزة الشباب والرياضة بالدولة ان توفر للشباب الامكانيات الكافية لرعايتهم عن طريق الاندية الرياضية والاجتماعية ومراكز الشباب والاتحادات الرياضية

كما يرى الحزب ان تقوم هذه الاجهزة بضرورة تشجيع الابتكارات المصرية والعربية في مجالات الرياضة والشباب وان تعمل على جمع واحياء وترقية التراث الرياضى الشعبى وعلى ممارسته في الاندية ومراكز الشباب لاحيائه ومنعا لاندثاره وضياعه

ان التعليم والتقدم العلمي والفكرى والتكنولوجى هما الاساس المتين لضمان تقدم امتنا تقدما متوازيا وهما السبيل لمواكبتنا ركب الحضارة والثورة العلمية والتكنولوجية التي يتسم بها هذا العصر وانه لا امل في ازدهار الصناعة وتطور الزراعة الا عن طريق البحوث العلمية الرائدة والقضاء على الامية المنتشرة في البلاد

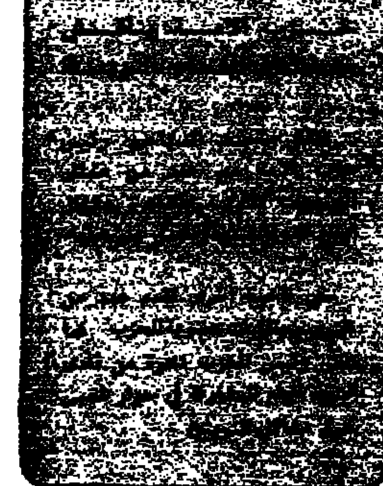
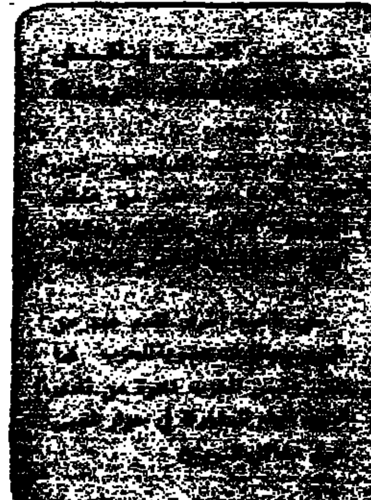
ويضاف الى ذلك ان هدف التعليم ليس الحصول على شهادة او مجموع من الدرجات بل هو اعداد الشخصية المتكاملة للمواطن الصالح ذهنيا وعلميا وخلقيا وسلوكيا وبدنيا ووظيفيا

وان التربية الدينية والتعليم الدينى هما اساس غرس القيم الخلقية السليمة في نفوس المواطنين .

وان حزب الامة يرى قيام سياستنا التعليمية والعلمية على الركائز الاتية

١ - الانتساب الفورى لجميع الناشئين سدا لمنابع الامية المتجددة مع مراعاة انتهاء فترة التعليم الاعدادى بتعليم حرفة للحياة

٢ - النهوض بالتعليم الفنى عن طريق ربطه بمواقع العمل والانتاج

رأى الأمة

« بقية المنشور ص ١ »

اليه وتفويض الامر له حيث يقول عز وجل فى حديثه القدسى « انا الله لا اله الا انا ، مالك الملك ، وملك الملوك ، قلوب الملوك بين اصبعين من اصابعى ، ان اطعتمونى حركت قلوب ملوككم عليكم بالرحمة والرضوان ، وان عصيتمونى حركت قلوبهم عليكم بالسخط والقسوة ، فلا تتعبوا انفسكم فى الدعاء عليهم ، واتعبوا انفسكم فى طاعتى ،

● اللهم انا نتوجه اليك في سمع وطاعة ، بقلوب صادقة خاشعة ، رافعين اكف الضراعة ، داعين ان تجعلنا امة صالحة لك ، راغبا ورغبة وان تؤلف بين قلوبنا لتحقيق الخير للجميع وأن تجعل مصر أمنا ورخاء وسلاما واستقرارا فى ظل شريعتك السمحاء . وان تلهمنا حكاما ومحكومين العمل والحكم بما انزلت من كتاب وسنة لتنعم بما وعدت فى قرآنك العظيم « ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض . ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون » الاية ٩٦ من سورة الاعراف

أحمد الصباحى

رد من نادى النوبة العام

لنا عتاب بسيط مجرد عتاب على اسرة التحرير يتلخص في

فوجئنا بما نشر في الصفحة الاولى من العدد الثالث من جريدة الامة والذى جاء بعيدا كل البعد عن الحقيقة والواقع للاسباب التالية

١ - لم يكن المؤتمر مؤتمرا سياسيا بالمرة لان النادى اجتماعى ثقافي وغير مصرح له بالعمل السياسى

٢ - ما تم هو عملية توزيع جوائز على الفرق الفائزة في مسابقات بطولة الاندية النوبية وقد حضرت السيدة وزيرة الشئون الاجتماعية الحفل وتوزيع الجوائز

٣ - في حضور الوزيرة تم عرض بعض المشاكل النوبية في القرى وامكن دراستها مع الوزيرة .

اما بخصوص ما نشر حول دفع عشرة الاف جنيه فلماذا يدفع هذا المبلغ للنادى والنادى لا يملك مصير احد من اعضائه

محمد حسن هارون

وكيل نادى النوبة العام

لماذا اخترت حزب الأمة ؟

أحببت الحزب بحبى لمبادئه والاسس التي دعا اليها وزاد حبى بعد لقائى بالاستاذ الوالد احمد الصباحى رئيس الحزب لسعة اطلاعه وحبه لله ورسوله ومعرفته بمنهج الله عز وجل ودعوته للاسراع في تطبيق شريعة الله عز وجل لتسعد مصر وتتقدم والعمل بكل ما اوتى من قوة لتتفوق على قوة ونشاط الشباب وذلك على عودة الالفة والمحبة والسلام والوحدة بين العرب واخوتهم المسلمين والعمل ايضا لرفع راية التوحيد وراية شريعة الله وزاد حبى له حينما قام بمبادرته للاصلاح والصلح بين اشقائنا في ايران والعراق .

واما عن احجامى عن الانضمام لاى حزب خلاف حزب الامة لان اى حزب اخر يرى قدوته واسوته في شخص عادى يصيب ويخطىء ومثالا على ذلك حزب التجمع الماركسي مثلا عند كثيرين فهموا أن نظريته الاقتصادية تحقق الجنة على الأرض أما حزب الأمة فقدوتنا وأسوتنا فيه المعصوم من الخطأ والمبعوث رحمة للعالمين رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا وجدت روحتى وراحتى وسعادتى بالعمل لخدمة مصر والعروبة والاسلام من خلال برنامج ونظام حزب الامة .

اما عن مصر رائدة العروبة والاسلام فالتمس لها شهادة ايمانية وقوة اقتصادية وتكافل اجتماعى يعشى بمحبة الله ويسر ورخاء وانتعاش اقتصادى وترابط اجتماعى اجتماعى .

نجيب العقيدى

الفائكة - القليوبية

اعضاء جدد فى حزب الأمة

وافقت امانة التنظيم بحزب الامة على قبول عضوية كل من : علاء لبيب هندسة المنصورة - محمد احمد السيد - مأمور بجمرك بور سعيد - احمد توفيق محمد - كلية دار العلوم - مصطفى عبد الرحمن هويا شرقية - احمد محمود حسن محاسب بشركة النصر للمرافق والتركيبات - احمد محمود البكرى مهندس - حسن عبد الغفار موظف بمساحة القاهرة - سميحة الدمرداوى - القاهرة - عواطف محمد عوض الله مصر القديمة - عنايات على خليل - السيدة - محمد السيد حسان هندسة الاسكندرية - ياسر توفيق عبد الحميد شبراخيت بحيرة - فائق محمد هيكل - قها القليوبية - مهندس محيى عبد الرحمن سنبل - قها القليوبية - ابراهيم عبد العزيز المتير المحامى شربين دقهلية - محمد عوض سيد احمد المنصورة .

لن يستغله المنافقون .. ان من فتئوا يصفقون ...
ان تصدق انهم تحولوا فجأة الى حماة للفلاحين والفقراء !
يا هاتفون بالكذب والنفاق ، ان امبراطوريتكم سقطت ولن تعود .
●●●
اليوم ، بحكمه الباتر ، يحمى مصر ممن يحاولون العودة بها ... الظلام .. وممن يريدون دفعها الى حكم المشانق والدماء .
موسى صبرى

● موسى صبرى -- ونغمة الوصاية●

... من ان يقاوموا القصر رضخوا للقصر ... بدلا من مقـــاومة الانجليز تآمروا مع الانجليز ... وزارات فى مصر .
وعندما جاءت الثورة ظنوا انهم يستطيعون التحالف ... لعزل النحاس ليرثوا الثورة وليسخروها لحسابهم .
... تعطى صوتك اليوم لحسنى مبارك .
... الوطنى اليوم ، غيره بالامس .
... حزب من الذين ارادوا ان يستفيدوا من ... يحولوا الانفتاح لحسابهم ، وان ...
... الاتجاهات .
... حسنى مبارك لم ...

● محسن محمد -- ينتخب حزب الرئيس●

مصر سأعطى صوتى

بقلم : ابراهيم نافع

سأعطى صوتى للحزب الذى يؤمن بانه لا يستطيع حكم البلاد وحده من موقع الاغلبية البرلمانية . وانما يستطيع ان يحكمها بطريقة افضل بالحوار المستمر مع اراء احزاب ... ومع كل الآراء المخلصة سواء اكان اصحابها ... الحاكم او من احزاب المعارضة ...

● ابراهيم نافع -- مع الحزب الذى يحقق مصالحه●

انني سانتخب الحزب الذى يعشق تراب مصر ويؤمن بالسلام والتنميـة والديمقراطية والاستقرار
بصراحة ان غدا يوم هام فى تاريخ مصر .. ومع ذلك فان كل صوت سيشترك فى هذه الانتخابات سواء مع الحزب الحاكم أو ضده هو تحية مباشرة للحزب الحاكم الذى مكن لهذا الصوت ان يقول ما يريد .. !!
عبد العاطى

● عبد العاطى حامد -- يتحدث بالشفرة●

فى امتحان الديمقراطية

نجحت الشـرطـة .. وسقطت الصحافة القومية

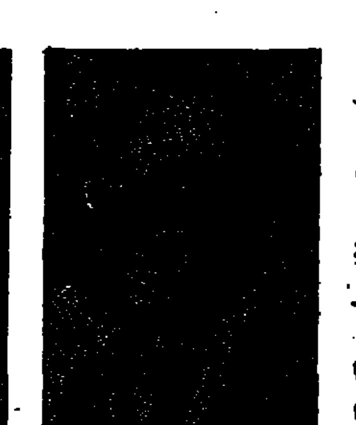
رغم حوادث العنف الفردية التى وقعت فى بعض الدوائر .

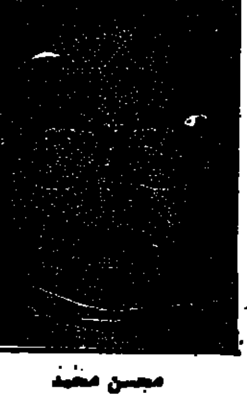
ورغم المشاحنات الحزبية التى اثارها ارباب السوابق وتجار الانتخابات .

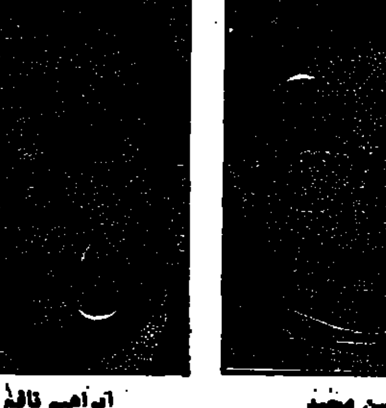
ورغم التدخل السافر والمستتر للمحافظين والوزراء لدعم قوائم الحزب الوطنى

ورغم الحملات الاعلامية المضادة التى تبادلتها الصحف القومية والصحف المعارضة واستخدمت فيها كل الاساليب المشروعة وغير المشروعة .

-- ورغم كل الشوائب التى علقت بالمعركة الانتخابية منذ بدايتها وحتى نهايتها -- الا ان الشىء الوحيد الذى جاء على غير العاده مخالفا لكل الظنون والتوقعات -- هو موقف اجهزة الشرطة التى التزمت الحياد طبقا لشهادة بعض مندوبى المعارضة وشهادة مراسلى الصحافة العالميه .


موسى صبرى


محسن محمد


ابراهيم نافع


ثروت أباظة

وهذا الموقف يستدعى وقفه مع الذين اداروا المعركة الانتخابية اعلاميا من فوق منابر الصحف القومية التى هى طبقا للقانون ملكا للشعب كل الشعب وليست ملكا للحزب أو فئة أو طائفة .

واذا كنا نسجل للشرطة حيدتها ونجاحها فى امتحان الديمقراطية فاننا نسجل على صحافتنا القومية تدخلها وسقوطها فى هذا الامتحان الذى اثبت تمسك فرسان الصحف القومية بعقلية الحزب الواحد .

لقد خرجت صحفنا ومجلاتنا القومية صباح يوم الانتخاب -- ترفع راية الوصاية على جماهير الشعب -- وتصرخ فى اذانهم « انتـخـبوا الـحزب الوطـنى الديمقراطى -- انه حزب الرئيس حسنى مبارك -- إنه الماضى والحاضر والمستقبل انه الضمان لكم ولاسركم ووطنكم وقوميتكم -- و -- و -- » -- وعبارات رنانه فاقت نداءات وشعارات هؤلاء الذين يتصدرون أبواب اللجان الانتخابية ويقطعون علينا الطريق فى محاولة استفزازية غير مقبولة للتأثير على اصواتنا فى الثوانى الأخيرة .

ترى ماذا سطرت تلك الاقلام التى تتفوق على نفسها فى كل المناسبات السياسيه لتثبت اخلاصها والتزامها للسلطة السياسية ؟

حزب حسنى مبارك

● كتب محسن محمد فى « الجمهورية » « لمن تعطى صوتك اليوم ؟ -- لا أظنك تقدمه لجمال عبد الناصر ، فان الذين يزعمون اليوم انهم ورثته -- قد حاربوه فى حياته داخليا وخارجيا » -- « ولا اظنك تقدم صوتك لمصطفى النحاس باشا فان الذين يدعون انهم ورثته هم انفسهم الذين انقلبوا على مبادىء الوفد الحقيقية ونشروا فى ذلك الحزب الفساد » --- « انك تعطى صوتك اليوم لحسنى مبارك -- والحزب الوطنى اليوم غيره بالأمس -- تخلص الحزب الوطنى من الذين ارادوا ان يستفيدوا من انور السادات وان يحولوا الانفتاح لحسابهم وان يحتلوا الخصوم من كل الجهات والاتجاهات » .

واختتم مقاله مؤكدا « ولذلك فانك تعطى اليوم صوتك لحزب حسنى مبارك » .

هذا ما كتبه رئيس تحرير « الجمهورية » صباح الاحد الماضى الذى يحاول اقناعنا بأن الحزب الوطنى غير سياساته ورجاله وفرسانه -- انه ينفى عن الحزب الحاكم اخطاءه وتجاوزاته ويرميها بعيدا كما لو كانت لابس السادة المرتفون الذين باركوها وايدوها -- بل ان السيد محسن محمد الذى هلل بالأمس لقرارات « سبتمبر » ووصفها بالثورة المباركة -- يحاول آسفا ابعاد تهمة « اعتقال الخصوم من كل الجبهات والاتجاهات » عن الحزب الوطنى الذى صوت جميع نوابه فى مجلس الشعب على هذه القرارات -- بل طالبوا القيادة السياسية بمزيد من القمع مع القلة الخارجة المارقة .

نغمة الوصايه

● وكتب موسى صبرى فى « الاخبار » : « ستقول -- لا لهذه العصابة الحمراء -- وستقول للعالم كله ان هذا الحزب الذى يرفع اليوم اعلام الحرية والديمقراطية لن يخدع احدا ستقول للعالم ان شعب مصر يعرف تماما انهم دعاة الدكتاتورية دعاة الحزب الواحد »

وقال : « من أجل حاضرنا ومستقبلنا وتراب مصر -- علينا ان نتوجه اليوم جميعا الى صناديق الانتخاب -- علينا ان ندلى باصواتنا مرتفعه مدويه شامخه واثقة تعلن للعالم كله -- اننا رفضنا فى الماضى الوفد القديم ونرفض اليوم الوفد الجديد -- رفضنا من كانوا يتآمرون فى الظلام مع السفير البريطانى والملك الفاسد لكى يصلوا الى الحكم بعد ان قبضوا الثمن --- اليوم ستقول الامة كلمتها -- ستطرد من ساحتها فلول الفصحان الزوال -- ستقول لمن حملوا السفير البريطانى على الاعناق وهتفوا بحياته لانه اوصلهم الى الحكم على اسنة حراب الانجليز » .

-- « الشعب اليوم بحكمة الباتر يحمى مصر ممن يحاولون العودة بها الى عروش الظلام وممن يريدون دفعها الى حكم المشانق والدماء » --

وواضح من نداء الاستاذ موسى صبرى عداءه الشديد لحزب الوفد الجديد، وحزب التجمع -- وهو حر فى تقرير الحزب الذى يعاديه والحزب الذى يناصره وهو ايضا حر فى ان يكتب ما يشاء -- هذا حقه ولا يملك احد القاءه -- ولكن الحق الذى لا يملكه هو تسيير ارادة الناخبين وفرض الوصاية عليهم بدعوى الخوف على الحرية والديمقراطية -- وفى اعتقادنا ان نغمة التحدث بلسان الشعب اصبحت نغمة قديمة لاتصل الى القلوب ولا الاسماع .

لصالح ابراهيم نافع

● وكتب ابراهيم نافع فى « الاهرام » : سأعطى صوتى للحزب الذى يؤمن بانه لايستطيع حكم البلاد وحده من موقع الاغلبية البرلمانية وانما يستطيع ان يحكمها بطريقة افضل بالحوار المستمر على اراء الاحزاب المعارضة ومع كل الاراء المخلصة سواء اكان اصحابها من اعضاء الحزب الحاكم او من احزاب المعارضة او من حزب اللامنتمين للأحزاب » وقال « سأعطى صوتى للحزب الذى يواصل برامج التنمية المكثفة التى تشهدها بلادنا الآن ويحفظ لبلادنا الاستقرار الذى تنعم به الآن ويدعم ديمقراطيتها التى تستظل بها الآن » .

واختتم مقاله بقوله : « سأعطى صوتى لقائمة مثل هذا الحزب بلا تردد وبلا تحفظ ولصالحى كمواطن قبل صالح الحزب الذى سأختاره -- ولمصر التى تعمل جميعا من أجلها -- »

ولاتعليق لنا على ما كتبه السيد رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير الذى اعترف بصريح العبارة انه سيعطى صوته لقائمة الحزب الوطنى ليس لصالح الحزب الوطنى وحده بل لصالحه هو كمواطن ينتظر خلال اسابيع انباء التشكيلات الصحفية الجديدة -- التى تبدو مطمأنه بالنسبة له خاصة وانه عين خلفا لزميله عبد الله عبد البارى رئيسا لمجلس ادارة « الاهرام » -- بعد نجاحه بامتياز فى ادارة المعركة الانتخابية اعلاميا لصالح الحزب الوطنى وعلى صفحات الجريدة القومية الكبرى .

حديث بالشفره

● وكتب عبد العاطى حامد فى « أخبار اليوم » : « سأقول نعم للحزب الذى سيبنى ولايهدم -- لحزب المستقبل الذى لاهدف له الا مصلحة مصر -- ولايعمل ليخدم دوله اجنبيه سواء كانت شرقية او غربية -- للحزب الذى لاتقوم دعامته على العقلية المتحجرة -- للحزب الذى لاينادى بالحرب ويحاول ان يعيد مصر الى ساحة القتال »

وقال « انى سأنتخب الحزب الذى يعشق تراب مصر ويؤمن بالسلام والتنمية والديمقراطية والاستقرار » --- « بصراحة ان غدا يوم هام فى تاريخ مصر ومع ذلك فان كل صوت سيشترك فى هذه الانتخابات سواء مع الحزب الحاكم او ضده هو تحية مباشرة للحزب الحاكم الذى مكن لهذا الصوت ان يقول ما يريده » .

وواضح ايضا ان السيد عبد العاطى حامد يحفظ جيدا شعارات الحزب الوطنى التى ملأ جدران المدن والقرى والنجوع بعبارة « ديمقراطية -- تنمية -- استقرار » وهو يتحدث بالشفره حتى لايفهم صراحة انه سينتخب الحزب الوطنى -- ولكن خوفه من لوم وعتاب الجهات العليا دفعه فى ختام مقاله الى اعلان اسم هذا الحزب الذى يملك الفضل كل الفضل لانه مكن اصوات الملايين من الناخبين من ان تقول ما تريده -- رغم انه نفسه يتمنى لو ان كل ناخب ادلى بصوته لصالح الحزب الذى يريده هو !!

عيد الحزب الوطنى

● وكتب محمود عبد المنعم مراد فى « الاخبار » : « انتخب الحزب الوطنى الديمقراطى لامن أجل الحزب بل من أجل مصر -- من أجل البناء والرخاء والتقدم -- من أجل الاستقرار والاستمرار -- من أجل الحرية والديمقراطية --- من اجل الاتزان والتعقل والمضى فى سياسة الطهارة والنظافة والكرامة -- من أجلك أنت واسرتك ووطنك ومنطقتك العربية -- من أجل الحاضر والمستقبل -- انتخب الحزب الوطنى الديمقراطى لانه الحزب الذى يرفع علم وطنك وحده -- والذى يعمل من أجل مصر وحدها والذى يوفر لك الأمن والأمان والطمأنينه والاستقرار » -- « من أجل مصر -- من أجلك أنت قل كلمتك اليوم ولاتتردد -- فاليوم هو يوم الفصل ويوم النصر -- وما النصر الا من عند الله » --

ونحن بدورنا نهنىء كاتبنا الغيور على مصالحنا ومصالح اسرنا ووطننا وقوميتنا وندعو الله معه ان يجعل كل ايامنا انتصارات وثورات حتى نحتفل كل صباح بعيد جديد -- وتكملة لكلامه نقترح عليه ان يتبنى اقتراح يقضى بجعل يوم ٢٧ مايو عيدا للحزب الوطنى --

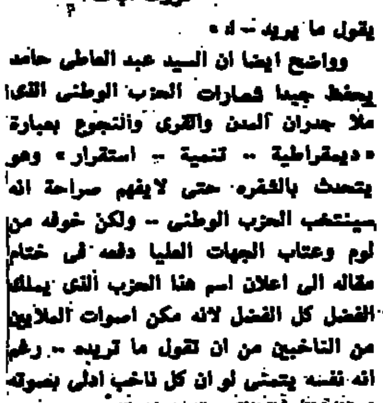
والقائمة طويلة

● وكتب ثروت اباظه فى « الاهرام » : « لن اتكلم عن الحزب الوطنى فغاية القول فيه انه الحزب الذى يرأسه محمد حسنى مبارك وهو رجل استطاع فى براعة وصدق وفى غير افتعال ان يجعل الاحزاب المعارضة تشيد به وبنزاهته ونقائه السياسى ومواقفه التى لايصدر فيها الا عن حب مصر ومصر فقط »

● وكتب محمود التهامى فى « روز اليوسف » : « سأعطى صوتى -- هذه المرة للحزب الوطنى الديمقراطى الذى عرفت -- كما عرف الناس -- منهجه الحقيقى من خلال ممارسته الفعليه رغم ما شاب تلك الممارسة من اخطاء -- سأعطى صوتى للحزب الوطنى اطمئنانا الى قدرة الرئيس مبارك رئيس الحزب على اصلاح هذه الاخطاء فى الدورة القادمة »

-- وقائمة فرسان الصحافة القومية طويلة لانهاية لها -- ومن حسن الطالع ان موسم التشكيلات الصحفية على الابواب -- والباب مفتوح على مصراعيه لكل من يريد استعراض عضلاته لعل القدر يسعده بموقع جديد أو يبعد عنه قبضة التكبير --

الأحرار . وحزب الوفد . وحزب التجمع ...
وانا لن اتكلم عن الحزب الوطنى فغاية القول فيه انه الحزب الذى يرأسه محمد حسنى مبارك وهو رجل استطاع فى براعة وفى صدق وفى غير افتعال ان يجعل الأحزاب المعارضة تشيد به وبنزاهته ونقائه السياسى ومواقفه التى لا يصدر فيها الا عن حب مصر .. ومصر فقط .
... حزب العمل فقد كان له ممثلون ... فهل ترانا نجد ...
... فى مجلس ...
على ان يتعرف ...
... وتفس هذا الرأى ينصرف الى حزب ... والذى باع كرامه ... الى ... فى وزارته الأخيرة ... هو نفسه الحزب الذى ...
... كان لابد من تفرقة فهى اعتقادى ان ... يأمل البقاء ؟ ... لانهم ...
... مذاتها عن ... اخرج



● ثروت أباظة -- لا يتكلم عن الحزب الذى يرأسه مبارك●

بقوة الدستور والقانون قام حزب الأمة

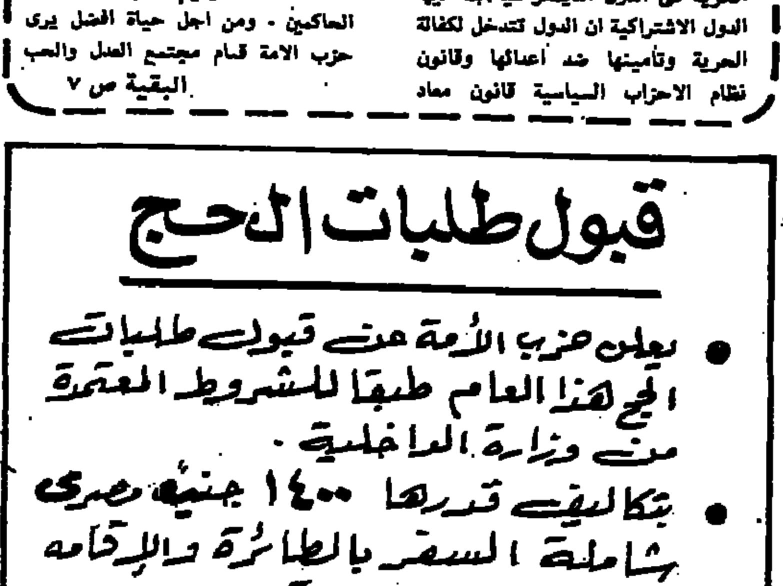
عرضنا فى العدد السابق جانبا من حيثيات الحكم القضائى الذى اشهر بمقتضاه حزب الامه -- ونواصل فى هذا العدد استعراض حيثيات جديده --

● ومن حيث انه عن الموضوع فانه يبين من اقوال الطاعن كما وردت فى تقرير الطعن أنه الوكيل المؤسس لحزب الامة تقدم بهذه الصفة فى ١٩ / ٢ / ١٩٨٢ الى امين اللجنة المركزية بصفته رئيس لجنة شئون الاحزاب السياسية باخطار عن تأسيس حزب الامة طبقا لحكم المادة (٧) من القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ المعدل بالقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٩ وارفق به جميع المستندات التى يتطلبها القانون وقد اجتمعت لجنة شئون الاحزاب فى ٢ / ٣ سنة ١٩٨٠ وعرض عليها الطلب - وفى ١ / ٦ / ١٩٨٠ لم تقم اللجنة بالبت فى طلب تأسيس الحزب رغم مضى الثلاثة اشهر المقررة للبت فيه مما يعتبر هذا الموقف بمثابة قرار بالاعتراض على تأسيس الحزب موضوع الطعن - ولم يخطر رئيس لجنة الاحزاب المدعى بصفته ممثل طالب التأسيس بقرار الاعتراض واسبابه كما لم ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية وفى صحيفتين يوميتين خلال عشرة أيام ومن حق طالبى التأسيس الطعن فى قرار الاعتراض طبقا لقانون نظام الاحزاب السياسية أذ تنص المادة الخامسة من الدستور على قيام النظام السياسى فى جمهورية مصر العربية على اساس تعدد الاحزاب فى اطار المقومات والمبادىء الاساسية للمجتمع المصرى المنصوص عليها فى الدستور على ان ينظم القانون الاحزاب السياسية ولذلك لم يعد للاتحاد الاشتراكى واللجنة المركزية وامين اللجنة المركزية صفة فى شأن قيام الاحزاب السياسية ويسقط كل ماجاء به بالمادة الثامنة من قانون الاحزاب المعدل بالقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٩ صار تأسيس الاحزاب طليقا من كل القيود التى كانت تعوق تأسيسها وحركتها فى ظل نظام شبه شمولى هو نظام الحزب الواحد وتحولت البلاد الى نظام تعدد الاحزاب مكتفية فى تأسيسها بالقيود القانونية الطبيعية والتقاليد الديمقراطية المتعارف عليها فى ظل الانفتاح السياسى والاقتصادى المعلن والمطبق فى مصر والذى صار الرئة والصحية التى تتنفس الشعب عبير الحرية والديمقراطية الحقيقية انطلاقا لنحو المجد والرخاء ورفع المعاناة عن الجماهير التى عاشت فى القيود ما يقرب من ربع قرن حتى جاء رئيس الجمهورية يردد بأنه لارجعة الى القيود ولامحيص عن الديمقراطية الحقيقية وكان على ذلك يعبر عما رسخ فى ضمير كل مواطن مخلص لبلاده يتمنى لها العزة والسؤدد .

وقدم المدعى مذكرتين بجلسة ١١ / ١٠ / ١٩٨٠ ومذكرة فى كل من الجلسات ٣٠ من ابريل سنة ١٩٨٣ ، ١٤ / ٥ / ١٩٨٣ ، ٢٥ / ٦ / ١٩٨٣ -- وجاء فى هذه المذكرات ان هذه القضية هى قضية مصر وقضية الحرية وقد بلغ نضوج معنى الحرية فى الدول الديمقراطية بما فيها الدول الاشتراكية ان الدول تتدخل لكفالة الحرية وتأمينها ضد اعدائها وقانون نظام الاحزاب السياسية قانون معاد مناهض للديمقراطية والحرية لانه لايسير فى طريق تعميق وتوسيع حريات الافراد ومنها حرية الافراد فى تأسيس الجمعيات والاحزاب السياسية ومنذ تعديل دستور جمهورية مصر العربية صار النظام السياسى فيها يقوم على اساس تعدد الاحزاب فى اطار المقومات والمبادىء الاساسية للمجتمع المصرى المنصوص عليها فى الدستور وبذلك صار تأسيس الاحزاب طليقا من القيود وقد صرح السيد رئيس الجمهورية بأنه لايعترض على اى عدد من الاحزاب وقد اعلن حزب الأمة الذى قدم الاخطار بتأسيسه الى لجنة شئون الاحزاب السياسية مع اوراقه ومستنداته مستوفاه الشكل والموضوع قد اعلن اسمه السياسى وبرنامجه السياسى والاجتماعى والاقتصادى وخطته الفكرى البناء ومفهومه فى المعارضة الشريفة كما اعلن عن اسماء الاعضاء المؤسسين ووكيلهم فى الصحف اليومية والاسبوعية من سنة ١٩٧٧ هذا الحزب لم يصدر اعتراض ايجابى على تأسيسه ومن ثم يكون صالحا للاشهار لاستيفائه كل الشروط القانونية واضافت المذكرات ان حزب الامة قد استوفى عدد (٠) الاعضاء والمؤسسين المصدق على توقيعها فى مصلحة الشهر العقارى وعدد هؤلاء المؤسسين ٥٠ عضوا مؤسسا من الفئات منهم ٣٦ عضوا مؤسسا من العمال والفلاحين وقد ثبتت صفة العامل والفلاح

ويرى حزب الأمة تعديل الدستور بحيث تكون المادة الاولى « جمهورية مصر العربيـة الاسـلامية دولـة شعارها العلم والأيمان ونظامها اشتراكى ديمقراطى يقوم على تحالف قوى الشعب العاملة فى اطار الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى وان الشعب المصرى جزء من الامة العربية الاسلامية ويعمل على تحقيق وحدتها وتكون المادة الثانية من الدستور الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية والشريعة الاسلامية هى المصدر الوحيد للتشريع فى المجتمع والدولة ويرى الحزب ان يتسم تطبيق الشريعة الاسلامية فى صورة مناسبة لظروف العصر ومتطلباته وفى اطار يضمن لغير المسلمين حقوقهم الاساسية ويكفل لاهل الاديان الكتابية حرية العقيدة والعبادة ويرى حزب الامة ان تكون السلطة التشريعية فى الدول من مجلسين : مجلس الشعب ، ومجلس الشورى وان يكون شكل الحكم برلمانيا وأن يكون انتخاب رئيس الجمهورية بالانتخاب السرى المباشر بدلا من الاستفتاء ، وتكون مدة رئاسته خمس سنوات ويجوز انتخابه لمدد اخرى وتتولى السلطة التنفيذية حكومة تحظى بثقة مجلس الشعب المنتخب وتكون مسئولة امامه وتكون الحكومة ديمقراطية شورية بالعدل وبما انزل الله وان يكون الحكم لمصلحة المحكومين وليس لمصلحة الحاكمين - ومن اجل حياة افضل يرى حزب الامة قيام مجتمع العدل والحب

البقية ص ٧



العين الثالثة

مازالت عقلية كثير من المصريين متأثرة بأفكار اجدادهم الفراعنة فهم يعشقون تعظيم مدافنهم والحفاظ على جثثهم والبذخ عليها بعد انتقالها الى عالم الجماد

كنت فى زيارة لقريتى بالمنوفية وإذا بجماعة من اقاربى يأتون الى طالبين مبلغا ضخما من المال قلت لماذا ؟ قالوا للمقبرة .

قلت ماذا للمقبرة هل هدمت هل تساقطت اعمدتها مثل عمارة الدقى هل تحتاج الى ديكور من الداخل هل ستفرشونها بمراتب اسفنجية أو تضعون فيها تليفزيون ؟

قالوا لا وانما نريد بناء مدفن فخم فوق مقابر العائلة يليق بمقامها سقفه مــن الــحديد ويــضاء بالــكـــهرباء ويــفرش بالموكيت ...

قلت لهم انى لا أؤمن بأهمية القبر فالجثة بالية وعائدة الى التراب وإن كنت قد اعجبت بشىء فى السعودية فهو بعدم اهتمامهم ببناء المقابر ويكفى للميت كومة من رمال نغطيه ...

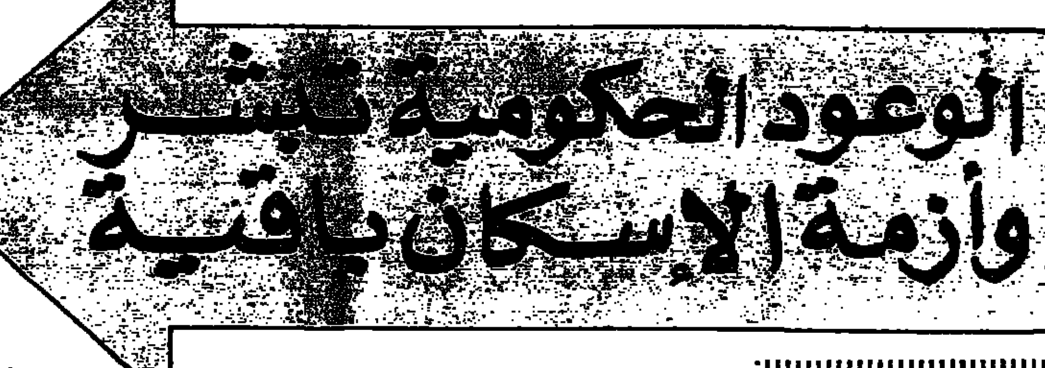
: وزدت على ذلك انى اطبع الان كتابا عن الحياة بعد الموت يحتاج منى الى بضعة الآف من الجنيهات .. وفيه ذكرت رأيى هذا وعدم الاهتمام بالمقابر والبذخ عليها فكيف اتعارض مع نفسى وافعل مالا يرضاه ضميرى قالوا لى تعال معنا وشاهد بنفسك مدى عظمة المدفن وأبهته الان . قلت لهم انكم تريدون ترغيبى فيه وفتح نفسى لكى اموت وهذا مالا اريده الان قبل ان انهى مهمتى فى اظهار كلمة الله . ما وسعنى القول .

مساكن هؤلاء لايعلمون ان ظاهر القبر ليس باطنه فكم من قبر جميل صاحبه يعذب وقبر مهمل صاحبه ينعم . انما هو المال الذى زاد فى ايديهم فجعلهم يرجعون لافكار الوثنية . ويقيمون بناء مزخرفا لجثثهم التى سيلتهمها الدود فى الظلام فى بضعة ايام . بعيدا عن الموكيت وعن الكهرباء ...

متى سنضيق من العنجهية والجاهلية ايها الاقارب . ؟ لا بل ايها المواطنين .. ؟

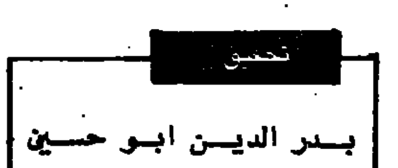
د . على راضى

● نعتذر عن الخطأ المطبعى فى مقال الاسبوع الماضى وصحته « ان الانسان له عين ثالثه » ..



● مساكن الإيواء أشبه بإسطبلات والقطاع العام يبنى الإسكان الفاخر

● ميزانية إسكان العرائس خصصتها الحكومة للإسكان الإدارى



رغم الوعود الحكومية التى تتردد فى كل مناسبة .. ورغم التصريحات الوزارية التى تملأ اعمدة الصحف .. مبشرة بقرب انفراج ازمة الاسكان .. الا ان الملايين من الجماهير المطحونة لم تلمس شيئا مقنعا وسط كل هذا الضجيج .. وهكذا تحولت الازمة الى لغز لاتفك طلاسمه .

فى هذا التحقيق .. حاولنا فك طلاسم هذا اللغز .. قررنا ان نضع ايدينا فوق الجراح المزمنة .. بحثا عن اصل الداء .. فكانت النتيجة التى خرجنا بها .. ان الحكومة ليست لديها سياسة واضحة لحل مشكلة الاسكان .. والاغرب من ذلك انها نفسها تساهم فى تعقيد المشكلة وزيادة حدتها .

فالحكومة .. ولا احد غيرها .. هى التى بدأت فى انتهاج سياسة تمليك المساكن .. فقلدها الجميع .. حتى وصل ثمن الشقة الى مائة الف جنيه .

-- وهى التى تلجأ لبناء المساكن الفاخرة .. فى الوقت الذى تترك فيه آلاف الاسر فى مساكن الايواء والشرك والمقابر

-- وهى التى تضع كل يوم قانونا للاسكان .. فتكون النتيجة زيادة حدة الاسكان .

وهى أيضا التى تبعثر مواد البناء فى الانفاق والكبارى ..

-- والحكومة .. ولا أحد غيرها .. هى التى تغمض عينيها عن مخالفات المبانى .. ولاتتحرك الا بعد وقوع الكوارث

ضعف جهاز المقاولات

يقول الدكتور / ميلاد حنا عضو الامانة العامة لحزب التجمع والاستاذ بكلية الهندسة

بوجه عام فان جهاز المقاولات يعتبر نقطة ضعف شديدة فى مجال عمليات الانشاء بمصر . لأن حجم الانشاء يزيد كثيرا على امكانياته الفعلية . وقبل عام ١٩٧٣ كانت شركات القطاع العام هى الشركات الوحيدة التى لديها الامكانيات القادرة على التنفيذ --- اما شركات القطاع الخاص فقد كان عملها قاصرا على العمليات التى لايزيد حجمها على مائة ألف جنيه سنويا .

ومع الانفتاح الاقتصادى قدمت الى مصر كثير من شركات المقاولات . كما زاد الاستثمار بالنسبة لشركات المقاولات المصرية من القطاع الخاص وزادت شرائح الانتاج لهذا النوع من الانتاج --- الأمر الذى أدى بدوره لرفع تكلفة الانتاج كثيرا وأدى ايضا -- بالتبعية -- الى زيادة حدة ازمة الاسكان حتى فى قطاع المقاولات الحكومى .

واضاف الدكتور ميلاد حنا ، ولذلك فاننى اوصى بالاهتمام الشديد بتقوية شركات المقاولات الحالية ويتم هذا برأيى على النحو التالى :

● فك شركة « المقاولون العرب » الى عدة شركات تخصصية يدير كل منها مجلس ادارة مستقل .

● توفير السيولة اللازمة لشركات المقاولات الناجحة

● توفير المعدات الحديثة كالاوناش وغيرها لدى الشركات الحكومية .

● عمل جهاز ديمقراطى داخل كل شركة لتدير نفسها بنفسها وليس بتركيز او تخصيص السلطة كلها فى يد رئيس مجلس الادارة .

● ضم الشركات غير الناجحة الى شركات اكبر ناجحة

● انشاء مدرسة ضخمة لتوفير كل الاجهزة الفنية من العمال والمتخصصين لهذه الشركات ولغيرها .

فشل القطاع العام

وتقول الاستاذه / الفت كامل عضو مجلس الشعب « الوفد الجديد » : ان القطاع العام لم يقم كما يجب بالاسهام الجذرى فى حل مشكلة الاسكان . فما اكثر جوانب قصوره .. وعلى سبيل المثال القطاع العام يظل فترات طويلة فى عملية التنفيذ دون تحديد للوقت الذى يجب ان تنتهى فيه العملية --- وتضيف انه كانت فيما مضى تؤخذ غرامة عن كل يوم تأخير والآن لايوجد ذلك العقاب .. ولهذا فالمشروع الذى يحسب حسابه على ميزانية عام من الاعوام لاينتهى فى ذلك العام . بل يستمر لميزانية العام الثانى والثالث وهكذا وبعد عدة سنوات نفاجىء بهم يهللون قائلين انهم انجزوا كيت وكيت مع ان ما انجزوه عبر تلك السنوات كان مقرر اله فترة اقل بكثير عام او عامين بدلا من خمس او ست سنوات ---

وتضرب الفت كامل الامثلة لذلك :

● هناك منذ سنة ١٩٧٧ المشروع السويسرى فى مدينة نصر وهو عبارة عن ٥٥٠ شقة ومنذ عام ١٩٧٧ حتى الآن لم ينته .

● ايضا كانت المحافظة قد قامت بعمل مساكن لحديثى الزواج فى المنيرة . وطالت فترة بنائها لاكثر من عشر سنوات .. وعندما انتهوا من ذلك . ورغم انهم حولوها من استمارات اسكان العرائس رغم هذا فقد خصصت تلك المساكن للسكن الادارى فكيف يؤخذ التمويل من ميزانية اسكان العرائس وفجأة تتحول المساكن للسكن الادارى ؟

سياسة التمليك خاطئة

امر اخر وهو ان اتجاه الدولة للتمليك ولو على اقساط طويلة المدى .. ليس صالحا فى كل الاحوال فهناك الاسر التى انهارت مساكنها فى الاحياء الشعبية وكانوا فيما قبل يدفعون ايجارات منخفضة جنيهات لاتزيد على اصابع اليد الواحده .. ويفاجأوا فى الشقق الجديدة بأن الاقساط تصل للخمس وعشرين جنيها وهو ما يشكل عبئا كبيرا لأن الحد الادنى للاجور وصل الى ٢٥ جنيها ..

واشارت الفت كامل الى نماذج التمليك التى تقوم بها شركة المعادى للاسكان فهى تقيم مشروعاتها وتبيع الشقق بأسعار عالية جدا حيث يصل سعر الوحدة منها بين ٢٧ -- ٢٨ الف جنيه .. ومن عجب الأمور ان ذلك يتم فى مناطق تعتبر صحراوية نائية ومع ذلك فهناك تكالب عليها --- ذلــك --- يدفــع مقــدم والباقــى يتم تقسيمه والتقسيط تضاف اليه فوائد وبإضافة الفوائد الى المصاريف الادارية وما اليها ترفع السعر من التكلفة الاصلية ربما ما الفا الى ٢٥ او ٢٦ أو ٢٨ ألفا وتروى قصة تمليك المساكن فتقول ، أول ما بدأ التمليك كان فى مدينة نصر وقلت هذا الكلام فى عام ١٩٦٥ قلت انه لو الدولة دخلت فى مجال التمليك ستسرى عدوى التمليك لكل الشقق وبأسعار تتزايد عاما بعد عام .

العمارات المغلقة

وتضيف ألفت كامل : ان هناك عشرات العمارات المغلقة فى كثير من مناطق القاهرة وعلى الاخص مدينة نصر كان يمكن ان تسهم فى حل ولو جزء ضئيل من الأزمة لو أنها اعطيت لمن هم بحاجة للسكن وليس لمن يحاولون ادخارها للسنين القادمة فيصنعون بأنفسهم بعضا من الازمة القائمة .

وتعترض على تسمية مساكن الايواء بقولها : والله حرام ان تسمى هذه مساكن انها اشبه بالاسطبلات يتعفف الانسان ان يقبل العيش فيها لولا الحاجة فدورات المياه مجمعة عدة اسر تقف فى الصباح طابورا طويلا امام دورة المياه اما الاطفال فلكى يتيحوا الفرصة للكبار يؤمرون بقضاء حاجتهم بعيدا فى العراء او على قارعة الطريق - وهو جانب اجتماعى اخلاقى خطير ولعلنا لاننسى ان لمشكلة الاسكان فى بلادنا جوانب اجتماعية واخلاقية يجب ان تدفعنا للاسراع بالحلول واولها بداهة هو ما يحدث من تكدس لبعض العائلات فى شقة واحدة ومنها أيضا ان الشباب حديثوا التخرج غير قادرين على الزواج بسبب مشكلة السكن فى الاصل -- اضف الى ذلك تلاصق البيوت وكشف اسرارها

دفاع عن القطاع الخاص

أما المهندس مجدى الملك رئيس مجلس ادارة شركة ارابيا للاسكان فيدافع عن القطاع الخاص مؤكدا ان هدفهم الاساسى الربح والخدمة معا ويقول : ونحن كقطاع خاص لنا مشاكل رهيبة ما بين معالجات القوانين والتنفيذ ونقص العمالة . وفى رأيى ان القطاع الخاص هو الأقدر على حل المشكلة - على أساس ان رؤوس الاموال الخاصة كثيرة جدا ولو استثمرت اسكانيا فقد تشكل وزنا لايستهان به امام مساهمة الدولة ولكن صاحب رأس المال يفضل ان يضع امواله فى البنوك بفوائد مجزية ويبقى بعيدا عن المشاكل وبينما تحاسب الحكومة فى تقدير اللجان على ٧٪ ربحية للمشروع فان البنوك تعطى ارباحا تصل الى ١٢٪ وبدون اى مشاكل فما الذى يجبر الانسان ان يضع نفسه فى مشاكل ويدخل فى متاهات وفى النهاية ربح قليل .

ويضيف مجدى الملك : لكن المأساة انهم يعتبروا القطاع الخاص حرا فى فى المقام الاول --- مع ان المفروض ان من يدخل مجال انشاء المساكن يجد التشجيع من البنوك على الاقل لأن معاونة البنوك شىء ضرورى لتوفير التمويل

● اقترح ان تترك مسألة الخلوات للمنافسة وسيؤدى ذلك الى انخفاضها ثم انعدامها تدريجيا

● ايضا فالقوانين المتلاحقة لابد لنا من وقفة نحوها وعلى بنوك الاسكان ان تساعد القطاع الخاص .

● وفى رأيى ان القطاع العام دخل فى عمليات الاسكان الفاخر بصورة رهيبة

● من الطبيعى ان ينظر القطاع الخاص للربح وأرى ان الازمة ممكن تحل بالتنافس الشريف بين القطاعين العام والخاص

● لابد من ازالة المعوقات امام القطاع الخاص ليتمكن من المساهمة -- وليس من المقبول اشتداد الحملات بطريقة غير عادية -- اعلاميا -- ضد الملاك .

● وكذلك موضوع المخالفات اريد ان اسأل لماذا كل هذا التهديد -- انا اعرف شركة استخرجت ترخيص بستة ادوار فقط ثم ارتفع البناء ستة عشر دورا والسؤال اثناء بناء الادوار العشرة المخالفة اين كان مجلس الحى ؟ واين كانت الاجهزة الحكومية ؟ لماذا انتظروا حتى انتهى من مخالفاته ثم ذهبوا اليه ليضعوه فى السجن -- هل هذا منطق ؟ .

الف جمعية أسكان

ويقول محمد محمد يوسف سكرتير جمعية السلام لبناء المساكن : الجمعيات التعاونية للاسكان لاتهمل ولكن الجهات الرسمية مقصرة ولاتقدم اى مساعدة -- فى بلدنا اكثر من الف جمعية تعاونية للاسكان لو افترضنا ان ١٠٪ فقط عملوا مشروعات يعنى مائة جمعية كل جمعية لها روع واحد يصير لدينا مائة مشروع اسكانى فاذا افترضنا ان كل مشروع سيأوى عشرة الاف نسمة ستكون النتيجة ايواء مليون نسمة وتوفير المسكن الملائم لهم -- ونرفع بذلك عبئا كبيرا عن كاهل الدولة -- فاذا ساعدتنى الدولة بقروض مثلا سواء للجمعية ام للافراد الاعضاء سيرد لها القرض بفوائده وهنا فى رأيى اجدى بكثير من ان تتحمل الدولة عبء البناء ومصاريفه الادارية وتنتج لنا وحدات سكنيه من النوع الأيل للسقوط بعد ٥ سنوات من تشطيبه .

● الجمعيات التعاونية عاجزة لقلة امكانياتها . وطول اجراءات الاعتماد وزيادة التكاليف وانعدام المساعدة من الجهات المسئولة

ساروى لك ما نعانيه ليعرف الجميع الى اى درجة نحن مظلومون :

● فى عام ١٩٧٠ اشترت الجمعية ارضا فى المعصرة بحلوان وقدمنا للمحافظة فطلبت عقدا مسجلا احضرناه وسلمنا المشروع عام ١٩٧٢ ظلوا ثلاث سنوات لكى يعملوا خط تنظيم لحلوان تعمل خط تنظيم -- فيرفضة تخطيط المحافظة وتخطيط القاهرة الكبرى تخطيط المحافظة يعمل المشروع تقوم الجهتان الاخريان برفضه وفى النهاية توصلوا لاستصدار القرار بعد ثلاث سنوات -- بدأنا بعد ذلك فى عمل خط تنظيم جديد برسومات هندسية جديدة وسلمناه عام ١٩٧٦ -- فأبقونا من ٧٦ -- ١٩٨٠ دون بت بسبب مصرف يقع بين الكورنيش وبين الارض التى اشتريناها فى البدء قالوا لنا ليس للارض مدخل من جهة الكورنيش لماذا ؟ أجابوا ان المصرف حاجزها فلما احضرنا موافقة من ايام المهندس عبد العظيم ابو العطا ما كان وزير للرى . وسلمنا لهم الموافقة ولكنهم عادوا بعد فترة الشئون القانونية فى المحافظة قالوا مادام وزير الرى موافق ان تفتح الارض عليه من جهة المصرف فلماذا لاتشتروه واضطررنا للجرى ثلاث سنوات اخرى من أجل شراء المصرف لكى نفتح للارض نجمع لجنة المساحة فلا نجد لجنة المحافظة تأتى المحافظة فتغيب لجنة الرى وبعد ثلاث سنوات من الجرى وراءهم استطعنا انهاء الاجراءات واستلمتها ادارة الاملاك بمحافظة القاهرة وعزمنا الامر على شراء المصرف وامرنا لله لكنهم توهونا بين لجنة صغرى ولجنه كبرى وموال طويل وأخر الامر قرروا ٢٥ جنيه للمتر فى هذه البئر وقبلنا لكننا فوجئنا بمدير التخطيط بالمحافظة يشطب على ٢٥ جنيه ويقول المتر بـ ٣٠ جنيه ظللنا نجرى هنا وهناك حتى عرفنا ان المصرف او البئر التى يريدون ان يبيعوا لنا المتر فيها بـ ٣٠ جنيه منزوعة الملكية منذ عام ١٩٦٠ . ومدفوع التعويض وجهة نزع الملكية فى ادارة الاملاك محافظة القاهرة لاتدرى بذلك تخيل الجهة المختصة بالأمر تقلبنا يمينا وشمالا سنوات طوال ولاعلم لها بان الارض منزوعة الملكية منذ عام ١٩٦٠ .

أتينا لهم بخطاب رسمى يؤكد نزع الملكية ودفع التعويض وبدأنا من عام ٨١ -- ١٩٨٣ نعمل فى خط تنظيم من ركن فاروق للمعصرة وانهيناه وصدر به قرار عام ١٩٨٤ حاليا نحن نجرى فى مراحل انهاء الاعتماد وليس امامنا سوى استكمال بعض الاوراق كخطابات المقايسات من المجارى والمياه والنور والرصف .

● وهكذا منذ عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٨٤ اربعة عشر عاما فى مشروع واحد والسبب الجهات المسئولة اربعة عشر عاما شكونا فيها لكل من يخصه الأمر ولم يسأل عنا أحد علما بأن هناك شركات تتقدم وتأخذ اوراقها بالموافقة فى نفس العام .

● لاتسألنى عن السر لا -- الله اعلم --- وقد يكون هو نفسه سر شويبس فلا نحن جمعية تشرف علينا وزارة الاسكان ولانجد مساعدة لم يهتم وزير الاسكان بمثل هذه الامور ؟

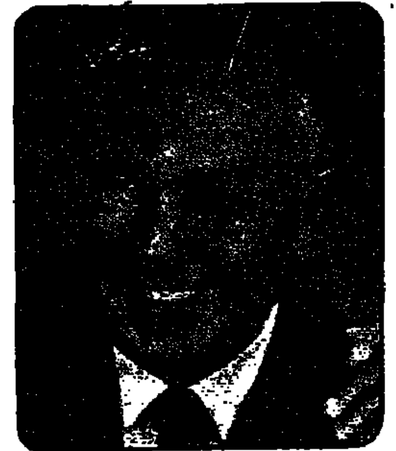
● المفروض جهاز التعاونيات يهتم بنا طالما هو يشرف علينا ويحاسبنا وقت اللزوم . فهذا الجهاز به فنيين ومهندسين ومحاسبين ووكلاء وزارات جهاز له هذه الامكانيات الفنية والقانونية كان يجب ان يساعدنا لا ان يقف منا موقف بوليسى فنراه ساعة الخطأ فقط وبدلا من ان يأتوا لنا بعد سنوات يسألونا عن اصل الحكاية لماذا لايكونوا بجوارنا منذ ان نبدأ ليعرفوا كل شىء ؟ ويسهموا فى تسهيل الاجراءات ---

● المواطن حسن عبد الراضى ابو ليله بالمعاش يحى السادات بأسيوط يقول : املك عقارا من ثلاثة طوابق . كل شىء فى صالح المستأجر . وكأن المالك ليس مواطنا . تصدر القوانين لتعصف به وبمصالحه بحجة مصلحة المستأجر . فهل اخطأ المالك حينما انفق أمواله ليستثمرها فى عقار . كل قوانين الاسكان تقول انه أخطأ حين فعل ذلك وليتنا فكرنا من البداية وكنا وجهنا أموالنا وجهة اخرى أنفع . وأقل ارهاقا وتشويهاتنا .

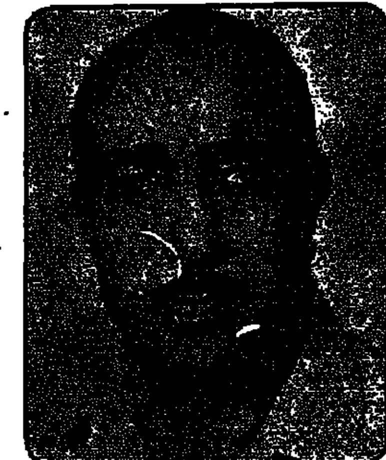
وهذا ما يقوله صاحب المشكلة والذى يعانى آثارها .

أحمد احمد على - موظف بمطابع البريد يقول :

أى اموال تنفقها الدولة لبناء مساكن . يمكن ان نعتبرها استثمارا ولو غير مباشر فى كل مجالات الاقتصاد الوطنى . فطالما ستوفر للمواطن الحياة المريحة فى بيته . سيزداد اقباله على العمل ورغبته فى الانتاج . وهو ما ينعكس بدون شك على اقتصاد البلد . اما عن الشركات الخاصة فلا اعتقد انها الحل المناسب للمواطن الكادح .


عثمان احمد عثمان


ألفت كامل


محمد يوسف


م . حسب الله الكفراوى

عضوية مجلس الشعب

ليست صفقة تجارية

كم تمنيت كما تمنى الكثيرون مثلى من المصريين ان تكون الديمقراطية ، تلك الكلمة التى نسمعها كثيرا الان واقعا ملموسا يشعر به الناس من خلال كل اجهزة الدولة ، وبالذات تلك الاجهزة الاعلامية التى لاينكر احد مدى تأثيرها فى الناس كالتليفزيون والاذاعة .

فانه من حق أى شخصيه عامه ذات ثقل فى مجال ما من مجالات الحياة ان يعرض لوجهة نظره على مسمع ومرأى من الجماهير من خلال تلك الاجهزة المؤثرة يستوى فى ذلك كل المساواة ذلك الرأى الذى يعارض نظام الحكم القائم او ذاك الرأى الذى يخالفه .

ربما من خلال رؤية شخصية أو من خلال أهداف ومبادىء تنظيم معين كالاحزاب مثلا .

ان ما نراه ونسمع عنه منذ فترة ليست ببعيده عن طريقة واسلوب استخدام اجهزة التليفزيون والاذاعة ماهو حقيقة الا استهانة بالعقول وعدم احترام لأرادة الجماهير العريضة وتأصيل لعدم الاكتراث واللامبالاه لدى طوائف الشعب باختلاف انتمائها ووجهات نظرها

فنحن نسمع عن الحرية وعن ابداء الرأى ثم نجد واقعا مختلفا كلية فأجهزة الاعلام تمنع المعارضين من لقاء الشعب ومن ناحية اخرى فان تلك الاجهزة تجند كل التجنيد لحزب معين دون غيره .

كيف تصل وجهات النظر المختلفة الى الناس ونحن لاننكر تأثير الاذاعة والتليفزيون كجهاز اعلامى مؤثر اصبح فى حكم المؤكد قوته على الصحافة وعلى الوسائل الاعلامية الأخرى . ومن العجب ان السيد وزير الاعلام يتشدق بأنه سمح للساده رؤساء الاحزاب بأن يلتقوا مع المشاهدين والمستمعين لشرح برامج احزابهم الانتخابية ولم تتفتق ذهن سيادته على تحديد وقت اللقاء بعشرين دقيقة ولا أدرى إن كان هذا قراره أم انه مجرد منفذ لتعليمات عليا -- فالامر سيان --

بالله ماذا يمكن لانسان مهما أوتى من البلاغة ومهما كان متمكنا من ناحية اللغة وحسن التعبير ان يعرض برنامجا متكاملا لنظام الحكم ورؤية واضحه لاهداف الحزب فى عشرين دقيقة .

ماذا لو خصصت ندوات متخصصه مفتوحه يتم فيها المناظرة فى كل مجالات الحياة التى يعانى منها عموم الشعب خاصة مجالات الازمات كالاسكان والمواصلات والتعليم والطرق والتليفونات وغيرها

ندوات مكثفة تكون اساسها المناظرة الصادقة المدروسة بين المتخصصين من كل حزب ليعرض كل ذى رأى رأيه فى وجود الاخرين وللشعب فى البداية والنهاية مطلق الحرية فى الحكم ثم الاختيار .

الا يكون ذلك افضل فى ان تكون مالكين لارادتنا متيقظين لكل كاذب وكل مدعى ومن منطلق تلك المناظرات ومدى احساس الشعب بها وذلك بالصدق فيما يعرض عليهم ومدى استطاعة هؤلاء المتحدثين فى العبور الى عقولنا وايضا من يملك حجة الاقناع بما يقدمة من حلول او تصورات حلول لمشكلة ما من المشاكل يكون قد حصل بالفعل وقبل اجراء الانتخابات على جواز المرور الى مجلس الشعب لاننا سوف نعطيه اصواتنا ليس فقط ليشغل مكانا تحت القبة وانما لنحاسبه بعد ذلك حسابا عسيرا عادلا على ما حققه خدمة للجماهير وعلى مالم يحققه

فجماهير الشعب لاتنس الوعود .

ان من يتمتعون بالحصانة البرلمانيه ويتمتعون بلقب ممثل الشعب ونائبه وما أعظمه من لقب -- من يتمتعون بثقة الجماهير يجب ان يكونوا اهلا لهذه الثقة ومثلا يحتذى فى خدمة البسطاء ان عضوية المجلس ليست صفقة وليست تجارة وليست استفادة ولكنها فى المقام الاول تضحية ان لم يكن هذا المفهوم واضحا متمكنا من كل المتقدمين لمجلس الشعب فلا معنى ابدا لان يتقدموا واشرف لهم ان يقبعوا فى بيوتهم .

ما اكثر الوعود وما اندر تحقيق الوعود ان لم يكن هؤلاء يشعرون حقيقة بمأساة القبور ، ومدى المهانة فى وسائل النقل والمواصلات ومدى المعاناة فى طفح المجارى وانعدام وصول المياه للادوار العليا وربما السفلى ايضا ومدى القرف الذى يعانيه الناس من عدم النظافة وكثرة القمامة فى كل مكان لايسكن فيه وزير او أمير وكمية المطبات والحفر بكل شوارع العاصمة -- ونحن لاننكر بعض الانجازات ولكنها خطى السلحفاء --

ان لم يكن هؤلاء المتقدمين للمجلس قادرين على محاسبة المسئولين مهما كان موقعهم بكل الحق فاشرف لهم جميعا ان يلزموا بيوتهم -- مرة اخرى . فالجماهير فى غنى عنهم وعن خدماتهم .

شىء من الضمير يا ساده

شىء من استخدام القوة امام المنحرفين والمتسيبين وسارقى اقوات الشعب فان القانون يخلق من الشرفاء اكثر مما تخلق الفضيلة .

ان مصر بأبنائها وملايينها من البشر لا تفتقر ابدا الى الرجال فلن تكون مصر ابدا لحزب الحاكم ولن تكون ابدا احزاب المعارضة ولكننا جميعا قلبا وقالبا مع الاصلح والانظف يدا مع الاكثر ضميرا مع من يخدم ولاينتظر .

مع من يقدم فكره وجهده وعرقه ووقته من اجل هذا الشعب الطيب العريق ..

قد يقول قائل ان الوقت قد فات وانتهت الانتخابات ومن دخل المجلس قد دخل ومن لم يحالفه التوفيق خرج من تحت القبة ولكننا نقول ان هذا مطلب دائم ملح فى كل وقت اننا ننادى بأن نعطى المخلصين الفرصة فاننا نملك العقول ونملك الجهد ونملك المثابرة . ولكن اكثرنا لايملك الضمير

أسامة حمدى

استمارة عضوية حزب الأمة

جمهورية مصر العربية
حزب الأمة
المصرية العربية الاسلامية

صورة شمسية للعضو

إستمارة عضــوية

الاسم رباعيا ______
الوظيفـــة ______
المؤهل الدراسى ______
السكن ______
تاريخ ومحل الميلاد ______
الدائرة الانتخابية ______
رقم البطاقة وتاريخها وجهة صدورها ______
هل سبق له الانضمام إلى أحزاب أخرى . وما هى ؟ ______

السيد أمين عام حزب الأمة بجمهورية مصر العربية

تحية طيبة وبعد . . اقر بأن بياناتى الموضحه عاليه صحيحة ، وارغب فى الانضمام إلى حزب الأمة -- عضوية عاملة -- وأتعهد بالالتزام ببرنامج الحزب ولوائحه وسياسات وتعليماته وعدم الخروج عليها ، كما أتعهد بتسديد الاشتراكات المقررة والتى يقررها الحزب .

تزكية   / / ١٩٨   طالب العضوية

الاسم ______ التوقيع ______

لجنة قبول العضوية

______ توصى اللجنة بقبول / رفض طلبه للحصول على عضوية الحزب العاملة

أعضاء ورئيس اللجنة .

سدد الاشتراك وأقسم اليمين ______

يعتمد ؟

/ / ١٩٨   الأمين العام

أحاديث الصيام

معنى الصوم

الصوم هو الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس مع نية الصوم فى نهار لا يحرم الصوم فيه ، وتكفى النية الواحدة فى اول الشهر لصيام الشهر كله ،

ويقوم مقام النية ، الاستعداد للصيام مثل القيام للسحور ، وتحرى وقت الفجر للامتناع عن الاكل وغير ذلك

هناك احاديث يرويها ائمة الحديث وعلى راسهم الامام البخارى والامام مسلم ومنها :

● وعن سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن فى الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، يقال : أين الصائمون ؟ فيقومون . لا يدخل منه أحد غيرهم ، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد » .

● وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة لا ترد دعوتهم ، الصائم حين يفطر ، والأمام العادل ، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ، وتفتح لها أبواب السماء ويقول الله : وعزتى وجلالى لأنصرنك ولو بعد حين » .

● وعن عبد الله بن مسعود قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء » ووجاء معناها وقاية من النار .

● عن ابى هريرة رضى الله عنه قل : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله عز وجل . كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لى وانا اجزى به . والصيام جنة . واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل انى امرؤ صائم . والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره . واذا لقى ربه فرح بصومه

اخلاقيات للصائم

ان الاكثار فى اعداد المائدة بانواع الماكولات والاطعمة هو ضرب من البذخ والاسراف التى نهى عنه الاسلام ، حيث نرى الكثير من الصائمين فى رمضان يقومون من على موائدهم ويتركون معظم اطعمتهم دون ان ينالوا منها شيئا ويكون مصيرها ان تلقى فى سلة المهملات ،

وافضل شىء للصائم ان يقتصر عند الافطار على كوب من التمر المبلل فى ماء محلى بالسكر ، او عصير من الفاكهة او اى شىء رطب لاطفاء غلة العطش ولهفة الجوع ، ثم يقوم بتادية فريضة المغرب فيعطى للمعدة فرصته فى أن تمتص ما شربه وتكون مجهزة لتناول الطعام ، ويحذر الاطباء من تناول المثلجات او المشروبات الساخنة والافراط فى الطعام حتى لا يؤدى ذلك الى اضطراب الجهاز الهضمى .

●●

قصة من التراث

هذه قصة امراة من اوائل المجاهدات لنصرة الاسلام والانسان ولولا انشغال التاريخ والمؤرخين بملاحقة ابناء النور المحمدى الذى غمر الدنيا بضيائه لتوقف الزمان متانيا متاملا قصة من انبل قصص العطاء الانسانى فى سبيل الرحمة .

رفيدة الأسلمية أول طبيبة فى الإسلام

بقلم : صلاح أحمد حسين

رفع الاب سيفه ثم هوى به على الأم التى كانت تحتضن صغيرتها لتمنع محاولته وأدها وحاولت الأم تفادى ضربة السيف الجاهلة الغاشمة فأصيبت فى كتفها -- ورغم ذلك لم تبتعد الأم ولم تترك الصغيرة الرقيقة ولكن -- مع ركلة الأب القاسية تدحرجت منهارة القوى تنزف بشدة ولم يفلح صراخ الأم وبكائها الملتاع فى اثارة شفقة الأب -- ولم تنجح توسلاتها فى تحريك انسانية زوجها .

فحمل الزوج القاسى صغيرته ومضى بها فى طريقه ليدفنها حية فى رمال الصحراء خشية -- الفقر والعار ! . وبقيت الام تصارع الموت والنزيف -- رغم ان زوجها كان اشهر من يعالج الجراح بالكى فى منطقة يثرب والمضارب المحيطة بها ! كان الزوج فى عجله من امره يود وأد الفتاه بسرعة ليتفرغ لمهمة استدعى فيها على عجل لسافر لمكه -- والسبب ؟

علاج احدوجهاءومكة من اصابة لحقته -- الوجيه المكى المصاب كان « عمرو بن هشام » والذى أطلق عليه فيما بعد « ابا جهل » . اما سبب الاصابة -- الخلاف بين المكيين حول دين جديد ينزل هيبة الهة الاجداد ويحرض العبيد على الوجهاء واسرع « سعد الاسلمى » أشهر العمزه ومطيبى الجروح ليفض يده من قتل ابنته --

حتى يلحق بالمثول بين يدى الوجيه المكى فى وقت مناسب وبالفعل وضع ابنته فوق ربوه وهبط للوادى حتى يحفر حفرته -- وبينما هو منشغل بداية فى صنع الموت لطفلته -- كانت الحكمة الالهيه تدير مهمة جليلة لهذه الطفلة -- فعندما اتم الاب جفرته وصعد لقمة الربوة ، اصابه الذهول فجاة !! فقد اختفت الفتاة !! اين ذهبت !!

ربما تدحرجت بفعل الرياح على السفح الأخر للتل !! اسرع يبحث عنها على الجانب الأخر فلم يجدها -- هل اكلها ذئب !! يجوز - هل ابتلعتها الرمال المتحركة ربما !! .

ماذا يضيره ان كان اكلها الذئب او خطفها عقاب -- او ابتلعتها الرمال ؟؟ الم يكن ينوى قتلها !! هاهو الذئب او العقاب قد وافرا عليه باقى المهمة -- فهزكتفيه فى لامبالاه واسرع فى طريقه لمكه --

تدخلت العناية الالهية لتنقذ الطفلة « رفيده » وتخفيها عن انظار الاب القاسى اما الاب فلماذا لم « رفيده » انطلق فى طريقه نحو ام القرى مكه ليلبى نداء الوجيه المكى « عمرو بن هشام » ليعالجه من اصابة لحقته فى جبهته من ضربة قوس جاءته على يد اسد قريش حمزة بن عبد المطلب » وذلك فى خلاف خطير شمل اهل مكه بسبب دين جديد .

وشاءت الاقدار ايضا ان تنقذ هذه الطفلة المسكينة من الاخطار المحيطة بها التى عادة تتواجد فى الصحراء ومع الذعر والرعب الذى اصاب الفتاة -- فجاة -- توقف بكاء الطفلة « رفيده » فعلى البعد لمحت امراة شاردة وسط الجبال فجرت نحوها الطفلة فاذا بها تكتشف ان المراة ضريرة وتكتشف ايضا بعد حوار تفتق له ذهن الطفله انها شاردة وهاربه من العذاب فى مكه .

ويجاهد ذهن الطفلة فى محاولة للوصول لسبب التعذيب فتجيبها المرأة العزيزة أن التعذيب لحقها بسبب دين جديد أمنت به وبنبى جديد .

وهكذا بدأ ذهن الطفلة يسابق عمرها وخبرتها وتساءلت --- أيصل الشر بالناس لدرجة تعذيب هذه المرأة وافقادها بصرها بسيف ملتهب من أجل ايمانها بدين جديد ونبى جديد .

وتمنيت لو خلصت الدنيا كلها من الشرور .

وهكذا تساندت المرأة الضريرة « حبيبة » على قليلة الحيلة رفيدة وابتلعتها الصحراء دون هدف محدد ولا دليل يرشدهن - وتتتابع الأخطار عليهن بالاضافة الى مقاومتهن للجوع والعطش حتى توشك الطفلة أن تموت جوعا وظمأ حتى نبات الصبار الذى أدمت أشواكه أيديهن فى محاولة لاستحلاب قطرات الماء فيه كان قد انتهى كله --

ومرة اخرى تتدخل العناية الالهية فى تجدتهن لتؤكد أن المولى عز وجل اراد أن يصنع من قصة هذه الفتاة واحدة من أروع قصص العطاء الانسانى فى سبيل الرحمة الانسانية فقد بعثت العناية الالهية قافلة غيرت مسارها لتلتقى بالطفلة « رفيدة » والمرأة الضريرة حبيبة .

اما القافلة فقد كانت تابعة لرجل رومانى يدعى « مطاس » وكان صاحب حانة فى مكة . ولما تزلزلت الأرض من زلزال مركزه مكة بسبب الدين الجديد . تطلع الغيرين من أهل الكتاب وخاصة المسيحيين منهم الى السماء فاذا بهم يعرفون أن السموات أنفقت لينزغ منها ألوى الأضواء ويتأكدوا أن هذا هو النبى المنتظر .

فأرسع هذا الرومانى يغلق حانته فى مكة وأنطلق فى اتجاه الشمال لينبئ عشيرته بالاحداث الجسام التى تحدث فى مكة واشفق هذا المسيحى على الطفلة رفيدة والمرأة العزيزة وصحبهن معه فى القافلة --- وبعد طول سفر تتوقف القافلة فى دير مسيحى .

وهنا كانت الطفلة « رفيدة » على موعد مع القدر لتبدأ أولى خطواتها فى الطريق الذى جعلها أعظم طبيبة فى تلك الفترة --- وفى هذا الدير بدأ الرهبان يعلمونها فنون التطبيب بالأعشاب وخلاصات الأزهار .

وفى الحلقة القادمة سنعرف كيف صحبها راهب اخر الى دير فى صحراء سيناء المصرية لتستقر على أعظم فنون التطبيب وقتها .

وسنعرف أيضا كيف تحولت الى الاسلام وأصبحت واحدة من أعظم المجاهدات -- حتى قربها الرسول صلى الله عليه وسلم ووضع خيمتها بجوار مسجده ومنحها الوشاح .

أيام الأسبوع	رمضان ١٤٠٤	يونيه ١٩٨٤	مغرب ق ت	عشاء ق ت	سحور ق ت	امساك ق ت	فجر ق ت	ظهر ق ت	عصر ق ت
الجمعة	١	١	٦ ٥١	٨ ٢٢	١٢ ٤١	٢ ٤١	٣ ١١	١١ ٥٣	٣ ٢٩
السبت	٢	٢	٥٢	٢٤	٤٠	٤٠	١٠	٥٣	٢٩
الأحد	٣	٣	٥٢	٢٤	٤٠	٤٠	١٠	٥٣	٢٩
الاثنين	٤	٤	٥٣	٢٥	٣٩	٣٩	٩	٥٣	٢٩
الثلاثاء	٥	٥	٥٣	٨ ٢٥	١٢ ٣٩	٢ ٣٩	٣ ٩	١١ ٥٣	٣ ٣٠
الأربعاء	٦	٦	٥٤	٨ ٢٦	١٢ ٣٩	٢ ٣٩	٣ ٩	١١ ٥٣	٣ ٣٠
الخميس	٧	٧	٥٤	٢٦	٣٩	٣٩	٩	٥٤	٣٠
الجمعة	٨	٨	٥٥	٢٧	٣٨	٣٨	٨	٥٤	٣٠
السبت	٩	٩	٥٥	٢٨	٣٨	٣٨	٨	٥٤	٣٠
الأحد	١٠	١٠	٥٥	٨ ٢٨	١٢ ٣٨	٢ ٣٨	٨	٥٤	٣ ٣٠
الاثنين	١١	١١	٦ ٥٦	٨ ٢٩	١٢ ٣٨	٢ ٣٨	٨	٥٤	٣٠
الثلاثاء	١٢	١٢	٥٦	٢٩	٣٨	٣٨	٨	٥٥	٣١
الأربعاء	١٣	١٣	٥٧	٣٠	٣٨	٣٨	٨	٥٥	٣١
الخميس	١٤	١٤	٥٧	٣٠	٣٨	٣٨	٨	٥٥	٣١
الجمعة	١٥	١٥	٦ ٥٧	٨ ٣١	١٢ ٣٧	٢ ٣٧	٣ ٧	١١ ٥٥	٣ ٣١

أيام الأسبوع	رمضان ١٤٠٤	يونيه ١٩٨٤	مغرب ق ت	عشاء ق ت	سحور ق ت	امساك ق ت	فجر ق ت	ظهر ق ت	عصر ق ت
السبت	١٦	١٦	٦ ٥٧	٨ ٣١	١٢ ٣٧	٢ ٣٧	٣ ٧	١١ ٥٥	٣ ٣١
الأحد	١٧	١٧	٥٨	٣٢	٣٧	٣٧	٧	٥٥	٣١
الاثنين	١٨	١٨	٥٨	٣٢	٣٧	٣٧	٧	٥٦	٣٢
الثلاثاء	١٩	١٩	٥٨	٣٢	٣٧	٣٧	٧	٥٦	٣٢
الأربعاء	٢٠	٢٠	٦ ٥٩	٨ ٣٢	١٢ ٣٧	٢ ٣٧	٣ ٧	٥٦	٣ ٣٢
الخميس	٢١	٢١	٥٩	٨ ٣٢	١٢ ٣٨	٢ ٣٨	٣ ٨	٥٦	٣٢
الجمعة	٢٢	٢٢	٥٩	٣٢	٣٨	٣٨	٨	٥٦	٣٢
السبت	٢٣	٢٣	٥٩	٣٢	١٢ ٣٩	٣٩	٩	٥٦	٣ ٣٢
الأحد	٢٤	٢٤	٥٩	٣٢	٣٩	٣٩	٩	٥٦	٣٢
الاثنين	٢٥	٢٥	٦ ٥٩	٨ ٣٢	١٢ ٣٩	٢ ٣٩	٣ ٩	٥٧	٣ ٣٢
الثلاثاء	٢٦	٢٦	٧ ..	٣٣	١٢ ٤٠	٢ ٤٠	١٠	١١ ٥٨	٣ ٣٤
الأربعاء	٢٧	٢٧	٧ --	٣٣	٤٠	٢ ٤٠	١٠	٥٨	٣٤
الخميس	٢٨	٢٨	٧ --	٣٣	٤٠	٤٠	١٠	٥٨	٣٤
الجمعة	٢٩	٢٩	٧ --	٨ ٣٣	١٢ ٤٠	٢ ٤٠	٣ ١٠	١١ ٥٨	٣ ٣٤

حقيقة التصوف الصادق

للمتصوفة اثنتا عشرة علامة :

الاولى : ان يكون عارفا بالله تعالى

الثانية : ان يكون مراعيا لاوامر الله تعالى

الثالثة : ان يكون متمسكا بسنة النبى صلى الله عليه وسلم

الرابعة : ان يكون دائما على طهارة

الخامسة : ان يكون راضيا عن الله تعالى فى كل حال

السادسة : ان يكون موقنا بما عند الله تعالى

السابعة : ان يكون أيسا مما فى ايدى الناس

الثامنة : أن يكون متحملا للاذى

التاسعة : ان يكون مبادرا لامر الله تعالى

العاشرة : ان يكون شفوقا على الناس

الحادية عشرة : ان يكون متواضعا للناس

تطبيق الشريعة الإسلامية .. طريقنا للتقدم



ق محاكم الصعيد :

قضاة طبقوا الشريعة الاسلامية وتركوا القوانين الوضعية

التعديل الدستورى الذى نص على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع مازال نصا معطلا غير مطبق ورغم ذلك فان عددا من القضاه الذين لا تنقصهم الجرأة قد اصدروا احكامهم بناء على ما جاءت الشريعة الغراء ودون الرجوع الى النصوص الوضعية بل والاكثر من ذلك ان هؤلاء القضاة سجلوا ذلك فى حيثيات احكامهم

● فى محكمة بنى سويف الجزئية وفى جلسة أولنوفمبر عام ١٩٨٠ اصدرت المحكمة برئاسة محمود غراب حكما على شخص وجد بحالة سكر واضح حكمها بحبسه ستة اشهر مع الشغل والنفاذ وبغرامة مائتى جنيه وجاء فى حيثيات الحكم ما يلى « ان كل تشريع يخالف ما جاء به الشرع الاسلامى باطل وحيث ان المحكمة كان يهمها تماما ان تعزف عن تطبيق قانون وضعى متهالك فى الوقت الذى كانت تهفو الى تطبيق حد من حدود الله على مثل هذا السكير

● وفى البدرشين اصدر مؤمن عبد اللطيف رئيس محكمة جنح البدرشين حكما بوقف نظر قضية حادث التصادم الذى وقع بين قطار البدرشين واتوبيس الصعيد سنة ١٩٧٨ وقرر احالتها للمحكمة الدستورية العليا للفصل فى دستورية المادتين ٢٣٨ ، ٢٤٤ من قانون العقوبات الخاصتين بعقوبة القتل الخطا وقالت المحكمة ان العقوبة الواردة فى المادتين بالغة الشدة وهى مخالفة للعقوبة الواردة فى نصوص الشريعة الاسلامية .

● وفى محكمة اسوان احالت محكمة اسوان للاحوال الشخصية قضية طلبت فيها الزوجة الطلاق لان زوجها تزوج باخرى اعتمادا على المادة الثالثة من قانون الاحوال الشخصية -- الى المحكمة الدستورية العليا للفصل فيها .

وجاء فى المذكرة التى قدمها القاضى محمد صيام ان نص المادة الثالثة من قانون الاحوال الشخصية الجديد والتى تقرر « يعتبر اضرارا بالزوجة اقتران زوجها باخرى بغير رضاها نص غير دستورى ومخالف لاحكام الشريعة الاسلامية فقد اجاز القرآن الكريم الجمع بين الزوجات وعندما ينص القانون على خلاف ذلك يصبح نص القانون مخالفا للدستور والشريعة الاسلامية .

●●●

● وفى محكمة اسيوط الابتدائية صدر حكم قضائى يقضى بعدم دستورية الفوائد القانونية لمناقضتها للشريعة الاسلامية ---

اصدرت المحكمة حكمها برئاسة على طنطاوى وعضوية منير عبد الفهيم واحمد عمر حسين

اقرت المحكمة مبدأين قانونيين هامين : الاول الحكم بالفوائد القانونية مؤثم شرعا ، فالقضاء بها يناقض الدين الاسلامى فى قواعده الاصولية والثانى الاسلام هو الدين الرسمى للدولة ومن ثم فان المناقضة له تضحى غير دستورية .

وكانت محكمة اسيوط تنظر القضية رقم ٢٠٧٣ وموضوع دعواها يطالب المدعى بمبلغ ١١٥ جنيها غير الفوائد القانونية المقررة ولكن المحكمة قضت ببراءة ذمة المدعى فيما زاد على هذا المبلغ واشارت الى انها لم تحكم بالفوائد القانونية الواردة بتقرير الخبير لتاثيم ذلك شرعا --- هذا بالاضافة الى ان القضاء بهذه الفوائد يناقض الدين الاسلامى فى قواعده الاساسية الاصولية ولما كان الاسلام هو الدين الرسمى للدولة والشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع ومن ثم فهذه المناقضة دستورية ويتعين اهدارها واهمال تطبيقها اتباعا لقاعدة تدرج القوانين التى تقضى بوجوب موافقة القانون الادنى لما فوقه من احكام القوانين الاعلى درجة ،

توجيهات من الفكر الدينى

جاء الدين الاسلامى الحنيف لهداية البشر وايصالهم باختيارهم المحمود الى ما هو خير لهم ولعالمهم الاسلامى

ابدل جهلهم علما ونظامهم عدلا --- وتحاربهم سلما - وتفرقهم وحدة وانحطاطهم فسوحا - حولهم من خرافات واهية واباطيل فاسدة الى حقائق ناصعة واحكام رائعة وحكم بالغة ملؤها العلوم الجمة والمعارف المهمة

واختط لهم فيها سبل الحياة الهانئة - وطرق السعادة الخالدة فكان ذلك هو الهدف الأعلى للدين - والغرض الأسمى الذى جاء من اجله --- ولم يكن من احكامه حكما خاليا عن عظة رشدنا او غيره توقظنا وتهدينا --- ،

اجل : ما تركنا الله سبحانه هملا نتخبط فى دياجير الجهالة ونتعثر فى ميادين الحياة حيارى هائمين - بل وضع لنا قانونا محكما وسن لنا نظاما فيما اودعه لطائف الحكم ودقائق الاسرار التى لا يعقلها الا اولى الالباب وارباب البصائر - فكان ذلك دستور معالم الحضارة العالية ونبراس العيش الراقى النظيف - بل الذريعة المثلى لكل خير فى الدنيا والاخرة ---

فكر قليلا وتمعن فى صلاة الجمعة فانك بلا شبهه تدرك كثرة منافعها ووفرة فوائدها وجليل نسماتها واذا بها تتعلم اذ ذاك ان الله ما اوجبها على كل مكلف الا ليسعى بتاديتها بالاشتراك مع اخوانه المسلمين ليكسبوا جميعا من ماثرها الجليلة ما يضم شتاتهم ويصلح فاسدهم ، فترى المصلين مندفعين بكامل الرغبة الى المساجد ووجوههم باشه نضره ، ونفوسهم مازجها الابتهاج والسرور لاقامة تلك العبادة العظيمة التى هى من احلى مظاهر الدين واوضح معالميه وشعائره فيجتمعون من كل صوب وأوب ، والاجتماع روح التالف والتضامن وراس التعاضد والتكاتف - وكلهم متمتعون بسننها بجديد الثياب والتطيب بالروائح الذكية ، ليكون الانسان مع كل حال فى هذا الاجتماع العظيم الذى يضم الكثير من مختلف طبقات الامة على تفاوت مراتبهم وتباين مراكزهم .

أعذار يجب فيها الأفطار

الاعذار التى يجب فيها الافطار كما يقول الاطباء هى :

● الامراض المنهكة للقوى كالسل ، والانيميا ، وامراض الصدر والرئتين ، وهبوط القلب ، وامراض الشيخوخة

● النزلات المعوية التى يصحبها قىء واسهال ، لانها تحتاج الى كمية كبيرة من الماء والسوائل .

● تقرح المعدة والاثنى عشر والنزلات الحادة بالمعدة والامعاء لان الجوع فى هذه الامراض ينهك المريض ويؤلمه .

● الحميات لانها تستلزم الاكثار من شرب الماء ، وكذلك انخفاض الضغط الدموى والهبوط العام وضعف البنية .

● النقاهة بعد الامراض المنهكة والعمليات الجراحية .

● نزول الحيض والنفاس بالنسبة للسيدات وكذلك الحمل والرضاعة اذا كان الصوم سيضر الجنين او الطفل الرضيع --

ويرجع النصح بالصوم او الافطار الى تقدير الطبيب المعالج وشعور المريض واستمساكهما باوامر الدين التى تامر باليسر وتنهى عن الضرر

●●●

مفسدات الصوم

١ - يفسد الصوم بوصول شىء ولو صغير الى جوف الصائم عن عمد واختيار وعلم ، على ان يكون وصوله الى الجوف من طريق طبيعى فى الجسم معتبر شرعا كالفم والانف والاذن ، ومن ذلك الدخان --- بجميع انواعه ، والنشوق الذى يؤخذ عن طريق الانف ، والحقنة الشرجية التى تعطى من الخلف ، وبقايا الطعام اذا ابتلعها اثناء النهار ، او اذا بالغ الصائم فى المضمضة والاستنشاق حتى سبق الماء الى جوفه .

٢ - خروج شىء من المعدة كالقىء ، ولو قليلا اذا تعمده الصائم ، اما اذا غلبه القىء فلا يفسد طالما لم يرجع منه شىء الى جوفه .

اما اخراج البلغم من الجوف وقذفه الى الخارج فلا شىء فيه لتكرار الحاجة الى ذلك ولكنه اذا وصل الى فمه واستقر فيه ثم ابتلعه بعد ذلك فانه يفطر .

٣ - الجماع فى نهار رمضان ، والانزال اذا تعمده الصائم بسبب من الاسباب التى تؤدى اليه عادة بخلاف الاحتلام فلا شىء فيه .

ومن فسد صومه لسبب من هذه الاسباب وجب عليه ان يمسك عن المفطرات بقية اليوم تعظيما لحرمة شهر رمضان ----

●●●

أشياء ليست مفطرة

● وصول شىء الى الجوف بنسيان او سهو ، او بسبب جهل يعذر به شرعا ، ووصول شىء كان بين اسنان الصائم ، عند ابتلاع لعابه ، ولم يستطع قذفه الى خارج فمه .

● ابتلاع الريق ولو تجمع وذلك للضرورة اليه ما لم يجاوز الفم .

● غبار الطريق اذا وصل الى الجوف منه شىء لعدم القدرة على الابتعاد عنه .

أفيقوا يا قادة الفكر

لم اكن اود ان ابدا معكم هكذا . ولكن ما حيلتى بعد ان حاولت على مدى خمس سنوات ببداية غير ذلك ولكنه دون جدوى ، بالرغم من ان ما اعرضه خلال هذه المدة كفيل بان يحل مشكلاتنا جميعا ويجعلنا قادرين على قيادة العالم بعد ذلك الى قمم التطور والرقى والسعادة . هكذا حبى لكم . هل تصدقون ذلكم --- اننى لا افرح ولكن يعلم الله اننى اعبر بصدق عما احسه واعتقد انه الحق . على مدى خمس سنوات لم اضن بجهد فى عرض موضوع بدا بملاحظة عابرة عن وجود تطابق بين رصف اية قرانية كريمة وبين وصف اجهزة ما يسمى باشعة الليزر . ومن خلال ذلك تتحدد نتائج عديدة منها معرفة مادة رخيصة الثمن جدا وبكميات كبيرة . ويمكن ان تتضاعف كمياتها تخرج لنا نوع جديد من انواع هذه الاشعة . ولا توجد هذه المادة فى اى من بقاع الارض الا عندنا فى طور سيناء .

وهذا يعنى عائد كبير لنا يقدر بالوف الملايين من الجنيهات هذا علاوة على الافاق الجديدة التى تتفتح امامنا حتى يتحقق قيام الحضارة الاسلامية فى العصر الحديث ولكن للاسف وجدت نفسى اصبح فى مجتمع مشتت ما بين المتمسكين بالتراث وبتفكير قد مضى اكثر واقل من الف عام بما يحوى الصحيح والخطا والتاويلات والبعد عن المعانى الحقيقية لالفاظ التراث .

املة اصحاب القرون من الاثنين المعاصرة والتراث فالقين بتحديد بعض المفاهيم فى حدود اواقع المعاش . اما القلة الذين يحاولون التجديد فيصادفون الكثير من العقبات ولا يوجد ربط فيما بينهم وكل منهم كما لو كان يحاول السباحة ضد التيار .

هذا هو للاسف حتى اصبحنا نعيش فى جو ملوث بالضوضاء كل يقلل من شان الاخر حتى هان علينا شاننا جميعا دون العمل على محاولة الربط بين تلك التيارات فى اتجاه واحد .

لذلك فاننى ادعو كل اخوانى المصريين بصفة مبدئية دعوة مخلصة كل بحسب ما يستند اليه من علم الى حوار هادىء فيما ادعو اليه وهو النور الذى هوا اسم الله سبحانه وتعالى .

--- وتكون عندنا الرغبة الحقيقية فى الاصلاح ولا نرفض الانطلاقات الفكرية الشابة التى ترتكز على اسس موضوعية ونتقبلها قبولا حسنا لينتفع بها مجتمعنا حتى نعود الى وجداننا المصرى الحقيقى ----

لذا اقول لكم اخوانى ها اننا مصرى ابشركم بالنور الذى عرفته ولا اسئلكم عليه اجرا ومستعد للمسائلة والحساب .

احمد شعبان محمد

عرب و عالم

يقدمه : أبو طارق

استاذ القانون الدولى الذى عمل فى المناطق الساخنة

يزور القاهرة يوم الثلاثاء القادم « جافيير بيريز دى كويلار » سكرتير عام الامم المتحدة حيث يلتقى به الرئيس حسنى مبارك ومن المتوقع ان تدور المحادثات المصرية مع الضيف الدولى حول المبادرة المصرية لانهاء حرب الخليج بين العراق وايران وكذا الموقف فى الشرق الاوسط

وكان جافيير بيريز دى كويلار قد تم اختياره من قبل مجلس الامن كسكرتير عام للامم المتحدة فى ١١ ديسمبر عام ١٩٨١ ليكون خلفا لكورت فالدهايم . وكانت حياة « دى كويلار » العملية قد بدات عام ١٩٤٤ بوزارة خارجية بلدة - بيرو - وفى عام ١٩٤٦ عين كعضو فى بعثة بلاده الدبلوماسية فى الامم المتحدة وقد عمل بعد ذلك كسفير لبيرو لدى فنزويلا ثم الاتحاد السوفييتى ثم بولندا وفى الفترة من عام ١٩٧١ وحتى عام ١٩٧٥ عمل كمندوب دائم لبيرو لدى المنظمة العالمية بنيويورك . ومن عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٧٧ عمل كمبعوث شخصى للسكرتير العام للامم المتحدة فى قبرص ثم مبعوثا شخصيا لافغانستان وفى فبراير عام ١٩٧٩ تم تعيينه كمساعد للسكرتير العام للامم المتحدة للشئون السياسية وظل فى هذا الموقع حتى مايو من عام ١٩٨١ حيث عاد الى بلاده للعمل بوزارة الخارجية الى ان عين بعد ٧ شهور كسكرتير عام للامم المتحدة .

وكان بيريز دى كويلار فى السابق استاذ قانون دولى فى الاكاديمية الدبلوماسية ببيرو!

شامير يرفض تقديم تنازلات اسرائيلية

قال رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق شامير ان الدول العربية اخذت تقبل ببطء فكرة التعايش مع اسرائيل

واضاف انه يعتقد ان الدول العربية ستختار فى المستقبل المواجهة السياسية مع اسرائيل وهو ما قال انه بالتاكيد افضل من المواجهة العسكرية

ورفض شامير امكان تقديم اى تنازلات اسرائيلية بعيدة المدى فى مفاوضات مقبلة فى الشرق الاوسط قائلا ان ذلك سيؤدى الى حرب بدلا من السلام

وقال انه اذا احتفظ الليكود بالحكم فى الانتخابات فانه سيكون على استعداد لعرض تعديلات طفيفة

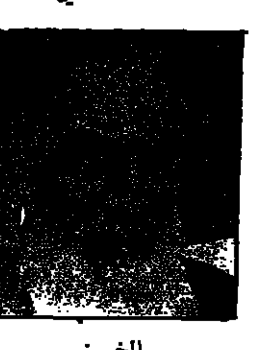
منذ غزو اسرائيل للبنان . وبعد مجزرتها البشعة ضد الفلسطينيين فى صابرا وشتيلا . اقدمت مؤخرا على ارتكاب مجزرة اخرى رهيبة فى عين الحلوة ضاربة بذلك القوانين الدولية وابسط الحقوق الانسانية عرض الحائط !

وقد علمت « الامة » ان الدول العربية تدرس فى الوقت الراهن اقتراحا نظريا يقضى بتشكيل محكمة دولية على غرار محكمة نورمبرج يتم بمقتضاها محاكمة قادة اسرائيل على جرائمهم البشعة التى ارتكبت ضد الشعب الفلسطينى ومن المتوقع ان يتم طرح المشروع على الجمعية العامة للامم المتحدة والمعروف ان هناك اتفاقية دولية خاصة بمنع ابادة البشر صدرت فى ٩ سبتمبر عام ١٩٤٩ بموجب قرار دولى صدر فى ١٢ ديسمبر عام ١٩٤٦ . ومعنى هذا ان تنفيذ الاتفاقية الدولية الخاصة بمنع ابادة البشر يقضى بتوقيع عقوبات ترتفع الى مستوى الجريمة وفق اقتراحات تتقدم بها الدول الأعضاء .

الشيخ خليفة

رمضان شهر السلام على الابواب . لكنه لن يكون مع دولتى الاسلام : العراق وايران . فكل الدلائل تشير الى ان حرب الخليج سيتم تصعيدها ليس فقط لان الحرب بين الجارتين الاسلاميتين بدات مع مقدم رمضان المعظم فى عام ١٩٨١ ، بل لأن عوامل جديدة طرأت خلال الايام الماضية ستساعد على ذلك من بينها حشد ايران لاكثر من نصف مليون جندى على حدودها مع العراق استعدادا لهجوم برى مكثف مع العراق استعدادا لهجوم برى مكثف فى حين تستعد العراق لتدمير جزيرة خرج الايرانية كذلك فان الاستعدادات العسكرية لمجلس التعاون الخليجى فى اعقاب ضرب ناقلات البترول السعودية والكويتية قد اضافت بعدا جديدا للحرب حتى بالقوتين الاعظم الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتى الى محاولة التدخل وتحقيق مواجهة خطيرة قد تهدد السلم والامن الدوليين . ومع التصعيد الخطير فى الموقف . تغدو المبادرة المصرية لانهاء حرب الخليج الوسيلة الوحيدة التى يرجو لها الجميع النجاح من اجل حقن الدماء بين اخوة الاسلام . فقط نحن فى حاجة الى مضاعفة الجهود للاسراع فى عقد هذه المفاوضات المباشرة بين الدولتين الاسلاميتين وليكن شهر رمضان القادم شهر المصالحة شهر انهاء الدمار والخراب شهر تعلو فيه كلمة الله .

صدام حسين



الخمينى

زهدى الطرزى :

نحـــن عمـــلاء فقـــط للشـــعب الفلســـطينى

فى عام ١٩٧٩ تحدث العالم كله عن زهدى الطرزى المندوب الفلسطينى فى الامم المتحدة اناك وحتى الان ! فلقد كان اللقاء بينه وبين « اندرو يانج » المندوب الامريكى فى ذلك العام لدى المنظمة العالمية -- اول لقاء يجمع بين « مسئول » فلسطينى و « مسئول » امريكى

●● قلت لزهدى الطرزى -- دافع الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكى السابق عن منظمة التحرير الفلسطينية قائلا : انها ليست عملية للاتحاد السوفييتى بل قال لا يمكن ابدا وضعها بانها منظمة ارهابية -- هل تعتقد انها « مغازلة » امريكية ؟!

ـ قال لى : لا اعتقد من قريب او بعيد انها مغازلة فموقف الولايات المتحدة الامريكية الرسمى يؤكد تجاهله لكل حقوق الشعب الفلسطينى والاصرار على عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثلة رسمية للشعب الفلسطينى وهو ما تؤكده سياسات وممارسات الولايات المتحدة على الرغم من الاعتراف الدولى بمنظمة

ان هيج وغيره من المسئولين الحاليين لم يذكروا امرا جديدا فمن يصدق اننا عملاء للاتحاد السوفييتى او لغيره ؟ اننا عملاء فقط للشعب الفلسطينى كذلك فلسنا منظمة ارهابية فلدينا اساتذة جامعات ولدينا صفوة من المفكرين الفلسطينيين ونحن دعاة حق نقاتل من اجل حقوقنا واستعادة ما اغتصب منا . بل ان هناك تصميما امريكيا على عدم التوصل الى اى مبادرة قد ينتج عنها تحقيق السلام العادل والشامل فى منطقة الشرق الاوسط . هناك اعتراف دولى بان منظمة التحرير الفلسطينية هى ممثلة الشعب الفلسطينى وعلى هذا الاساس تم تنشيط داخل منظمة الامم المتحدة بل ان هناك القرار الدولى رقم (٣٢١٠) الذى نص بالحرف الواحد على ان قضية فلسطين هى سبب النزاع فى الشرق الاوسط وان منظمة التحرير الفلسطينية هى ممثلة الشعب الفلسطينى

●● قلت له ، هل تعتقد ان ما حدث فى لبنان قبل عامين من الآن -- يعود الى الخلافات العربية ؟

ـ لا اظن ! فان ضم الجنوب اللبنانى لاسرائيل جاء وفق تخططات اسرائيلية معروفة .

●● ما هو موقف الاتحاد السوفييتى فيما يتعلق بالوضع الفلسطينى الراهن ؟

ـ موقف مساند لنا سياسيا وعسكريا وماديا ونحن نقدر هذه المواقف تماما .

●● هل تواجد قوات المنظمة فى اكثر من مكان بالعالم العربى -- قد اثر على « القوة » العسكرية للمنظمة ؟

ـ ابدا -- وليكن فى المعلوم ان « تجميع » القوات من جديد -- ليس امرا صعبا !

لقطات من داخل لجان الانتخابات

● فى احدى لجان الدائرة الرابعة بمحافظة القاهرة حدثت مشادة ساخنة بين نوال عامر مرشحة الحزب الوطنى وفتحية العسال مرشحة حزب التجمع التى اتهمت مامور قسم السيدة زينب بالتواطؤ مع قائمة الحزب الوطنى -- حيث توجهت مرشحة التجمع لمكتب المامور تشكو اليه اعتداء انصار الحزب الوطنى على شباب حزب التجمع فى حى زينهم فلم يحسن استقبالها ولم يهتم بشكواها .. ونفس الموقف تكرر عندما تعرض عبد القادر الجندى مرشح التجمع لمحاولة اعتداء امام ضباط الشرطة .

● وفى اللجنة العامة للانتخاب بالدرب الاحمر واجه وكيل مرشحى حزب العمل التعقيدات الروتينية فى اعتماد التوكيل من قسم الشرطة حيث ذهب الى اللجنة فى الثامنة صباحا فطلبوا منه اعتماد التوكيل من القسم وهناك اعتذر المسئولون عن اعتماده بدعوى عدم وجود الخاتم ، وامام اصرار الوكيل على الحضور وتمثيل الحزب فى اللجنة علق احد ضباط الشرطة « يا اخى روح وبلاش وجع دماغ !! » ودون جدوى حاول هذا المواطن اقناعهم بان مندوبى الحزب الوطنى يحملون توكيلات غير معتمدة من قسم الشرطة -- وانتهى الامر بعودته الى منزله وهذا المثال البسيط يوضح اسباب اختفاء مندوبى احزاب المعارضة فى اللجان الانتخابية .

● الانطباع الذى ساد جميع اللجان الانتخابية بلا استثناء هو اختفاء الشباب امام صناديق الانتخاب الامر الذى جعل التصويت مقصورا على الناخبين الذين تتراوح اعمارهم بين ٤٠ عاما و ٧٠ عاما وجميعهم ممن قيدوا منذ اكثر من ثلاثين عاما .

فبينما وصلت نسبة الحضور بين الشيوخ وكبار السن الى ٢٢٪ لم تتعد النسبة عند الشباب ٥٪ فى حين بلغت نسبة حضور المراة ٧٪ فقط وهذه المؤشرات تعكس انخفاض نسبة المشاركين فى التصويت .

وتبدو خطورة هذه الظاهرة اذا علمنا ان قطاعات عريضة من الشباب طالبت بضرورة التغيير الشامل ومعظمهم لم يشاركوا فى الانتخابات بالصورة المرجوة وهذا يرجع الى الاجراءات المعقدة فى استخراج بطاقات الانتخابات علاوة على انشغال الطلاب فى الامتحانات الجامعية .

● فى لجنة مدينة مصر الجديدة التى ادلى فيها الرئيس مبارك بصوته حضر اكثر من ٣٠٠ ناخب ولم يدلوا باصواتهم نظرا للخطا فى الكشوف

● فى باب الشعرية كان الاهالى واصحاب المقاهى يمزقون لافتات الحزب الوطنى ويرفضون ان تعلق على جدرانهم .

● ظاهرة ملفتة للنظر فى معظم اللجان هى غياب مندوبى الاحزاب المعارضة من اللجان ماعدا مندوبى حزب الوفد فلماذا --- ؟

● كان يبدو من دعاية سعد الدين وهبة (من اجل الصعود بالنهضة الثقافية -- من اجل صحافتنا الوطنية -- من اجل الجيل الناشىء . من اجل النهوض باثارنا القومية) انه مرشح فى حالة نجاحه لوزارة الثقافة .

● عدد كبير جدا جدا من اللجان الانتخابية بلا ستائر مما يؤثر على سرية الادلاء بالصوت ويمثل ضغطا على الناخبين وخصوصا لوجود رجال الحزب الوطنى الكثيرين باللجان .

● حدث فى مدرسة احمد ماهر الصناعية بالسيدة ان اعتدت نوال عامر مرشحة الحزب الوطنى على مندوبى المعارضة بالضرب

● حدث ان استغلت سيارات الحكومة والقطاع العام فى عمل الدعاية الانتخابية مثلا (السيارة رقم ٢٥٩٧٥٧ معدات الغزل والنسيج بحلوان ق - ع - يوم ٢٧ مايو .

● فى اماكن كثيرة ادلت السيدات باصواتهم للحزب الوطنى بواسطة البطاقات التموينية .

● قامت المصانع الحربية بعمل عضوية قيد الناخبين فى الجداول بصورة جماعية دون الرجوع الى العمال واخفت التذاكر الانتخابية حتى يمكن استغلالها لصالح الحزب الوطنى وفعلا قاموا باخراج العمال فى صورة جماعات ولم يسلموهم التذاكر حتى يوم الانتخابات .

● فى لجنة شياخة زينهم حدث ان مندوب حزب التجمع ضبط ٢٠ صوت مزورين لصالح الحزب الوطنى وعمل بهم محضر فاعتدى عليه واخرج من اللجنة .

● يقول الصحفى الهولندى بيرنس هيندركس بان عدد المصوتين فى هذه الانتخابات لايزيد عن ٢٠٪ من اجمالى الناخبين فما السبب ؟

● حدث تزوير فى بعض اللجان لصالح الحزب الوطنى بطريقة مبتكرة وهى كتابة اسماء انصاره فى اكثر من كشف وبالتالى اكثر من لجنة ويستخرج لهم ثلاث تذاكر انتخابية للمرشح الواحد .

● تم حرق ٢٤ صندوق فى لجنة من لجان شبرا الخيمة لصالح مرشح حزب التجمع لطفى الخولى .

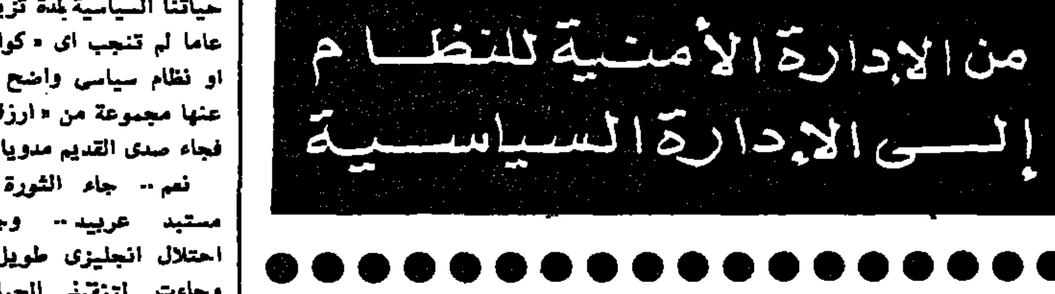
● فى بعض اللجان تاخر رئيس اللجنة ووكيلة حتى الساعة ١٠,٣٠ فتوجهت المعارضة بمديرية الامن فاستبدلتهم برؤساء أخرين .

● وفى لجنة مدرسة السادات بحدائق القبة وبالتحديد فى اللجنة الفرعية رقم ٥٤ ذكر صلاح اسماعيل احمد مشرف عام اللجنة عن حزب التجمع ان مندوب الوفد عبد الرؤوف كمال ومندوب العمل حسين محمود المحامى ذهبا مع ضباط الشرطة لتحرير محضر بالقسم بواقعة اعتداء احمد ادريس مرشح الحزب الوطنى وابنه ضابط الشرطة وكثير من مؤيديه على المندوبين وذلك عندما عارض مندوب الوفد دخول المرشح مع ابنه ومؤيديه لتفقد سير الانتخابات وتطورت بينهم المشادة الكلامية وانتهت بصفع المرشح عن الحزب الوطنى لمندوب الوفد على واعتداء المؤيدين للمرشح على مندوب الوفد بالركل واللكمات وعندما اعرب مندوب العمل عن احتجاجه على ذلك تم الاعتداء عليه بالضرب هو الأخر .

وعندما التقينا بالمندوبين اكد لنا هذه الواقعة وذكروا انها تركا اللجنة وذهبا للقسم مع ضباط اللجنة لتحرير محضر بالواقعة ولكن استطاع مامور قسم حدائق القبة بلباقته الشديدة وبعد مجهود بين التوفيق بين المرشح والمندوبين واقنع الجميع انهم ابناء منطقة واحدة ان يحدث ذلك بينهم وقد تم الصلح وحرر محضر بذلك --

---

.. ومن الأمن ما قتل !



من الإدارة الأمنية للنظام إلى الإدارة السياسية

التحولات السياسية الدرامية التى شهدتها السياسة ، وكواليس الحكم فى بلادنا - يبدو انها لم تؤثر فى نهج التفكير السياسى للطبقة الحاكمة ، وحواشيها سواء قبل نظام يوليو ، او اثناء حياته فكان شعار مات الملك » و « عاش الملك » ايا كان ملكا حقيقيا او رئيسا للجمهورية هو المبدأ والبداية والمنتهى . ولازال جوهر العمليات السياسية لا يتغير الا فى حدود جزئية لاتمس جذور الهياكل والسياسات ، والعقلية التى يداربها العمل السياسى التنفيذى ، او التشريعى لا زالت كما هى .

بقلم : نبيل عبد الفتاح

صعدت رموز ، واحرقت اخرى ، وحدثت تحولات فى شكل البناء الاجتماعى ، وبعض مكوناته ارتقت قوى جديدة ، ونجوم سياسة ، ومداحين سلطة وسقطت قوى اخرى ، وانسحبت الى الظل عناصر كانت يوما ما ملء السمع ، والبصر فى اجهزة الاعلام الحكومى .

وهكذا فى دورات مستمرة لاتنتهى ، لان جوهر الابنية والممارسات واحد لا يريم ، لان « مسكن الاختلال » واحد تمثيل فى ضمور خلايا العقل السياسى المصرى السلطوى تحديدا منذ انتصار العسكرتياريا المصرية غداة يوليو ١٩٥٢ والى الآن .

اوقعنا السادات والساداتيون فى قبضة امريكا واسرائيل وحجيمها المقيم . ان اخطر مافى هذا العقل السلطوى التابع الامعى هو الكيفية التى يدار بها النظام السياسى هل الادارة تكون بمنطق العصابة السياسية حيث تسيطر على الهياكل السياسية والاقتصادية والتشريعية باساليب السلب والنهب وتحقيق المنافع والمغانم الاقتصادية ، والنفوذ السياسى خارج اطار القانون العادى او صياغة نظام قانونى استثنائى يمثل سياجا من اللامشروعية يحمى نشاطات هذه العصابة الهامة من خلال قوة جهاز الدولة ، والتشريع الاستثنائى . هذا المنطق الذى ساد الدولة الساداتية ـ ولايزال هناك كثيرون يدفعون صوب استمراريته كنهج للحكم ـ بالغ الخطورة لانه يمس شرعية النظام عند الاساس ، ويدفع نحو نمو وانتشار الغضب السياسى والاجتماعى سواء على نحو فردى او يتمثل فى ارتفاع معدلات السلوكيات الجنائية المناهضة لقانون العقوبات او القانون الاستثنائى أو فى تحول الغضب من موقف فردى جنائى صريح او مكبوت الى موقف سياسى يتجسد فى اشكال وجماعات كبرت ام صغرت .

او يدفع نحو استمرارية موقف اللامبالاة ، والاحجام عن الانتاج والعمل كقيمة اجتماعية وفقدان الثقة واليقين بالدولة ومؤسساتها المختلفة ، او الى العزوف عن اى شكل من اشكال المشاركة الجماهيرية او الجماعية من اجل بناء وطن فاضل يحمى الفرد وشرفه الانسانى ويصون حقوقه وقد يؤدى ذلك الى الغلو السياسى او الدينى بلا حدود قد تدفع الى الكفر بالاشكال والرموز والمؤسسات القائمة ، وحتى بالمعارضة السياسية الرسمية ، ولعل ابرز مظاهر اعتلال ووهن العقل السياسى المصرى للطبقة الحاكمة تحديدا هو المفاهيم والتصورات المختلفة عن مسالة الامن وعلاقته بعمليات ادارة النظام ومؤسساته والقوى التى تنضوى تحت لواءه تدعمه ، وتمده بالتاييد والشرعية .

ولعل اخطر مافى الموضوع هو استمرارية منطق الادارة الامنية للنظام كبديل عن الادارة السياسية وهو مايتجلى فى عملية التحول من نظام [illegible] ماقبل ١٩٥٢ ـ بفساده السياسى ، وتحديته النسبية وباختلالاته الاجتماعية والاقتصادية وبابتعمارة البريطانى ـ الى نظام يوليو مع انتصار العسكرتياريا واستيلائها على سدة الحكم . وتطور مفهوم البوليس والامن السياسى الذى يتصدى للجماعات السياسية المحجوبة عن الشرعية ويحاول ضرب خلاياها وهياكل وسياساتها فى التعبئة والتجنيد والتاثير والاتصال الجماهيرى ، وتضخيم مفهوم الامن السياسى وتجاوزه للامن الجنائى بكثير (وتحول الامن السياسى من امن حماية مصالح الجماهير الشعبية الى امن الطبقة الحاكمة ونقصد الحاكم تحديدا ثم حواشيه ورجالاته ثم يمتد بعد ذلك ليشمل امن الطبقة التى ينتمى اليها ومصالحها ، وخصوصا الشرائح التى تتبنى الايديولوجية والسياسات الاقتصادية والاجتماعية للحاكم . والحكم - خصوصا فى ايام قصور التنظيم السياسى الوحيد ايا كانت مسماياته حتى حزبى مصر . ومايسمى « بالوطنى الديمقراطى » - ومن هنا سيطرت مشكلة امن الطبقة الحاكمة على ادارة النظام وسياساته ونظرته الى القوى السياسية الاخرى التى تتبنى فكريات مختلفة عن الفكرية المسيطرة . فعلى سبيل المثال كان الاخوان المسلمين ، والليبراليين ، والماركسيين والقوميين العرب على النمط البعثى يمثلون جماعات ملفوظة امنيا ، وتحتاج الى سياسات مواجهة ذات طابع امنى لاسياسى وبدلا من السماح لهذه الجماعات بالتواجد على الساحة السياسية ومن حقها ان تطرح فكرياتها وبرامجها ويتم التعامل معها على اساس الادارة السياسية وليس من خلال التعامل الادارى . وانما على اساس امنى وجنائى ذى طبيعة سياسية واعتبارها جميعا وعلى اختلافها مجرد تنظيمات عصابية تدخل من حيث تأتى فى نطاق اللامشروعية والمحرمات الجنائية والسياسية .

ومن هنا كانت النظرة الامنية تستهدف المواجهة الدامية مع هذه الجماعات والتنظيمات بالقوة والعنف الاكراهى لجهاز الدولة . ولما تضخمت الاوهام السلطوية عن « الامن » ومصادر التى تلحق به دفع عناصر عديدة لتبنى مفهوم مشوه عن « امن النظام » وارتباطه ليس بالاخطار الهيكلية فى بنية ومعمار السلطة وسياساتها واختلالاتها . وانما فى الجماعات السياسية المغايرة . وارتبط النفوذ السياسى والسطوة واللمعان باثارة المخاوف والشكوك حول مصادر الخطر على الامن . واحيانا بتضخيم سلوكيات عادية ، او افكار سياسية مخالفة . وتحويلها الى مشكلات امنية يتم التعامل معها بالحديد ، والنار .

ونيط بالجهاز الامنى مهمات ووظائف تتمحور حول استمرارية النظام وسياساته المختلفة ورجالاته من خلال ادارة الاستفتاءات السياسية للحاكم الجمهورى » او « ولى النعم الجديد » ، ومن خلال الالتواء بقصد الناخبين ، والعبث بارادة الشعب والنيابة عنه فى التصويت باجماع يندر ان نجد له مثيلا فى تاريخ مصر والعالم .

واحد مشكلات الادارة الامنية للنظام السياسى هو تصور المشكلات ، والازمات السياسية والاجتماعية والاعتلال فى الجسم الاجتماعى المصرى على انها مجرد ظواهر مرضية يمكن معالجتها بالقوانين الاستثنائية ، ويمزيد من الاجراءات القمعية ، اوالمنعية ، وبتجريم سلوكيات وامتناعات .

وهذا النهج فى ادارة النظام السياسى يدفع نحو تضخم نسق القرار بقانون كاداة استثنائية بحيث تحول فى النهاية الى اعتباره محور العملية التشريعية فى السبعينيات ، ولازال مستمرا .

وفى هذه الحقبة المظلمة بفسادها ، وافسادها وصلت الادارة الامنية للنظام السياسى الى الذروة .

وتصاعدت ظواهر ومعدلات الغضب الاجتماعى ، والسياسى فى الانتفاضة الجماهيرية الشعبية العارمة فى يناير ١٩٧٧ وتم تصوير المسالة على انها محض عمليات نهب قامت بها وقوى الراسمالية الطفيلية العالمية المحيطة به .

فالجماعات الاسلامية ، واليسارية الراديكالية كانت تشخص ظواهرها السياسية ، والاجتماعية على انه تعبير عن العنف وعدم السواء او ما اسموه بالتطرف فى حين تم اغفال العواه التاريخية والاجتماعية والسياسية ، والاقتصادية ونتيجة للوقوع فى المنهج الشكلى ، والامنى الذى ينظر للسوكيات على انها اما داخله تمثلت فى العنف الامنى والقسر والاجبار ، والاعتقال والنفى السياسى كما حدث فى المرحلة الناصرية والساداتية فالعنف يورث الكفر بالنظام السياسى بحكامه ، وحواشيه ودهاقنة القصر السلطانى وحواشيه ومنافقيه السياسيين ج وكتابة الاشد نفاقا الاكليف على كل الموائد ومن كل الانظمة .

كل هذه الطقوس النفاقية القاسدة تدفع الى الغلو السياسى ولكن اخطر مافى الأمر الكيليسية هو غياب المضمون الانسانى لفكرة الادارة الامنية للنظام ، وتجاوز الشرعية والقانون فلقد تمخض الفهم الامنى للازمة عن مفهوم مبتدع هو الاجهاض المبكر . او المنع او القمع الوقائى بمعنى التصدى لجماعات العنف فى المهد ، اوالمنع ، وهو اسلوب يتجاوز الشرعية الجنائية ، ويدخل فيما وراء قانون الاجراءات الجنائية .

ومكمن الخطورة هنا يتمثل فى غياب المضمون السياسى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى فى رؤية الظاهرة ، والاعتماد على كتبه التقارير فى كل المؤسسات والتجمعات وهذه الشرازمة بساديتها تغالى فى النظر الى الامور ، وتضخم ، وتدس للناس وهى تريدان تغطى لاعمالها المشبوهه وغير الشرعية التى تتم فى الظلام وتستغل حاجة الناس للجهر بارائها ، والحوار مع الاخرين اختلافا او اتفاقا معهم او مع الحكومة ، والنظام السياسى الحاكم فى تدبيج « تقاريرها السوداء » لاجهزة الامن « التى تاخذ بها فى التعامل مع الناس .

والمشكلة ان نقد الحاكم ايا كان امر ينفصل عن شخصيته فطالما انه ينقد فى الجانب العام من سلوكياته ، وطالما قبل ان يمارس مسئوليات ايا كان حجمها وايا كان المستوى الذى يمارس فيه الحكم وزير او ما دون او ما علا عن ذلك الى منصب الرئيس فهو امر طبيعى وشرعى . ودستورى

ان الادارة الامنية للنظام قادته الى قانون تاريخى تمثل عند بداية الثمانينات فى تضخيم اوهام القوة ، والخطر معا فكان ان قادته هذه الاوهام ، والادراكات المشوهة الى حادث المنصة وكان النفاق السياسى لكتبه عموم النظام من المنافقين ، وكتاب المقالات القاصدة قد فتحوا الطريق امام الحادث الدرامى بكل ابعاده التى لم تستخلص دلالاتها بعد ان النظام السياسى الذى لايحاول ان يستوعب فى معماره وبناؤه المطالب والضغوط المختلفة للجماعات السياسية المسموح لها قانونا او المحجوبة عن الشرعية . يختل اداءوه وتتبعثر خطواته وتتعثر سياساته .

ومن ثم لابد من حلول رؤية سياسية . وخيال سياسى خصب يحاول ان يتعامل مع اختلالات البقاء الاجتماعى لفكرى مبدأى الحرية ، والعدالة الاجتماعية ، ويحاول ان يحل الاختلالات الدستورية والسياسية التى تحول دون ترشيح ديموقراطية كاملة وشاملة تتناسب اوتاريخ شعبنا ، وبدون ذلك فالازمة حالة ومؤجلة لحين اشعار اخر .

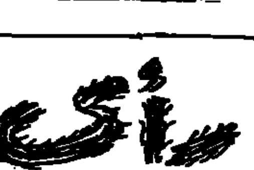
أنور السادات



نبوى اسماعيل



شعراوى جمعة



رأى

دعونا نقرر من البداية ان عودة حزب « الوفد » الى الحياة السياسية اليوم على اساس السمعة القديمة هو « خطا تاريخى » ويعنى ببساطة أن حياتنا السياسية لمدة تزيد عن ثلاثين عاما لم تنجب اى « كوادر » سياسية او نظام سياسى واضح وانما تولت عنها مجموعة من « ارزقية » السياسة فجاء صدى القديم مدويا !

نعم -- جاء الثورة لطرد ملك مستبد عربيد -- وجاءت لطرد احتلال انجليزى طويل وكئيب -- وجاءت لتنقذ الحياة السياسية المصرية من « لعبة » الاحزاب لارضاء الملك من ناحية وقوات الاحتلال من ناحية أخرى -- ولذلك نجحت الثورة وكانت بيضاء -- ولكنها تحولت مع الايام الى صورة مشابهة للفساد القديم بعناصره الثلاثة من خلال عنصر واحد اساسه عسكرى بوليسى -- وشعاره اشتراكى ديمقراطى .

ولعل اكبر اخطاء ثورة يوليو عودة حزب « الوفد » نتيجة تخبط هذه الثورة بين الاشتراكية والرأسمالية واهتمامها بالشعارات دون تعميق لخطها السياسى ودون تعميق لانجازاتها الاشتراكية وبالتالى اصبحت الساحة خالية لسياسى « المقابر » -- وما كانت الانتخابات الاخيرة الا نوع من « الفريلة » لخمسين سنه من تاريخ مصر وشارك فيها « وجوه » اختبرهم الشعب طويلا فسقطوا بنجاح .

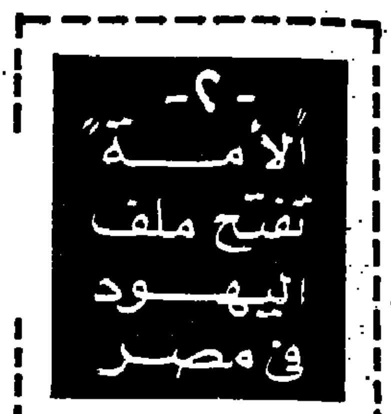
لهذا عزف الكثيرون عن المشاركة فى الانتخابات وانخفض الاقبال -- ولعل نزاهة « مبارك » هى النجاح الحقيقى للانتخابات -- فمازالت « اللعبة » بين المشوهين سياسيا وشعبيا فوقف الشعب بعيدا مندهشا متسائلا : أين الجديد ؟! -- والوفد عاد كأن شيئا لم يكن -- والحزب الوطنى « يتمسح » فى عبد الناصر -- والسادات اسقطوه من الحسابات لقد مات !!

هل هذا معقول ؟! -- ان ما يحدث هو اتجاه صريح نحواليمين وتقليص لشكل اشتراكية يوليو وقد سمح المناخ السياسى الى ظهور « الوفد » فهو احق من « الانفتاحيين »

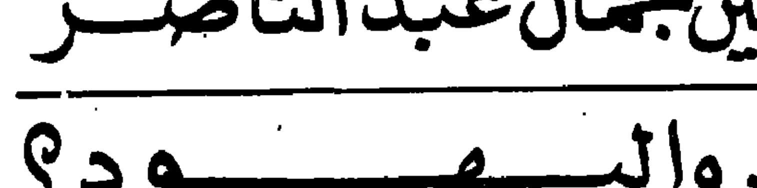
من هنا وقف شباب مصر متفرجا على لحظة هامة فى تاريخه -- ومعظمهم من ذهب الى الدوائر الانتخابية يراقب ويترقب ولا احد يملك « بطاقة انتخابية »

اما الترقب من الشباب فاسبابه أن الساحة السياسية اصبحت ملك اليمين وهذا من خلال ظروفنا يدعو للالم -- ولم يبق امام الشباب اليوم الا « مبارك » الذى يحاول ان يقيم « توازن » اجتماعى وسياسى لم يدخل فى لعبة الأحزاب بعد -- واه ايها الاحزاب لو تلاعبتم بمعاناة الشعب : انه الطوفان !

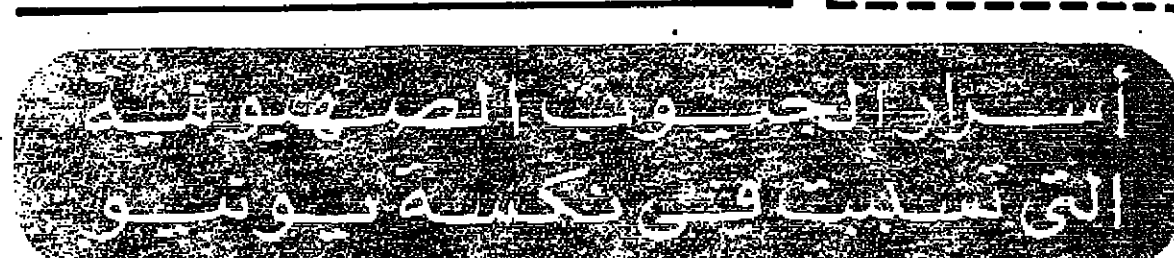
ابو حلموس

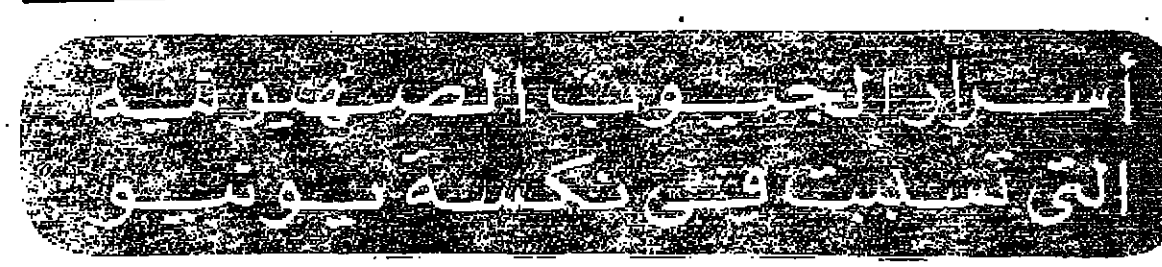


هل كان هناك اتصال



بين جمال عبد الناصر .. واليهود؟





استعرضنا فى الحلقة الاولى حكاية اليهود فى مصر منذ ان بداوا فى حارة صغيرة وحتى تغلغلوا فى الحياة السياسية والاقتصادية والفكرية .

وقد راينا كيف سيطروا على الاقتصاد المصرى وافسدوه .. وكيف استطاعوا احتكار الباب السرى للقصر الملكى .. وتناولنا قصة قطاوى باشا اليهودى الذى دخل اول وزارة شكلها سعد زغلول عام ١٩٢٤ .

وفى هذا العدد نعرض لقصة اليهود فى مصر فى فترة ما بعد الثورة .

●●●

يوم ٥ يونية ١٩٦٧ الساعة الحادية عشر صباحا كان المفروض ان يقوم السفير الامريكى الجديد « نولتى » بتقديم اوراق اعتماده الى جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

ويوم ٥ يونية ١٩٦٧ كان المفروض ان يقوم زكريا محيى الدين ومحمود فوزى بزيارة سياسية لامريكا بحثا عن حل سياسى لمشكلة فلسطين .

وبسبب وقوع الحرب بين مصر واسرائيل يوم ٥ يونية ١٩٦٧ فان السفير الامريكى الجديد لم يقدم اوراق اعتماده لجمال عبد الناصر وكذلك لم يسافر زكريا محيى الدين ولا محمود فوزى كما كان متوقعا الى امريكا للبحث عن حل سياسى ..

وقامت حرب ١٩٦٧ وانهزمت القيادة السياسية فى ذلك الوقت ووقف عبد الناصر فى اول خطاب له بعد ٥ يونيه ١٩٦٧ يقول انه يتحمل المسئولية كاملة وحده ودون شريك وعلى مسئولية التاريخ ثم بعد ذلك وبعد ان امتص غضب الشعب سماها (نكسة يونية) وتدرج الى ان سماها (شرخ يونيه) ثم تدرج الى ان قال ان اسرائيل لم تحقق اى نصر لان الانظمة التقدمية فى مصر لم تسقط وهكذا وبالتدريج البطىء استطاع عبد الناصر بالكلمات ان يحول هزيمة ١٩٦٧ الى نصر !!

عبد الناصر واليهود

والذى يخفى على الجميع ان حرب ٦٧ لم يكن السبب فى هزيمتنا فيها عسكريا فقط بل انه يرجع الى وجود جيوب يهودية كانت تقوم بالدور الاكبر فى كل من مصر وسوريا فى ذلك الوقت .

ولقد ثبت بالدليل القطعى ان اليهود كانوا قد تغلغلوا فى سوريا حتى وصل احد اليهود الى منصب وكيل وزارة الدفاع فى سوريا تحت اسم عربى مستعار وفى حرب ١٩٦٧ كان راديو اسرائيل يصدر توجيهات الى اهالى مناطق القتال فى سوريا تدل على وجود عملاء يهود بين اهل هذه المناطق نفسها يعرفون كل شىء عن كل شىء فى هذه المناطق وكانت الطائرات الاسرائيلية المعتدية على سوريا فى حرب ١٩٦٧ تترك الهياكل الخشبية وتضرب الطائرات الحقيقية المجاورة وليس هذا الا دليلا واضحا على وجود الجيوب اليهودية .

ويقول هارى هوكنز المؤلف الانجليزى فى كتابه عن الثورة المصرية ان جمال عبد الناصر فى سنة ١٩٥٤ قال للجنرال برنز انه مستعد لان يوافق على اتفاق سلام مع اسرائيل .

ويقول يورى افنيرى الصحفى الاسرائيلى وعضو الكنيست فى كتابه (اسرائيل بدون صهيونية) ان جمال عبد الناصر طلب من سفير الهند عام ١٩٥٤ ان يرتب له لقاء سريا مع موشى شاريت رئيس الوزراء الاسرائيلى وكاد هذا اللقاء ان يتم لولا غارة اسرائيل الشهيرة على غزة .

اتصالات ومفاوضات

ومن الثابت تاريخيا انه كانت هناك اتصالات بين جمال عبد الناصر وبين موشى شاريت رئيس الوزراء الاسرائيلى فى ذلك الوقت عن طريق « دوم منتوف رئيس اتحاد العمال فى مالطة ورئيس مالطة السابق .. ولقد بعث عبد الناصر خطابا الى موشى شاريت مع موريس اورباخ عضو البرلمان البريطانى وفى عام ١٩٥٤ ظهر الكتاب « فلسفة الثورة » وليس به كلمة واحدة ضد اسرائيل .

وبعد غارة اسرائيل على غزة وبعد ان عقد جمال عبد الناصر صفقة السلاح الروسى الناجحة وبالتحديد فى نوفمبر ١٩٥٥ رحب جمال عبد الناصر علما بعرض انطونى يدن باحداث مفاوضات بين مصر واسرائيل وكانت هناك اتصالات واضحة بين جمال عبد الناصر وبين جولدمان رئيس الصهيونية العالمية عن طريق المغرب .

وقبل هذا وفى اثناء حصار الفالوجا كان هناك لقاء مع ايجال ألون وأبا ايبان ونقاش اليهودى ونبتت فكرة ان الحرب التى تخوضها اسرائيل يجب ان تكون فى داخل القاهرة لمحاولة التفاوض مع عبد الناصر الذى يبدى استعدادا واضحا للتفاوض

واذا كان جمال عبد الناصر ظل يتباهى بعد كارثة ٥ يونيه بانه كان يعرف ان موعد الضربة هو ٥ يونيه .. فهل كان عبد الناصر يعلم الغيب ؟.. واذا كان يعرف ذلك وهو راس النظام كله وفى نفس الوقت يصدر قرارا ضد رغبة العسكريين المصريين بتلقى الضربة الاولى وكان الاولى بمصر ان تقوم هى بالهجوم طالما علمت بموعد هجوم اسرائيل حتى تفوت عليها الفرصة .

واذا كان عبد الناصر يعلم ان موعد الحرب هو ٥ يونيه فلماذا يبعث زكريا محيى الدين ومحمود فوزى الى امريكا .. ولماذا يحدد يوم ٥ يونية لاستلام اوراق اعتماد السفير الامريكى « نولتى » ؟ ولماذا يسمح لطائرة تحمل المشير عبد الحكيم عامر بالطيران فى هذا الموعد وطائرة اخرى كانت تحمل نائب الرئيس العراقى وحسين الشافعى لكى تطير هى الاخرى فى هذا الموعد ؟

واذا كان جمال عبد الناصر قد حذر من ان الضربة الاولى لاسرائيل ستكون يوم ٥ يونيه فلماذا لم يستقيل يوم ٥ يونيه بدلا من يوم ٩ يونية ؟ ولماذا يتفق على الاستقالة هو وعبد الحكيم عامر وشمس بدران ثم يعتبر بعد ذلك ان مظاهرات ٩ ، ١٠ يونية ١٩٦٧ هى تاييد شخصى له لا تاييد لثورة يولية ..

واخيرا ونحن نتساءل لماذا لم يدخل اليهود مصر فى الوقت الذى كان الطريق امامهم مفتوحا حتى القاهرة كما قال عبد الناصر فى خطبه هل كان اليهود يقدرون ان عبد الناصر يحارب بالكلام وانه يحقق لهم فرصة يتعذر تكرارها حيث استطاعت اسرائيل فى عهد عبد الناصر ان تحقق اكبر التوسعات ولا يمكن باى حال من الاحوال القاء اللوم على الجيش المصرى ..

جمال عبد الناصر

المشير عبد الحكيم عامر

اليهود والعرب

كان هناك كتاب يقلق الملك فيصل الفه ابا ايبان بعنوان « شعبى » يقول فيه « ان اليهود هم الذين علموا عرب مكة والمدينة الزراعة والتجارة وزراعة النخيل وان اليهودية لا تعنى فقط حشر ١٥ مليونا من اليهود فى الشرق الاوسط واستغلال المال العربى بالعقل اليهودى وليست مجرد انشاء وطن قومى فى فلسطين بل ان اليهودية هى اننا نحن الذين زرعنا نخيل مكة وعلمنا اهلها التجارة وان يثرب هى عاصمتنا التاريخية وان اليمن كانت ارضنا وكذلك المغرب وان هيكل سليمان ما هو الا تجسيد لفكرة ان الجميع يجب ان يركع تحت اقدام ابناء اسرائيل لانهم شعب الله المختار »

واننا لنعجب للطالب اليهودى فلتجستين يقدم رسالة الى كلية الآداب فى عهد طه حسين يزهو فى هذه الرسالة بيهودية قومه ويبين ما يتخيله من فضل لقومه اليهود على عرب الجزيرة العربية ويشرف طه حسين على هذه الرسالة دون ان يعرف كلمة واحدة من العبرية ورغم ما فى الرسالة من سب وقذف للعرب وللاسلام وافق طه حسين على منح هذا الطالب اليهودى الدكتوراه بامتياز . والى العدد القادم

الملك فيصل

د. محمود فوزى

زكريا محيى الدين

بقوة الدستور والقانون

« بقية المنشور ص ٣ »

والرحمة والاخاء والتكافل وهى اسس ومبادىء الشرائع السماوية وكما جاءت فى الاديان السماوية اليهودية والمسيحية والاسلام ويقوم المجتمع على العلم والعمل والانتاج والفضيلة ومكارم الاخلاق ويحارب الجريمة والفساد والانحراف والاثراء على حساب الشعب . وان الوطن لجميع ابنائه كل بحسب عمله وابناءه مع اعالة الضعيف . ويهدف الحزب حسب برنامجه فى السياسة الداخلية الى تحقيق اعراض يستمد الشعب منها حريته وسعادته ورخاءه وينعم بالعدل والامن والسلام ويقيم حضارته الاسلامية وتقدمه العلمى والفكرى والفنى والسياسى والاجتماعى والاقتصادى ويبنى دولة راقية شامخة تنير للعالم طريق الخير والرقى الانسانى والاخاء البشرى . ويرى الحزب صرف اعانة اجتماعية للزواج بواقع ١٠٠٠ جنيها ومسكن لايقل عن غرفتين لكل شاب عند الزواج فى المدن مع الاهتمام بالشباب والرياضة والقضاء على الامية وجعل التربية الدينية الاسلامية مادة اساسية والزامية واعادة هيئة كبار العلماء بالازهر

بريد الأمة

من أجل مصر

نعم من اجل مصر نكتب — ومن اجل مصر نعارض .. اننا لانعارض حبا فى المعارضة — ولا لكى يقال اننا من المعارضين ولا نقول لا من اجل كلمة لا — ولكن اذا قلنا لا فمن اجل مصر نقولها — فلم نصل لما وصلنا اليه من سوء حال بداية من رغيف العيش الذى اصبح لا يصلح للاستعمال الآدمى ومع ذلك نقف الطوابير وبالساعات لكى نحصل عليه ونهاية بالمرافق التى اصبحت فى حالة يرثى لها — اقول لن نصل الى ما وصلنا اليه الا فى غياب كلمة لا — وبفضل كلمة — كلمة تمام يا فندم وكلمة ماشى تمام — وتاتى الصور والتقارير النهائية التى ترفع الى (الافندم) فاذا هى تقلب الخسارة الى مكسب والكساد الذى حل بالانتاج الى رواج منقطع النظير ويطمئن (افندم) وتتراكم المشاكل ولا احنا هنا الى ان تتضح الحقائق فى الوقت غير المناسب وتكون النتيجة تغيير المسئول وياتى المسئول الجديد — ولكن بعد ايه ..؟ ويقدر يعمل ايه ..؟ ويقول فى نفسه — وانا يعنى هاعدل المايل ..؟ يا اللا .. كلها سنة والا اتنين — وبعدها ها نتكل على الله — ودى فرصة — اهبر لى هبرة والا اتنين .. وطايرين — طايرين — وفعلا يتم له ما اراد — ويترك منصبه — او يتركه منصبه ليأتى ثالث ورابع والنتيجة هى النتيجة — ولو كنا صدقنا القول وقلنا من اول مرة ولكل مسئول اخطا — قف كده غلط — لا ما كنا وصلنا الى هذه الحالة . ولذلك ومن اجل مصر سنقف هنا ونضع الاخطاء تحت انظار المسئولين وتحت انظار الجميع . لن نجامل مسئول لموقعه ولن نخشى الا الله فى ما نقول ونكتب .

والحق أقول لو كانت هناك معارضة ولو كان هناك من يقول لا — ما كانت الأمور وصلت لما نحن فيه الآن من تدهور وسوء حال ولكى لا يتكرر ما حدث فنحن هنا نكتب — ومن أجل مصر —

فرغلى السيد تونى

وزير الزراعة لا يقول الحقيقة

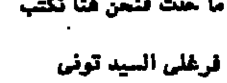
فى حوار صحفى مع وزير الزراعة اكتشفت تناقضات فى اقوال الوزير فهو يؤكد ان قانون الاصلاح الزراعى لم يحقق تنمية زراعية ولكن قام بتنظيم الملكية الزراعية وتوزيعها على المعدمين ونحن نقول ان تلك القوانين صاحبها تنمية زراعية والدليل على ذلك جاء على لسان الوزير حيث اشار الى استصلاح ٩٠٠ الف فدان فى فترة حكم الرئيس جمال عبد الناصر .

ثم نسال الوزير لماذا لم يذكر شيئا عن قانون العلاقة بين المالك والمستاجر والتى فشل مجلس الشعب على مدى ٣٠ عاما فى تحقيق وتحديد العلاقة العادلة بين الطرفين .

احمد عبد العظيم ابو العز
المنوفية

د. يوسف والى

سيد مرعى



لـــماذا

● لماذا لا نعتمد على الاسماك فى غذائنا فلدينا ثروة كبيرة فى النيل وبحيرة ناصر من الاسماك لا تجد من ياكلها قليلا من التخطيط من صيد وتعليب ونقل حتى لا تقع تحت رحمة تجار اللحوم ؟

● لماذا دائما اسعار البيض فى ارتفاع مع كثرة المزارع اين الرقابة على الانتاج وعلى الاسعار خاصة وان البيض مصدر غذاء ضرورى للاطفال والكبار على حد سواء (فى تصريح حكومى سابق ان البيضة لن يزيد سعرها) ؟

هدى صلاح

سؤال الى عمر التلمسانى

الشىء الذى استغرب له حقا هو عدم موافقة عمر التلمسانى على تولى رئاسة حزب الامة عندما عرض عليه ذلك احمد الصباحى ثم تفاجىء بانضمامه لحزب الوفد .

لو ان التلمسانى انضم الى حزب الامة لوجد فيه ضالته المنشودة

احمد توفيق ابو حسين

القضية ليست الصراع على السلطة

القضية ليست صراعا على سلطة انما هى تحقيق لمطالب هذه الامة فى ان يكون الحكم لله وانه لا شريعة فوق شريعة الله .

والحقائق التى اريد توضيحها فى هذا الشأن ، أن الامة والشريعة معا هما صاحبا السيادة فى الدولة الاسلامية — والرابطة اصلا هى الوحدة فى العقيدة — وابتغاء رضوان الله امر حاكم فى الدولة الاسلامية — وسلطة الامة فى النظام الاسلامى مقيدة بشريعة الله .

زغلول عبد العليم عبد الله
باب اللوق — القاهرة

بنوك القرية .. أمريكية

اقترضت من بنك القرية مبلغ ١٦٠٠ جنيه وصدمت عندما عرفت ان الفائدة ١٤٪ .. فهل هذه عدالة يا سادة ؟ ان بنك اوف امريكا لم يصل الى هذه النسبة فهل اصبحت بنوك القرى بنوكا امريكية

نريد الرحمة بالفلاح وكفاه هما قانون الافساد الزراعى الذى امات صغار الفلاحين .

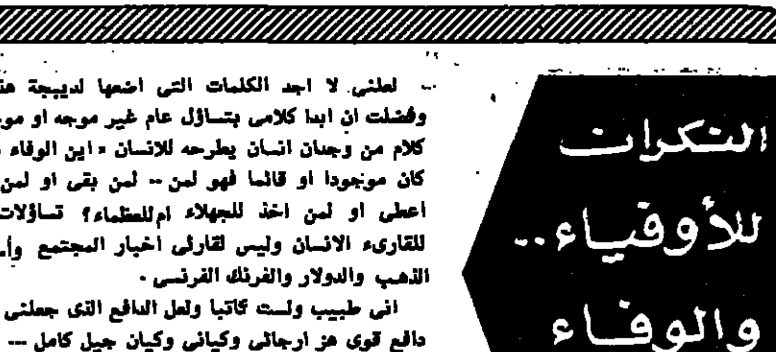
محاسب مصطفى حلو
سوهاج

●●●

حصص التموين لكبار المسئولين

تتضرر من صرف المقررات التموينية لكبار المسئولين بهيئة النقل العام — فرع البساتين — لان نفوذهم يحرمنا نحن العمال والموظفون الصغار المشتركين فى الجمعية الفئوية من مقرراتنا — مع العلم ان كبار المسئولين غير مشتركين فى الجمعية

محمود عبد الحميد
هندسة البساتين — حلوان



التكرارات للأوفياء .. والوفاء لمن؟

— لعلنى لا اجد الكلمات التى اضعها لديباجة هذا المعنى وفضلت ان ابدا كلامى بتساؤل عام غير موجه او موجه ولكنه كلام من وجدان انسان يطرحه للانسان « اين الوفاء منا » وان كان موجودا او قائما فهو لمن — لمن بقى او لمن هدم. لمن اعطى او لمن اخذ للجهلاء ام للعظماء؟ تساؤلات اطرحها للقارىء الانسان وليس لقارئ اخبار المجتمع وأسعار الذهب والدولار والفرنك الفرنسى .

انى طبيب ولست كاتبا ولعل الدافع الذى جعلنى اكتب هو دافع قوى هز ارجائى وكيانى وكيان جيل كامل — وهو وفاة رائد من رواد العمل الاعلامى فى مصر والعالم العربى هو صلاح عبدالقادر الذى بدا حياته لامعا وظل طيلة حياته تكتب اخباره واخبار انجازاته القومية والعربية تملأ صحفنا وصحف الامة العربية كلها .

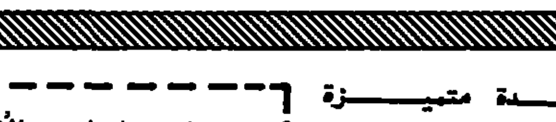
انتهت حياته وانتهى معه بريقه وانتهت معه اخباره ولم يبق منها سوى نعى فى صفحة الوفيات مدفوعة الاجر ..

لم يذكره احد الا فى سرادق عمر مكرم مجاملة وكانت فعلا مجاملة راقية من اعلاميى مصر .

وبعد ذلك انتهت كل الكلمات الوفاء وانتهت كل معانيه انى اطرح هذا التساؤل ليس لى لانى احببت وساحيى ذكراه دائما ولكنى اطرحها لمن لا يجد له ابن يحمى ذكراه لمن يعتمد على وطنه ان يعطيه فى حياته وبعد رحيله .

اريد ان اعرف اين الوفاء وان كان هنا بيننا فهو لمن — لمن اريد اعرف ليس لى ولكن لابناء وطنى

ياسر عبد القدر
طب القصر العينى



جريدة متميزة

صدور جريدتكم بهذا الشكل المميز يعطى دلالة واضحة على مدى الايمان بالعمل لدى اسرة التحرير وهذا الحماس الشبابى الواعى يضمن لها مزيدا من الانتصارات

سعيد الازرق
شبين الكوم — منوفية

●●●

تحية لجريدة « الأمة »

احييكم على الشكل الفريد والمضمون المتميز لجريدتكم التى تحتوى على الخبر الصادق والمعلومات الدقيقة — وهذا الطابع يبعدكم عن الروتين والرتابة اللذين يميزان باقى الصحف .

اشرف رجب شكر
مستشفى كفر الشيخ العام

●●●

ابتعدوا عن المهاترات

اعجبنا فى جريدة « الامة » ابتعادها عن المهاترات والمجادلات الحزبية التى نراها فى بعض الصحف — ونرجو ان تستمر الجريدة على هذا النهج البعيد عن الالفاظ السوقية .

طه محمود فضالى
المطرية دقهلية

●●●

لا — لاخبار الفن

بصفتكم جريدة تعبر عن حزب سياسى اسلامى تتعرض بالشرح والتفنيد للقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر اسلامية — لذلك انصحكم بعدم الجرى وراء اخبار وصور الفنانين لان هذا يسىء اشد الاساءة الى مضمون وشكل الجريدة —

عبد الحميد امين ابراهيم

مرحبا بمراسلى « الأمة »

خالد محمود الرباط « ابو كساه الفيوم » — على احمد محمد « المطرية » — محمد احمد زايد « طنطا » — حسين سعيد عمار « المنيا » — خالد محمد المصرى « الاسكندرية » — مصطفى الفجال « الاسماعيلية » — احمد ابراهيم حميدو « بنى سويف » — خالد شوقى محمد « الزقازيق شرقية » — فرغلى سيد تونى « ملوى المنيا » — محمد السيد احمد حسان « هندسة اسكندرية » — احمد يسين عبد الحكم « الواسطى بنى سويف » — محمد مطاوع ابو علام « سوهاج » — كمال عبد الحميد « آداب سوهاج » — سعيد الازرق « المنوفية » —

نرحب بكم جميعا على صفحات « الامة » وننتظر اخباركم وموضوعاتكم الصحفية ونعدكم بنشر الاعمال الصالحة للنشر .

صورة نظيفة للمعارضة

سعدت بقراءة جريدتكم لانها صورة نظيفة للمعارضة ولا اريد ان تهبط الى مستوى الصحف الاخرى .. لذلك لى معكم عتاب بخصوص كلمة « يتمرغ » التى وردت فى باب « صباح الخير يا رئيس الوزراء »

فكلما لا نقبل ان يقولها احد على جريدتكم لا نقبل ان تقولوها على اى حزب مهما اختلفتم معه .

السيد اسماعيل
المنوفية

●●●

صلاح حافظ .. والتليفزيون

اختلفت مع الكاتب الصحفى صلاح حافظ فى نقده للتليفزيون لمنعه اذاعة الرقصات والاغانى الهابطة —

بدلا من توجيه الشكر للتليفزيون ومطالبته بمزيد من الالتزام نتهمه بالانغلاق والتأخر كما لو كان الرقص والطبل والافلام الهابطة هى كل مقومات التقدم والحضارة .

ناصر مصطفى زغلول
طب الاسكندرية

نقابة الصحفيين

ما هى شروط الانضمام لنقابة الصحفيين ؟ وهل صحيح ان الشرط الرئيسى هو ان يكون الراغب فى الانضمام حاصلا على ليسانس الآداب ؟

حسين علام عبد الواحد
كلية الشريعة والقانون
القيسارية — سوهاج

●● المحرر : من شروط الانضمام لنقابة الصحفيين ان يكون المحرر حاصلا على مؤهل جامعى وان يكون معينا فى احدى الصحف .. وليس صحيحا انها قاصرة على خريجى الآداب .

●●●

الصندوق بلا لائحة

شكلنا لجنة نقابية بالشركة المصرية لمنتجات الالمنيوم « اليومصر » ولكن الادارة تحاربنا وتقاطعنا ولا تعترف بمطالبنا وحقوقنا — على سبيل المثال صندوق الزمالة حتى الآن لم توضع له لائحة علما بان المشتركين فى الصندوق اغلبية العاملين بالاضافة الى موارد الصندوق الاخرى .

الغريب انه كلما طالبنا بحق من حقوقنا قالوا : الشركة من شركات آل عثمان !!

عن اعضاء اللجنة النقابية
ابراهيم زينهم — عبد الوهاب يوسف بدر مسلم — وجدى عبد المنصف — محسن ابراهيم — عبد الحميد حسن

بدلات هيئة النقل العام

نطالب من الدكتور وزير التنمية الادارية والدكتور رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة والمهندس رئيس مجلس ادارة هيئة النقل العام بان يقوموا بالاتصال والتنسيق فيما بينها بالاطلاع واعادة النظر فى مشكلة بدل طبيعة العمل للعاملين بهيئة النقل العام .

حيث انها مقسمة ثلاثة انواع الاول يتم احتسابها لهم بنسبة ٤٠٪ على شامل المرتب والثانى بنسبة ٣٠٪ على الاجر الاساسى والثالث بنسب تبدا من ١٠ الى ٤٠٪ على اول مربوط الدرجة الوظيفية

فتحى عباس

الأمة



بلا قيود

● كشفت انتخابات مجلس الشعب عدة حقائق - أولها أن الرصيد الشعبي للرئيس حسني مبارك كان أقوى ضمان لاستمرارية الحزب الوطني في مقاعده واحتفاظه بالأغلبية.

والحقيقة الواضحة التي لا تحتمل جدلا أو مناقشة - أن الذي حاز ثقة الشعب وفاز بالأغلبية في انتخابات مجلس الشعب هو حسني مبارك - ولا نبالغ اذا قلنا ان ٩٩٪ من الجماهير التي أعطت أصواتها للحزب الوطني - أعطتها حبا وتأييدا لمبارك وسياساته -.

فكما لا ينكر أحد تجاوزات الحزب الوطني في عهد السادات - لا يستطيع أحد أن يقلل من شأن الانجازات التي تمت في عهد مبارك - ولعل تمسك الحزب الوطني برئاسة مبارك يؤكد مخاوفه من النتائج المؤسفة التي كان من المؤكد تحقيقها اذا قبل مبارك التخلي عن رئاسة الحزب.

والحقيقة الثانية هي تمسك الشرطة بالحياد في الوقت الذي مورست فيه ضغوط شديدة من جانب قيادات الحزب الوطني داخل المحافظات والمراكز والقرى - واذا كنا نسجل للشرطة هذا الموقف فاننا لا نعفيها من المسئولية ازاء حوادث الاعتداء التي وقعت على مندوبي المعارضة - وازاء سيطرة ونفوذ «بلطجية الانتخابات» وأرباب السوابق الذين أداروا المعركة الانتخابية بمنطق القوة والفهلوة والشطارة!!

والحقيقة الثالثة هي عدم اقتناع قطاع عريض من الجماهير بجدوى المشاركة السياسية - اذ تخلف ٧٥٪ من الناخبين الذين قبلوا على أنفسهم التنازل عن حق اختيار ممثليهم - وهذه الظاهرة مدعاة لأن تعيد الأحزاب النظر في أسلوب تحركها - وأن تكثف نشاطها وسط القواعد الجماهيرية.

● ورغم تحفظنا على عدم تمثيل كافة تيارات المعارضة داخل مجلس الشعب الجديد الا أننا نعترف أن وصول ٥٧ نائبا وفديا لمقاعد البرلمان يعد نصرا للمعارضة وضمانا أكيدا للديمقراطية.

لذلك نتوقع أن ينعكس التغيير البرلماني على أسلوب رقابة الحكومة ومحاسبتها - نتوقع أن يشكل الـ ٥٧ نائبا كتلة معارضة حرجة لا تسمح بتمرير القوانين الحكومية بسهولة - على الرغم من ارتفاع صوت الاغلبية التي يمثلها ٣٩١ نائبا اعتادوا في كل المناقشات التشويش والمقاطعة لكل من يقول «لا».

والمجلس الجديد تنتظر منه الكثير من المسئوليات - أولها اعادة النظر في بعض نصوص الدستور بما يكفل التوازن بين السلطات.

ننتظر من المجلس الجديد الغاء قوانين الـــطوارئ والأحزاب والصحافة

ننتظر من المجلس الجديد - اتخاذ موقف حازم ازاء موجة الاعفاءات الجمركية والضريبية التي تضيع على خزانة الدولة مئات الملايين من الجنيهات - ننتظر مواجهة شجاعة مع المليونيرات الجدد الذين خرجوا الينا تحت مظلة الانفتاح -.

ننتظر من المجلس الجديد التخلي عن أسلوب معالجة قضايانا الجماهيرية بالتقارير والتوصيات - والنزول الى مواقع العمل من أجل معايشة واقعية لمشاكلنا ومن أجل حلول أسرع توفر علينا عناء الوعود والتصريحات.

محمد سعد

الحرية السياسية فى الاسلام

إعداد: امختار عبد القادر بحر

الحرية السياسية فى نظر الإسلام جزء اساسى من الحرية الانسانية وتتجلى الحرية السياسية فى الامور الرئيسية التالية:

● **حرية اختيار الحاكم:**

فان اهل الحل والعقد فى الامة هم الذين يتولون اختياره فاذا اتفقوا او اكثرهم على شخص فيهم بايعوه على السمع والطاعة والنصرة ثم يتبعهم الجمهور فى المبايعة وبذلك يكون رئيسا شرعيا للدولة. وهكذا تمت مبايعة ابى بكر بالخلافة وكذلك تمت بيعة الخلفاء الثلاثة الاخرين بتقريب من هذا الشكل.

● **حرية ابداء الرأى:**

فانه مطلوب من رئيس الدولة ان يستشير من هو اهل للشورى والشورى هى مظهر الحكم فى النظام الاسلامى.

والشورى فى القرآن العظيم وردت فى صورتين الاولى صورة تشريعية وهى قوله تعالى «وشاورهم فى الامر» اما الصورة الثانية فهى وصفية متممة للصورة التشريعية وهى قوله تعالى مادحا جماعة المسلمين فى عهد الرسالة وبعدها الى يوم الدين «والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون».

والمراد بالامر هنا: الشئون العارضة فى الادارة والتوجيه والممارسة التطبيقية فى انفاذ شريعة الله فى كل أوضاع الحياة.

وقد طبق ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حياته السياسية والحربية كما هو معلوم فى معركة بدر واسراها.

● **حرية نقد الحاكم:**

من مبدأ (الشورى) نشأت المعارضة فى الاسلام فى عهد الرسالة - ان المعارضة فى الاسلام تعنى الاعتراض بالرأى المهذب والادب الشجاع على قول او رأى او قرار للحاكم يرى المعترض انه خطأ فيبدى ما يقصد انه الحق وانه الصواب والدوافع الى المعارضة من خلال المنظور الاسلامى كثيرة منها الحرص على تجنيب الأمة الخطأ وما يترتب عليه من ضرر وايضا القيام بواجب النصيحة فى الدين والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وهذا ما يشير اليه قوله تعالى: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله» وقوله صلى الله عليه وسلم «الدين النصيحة» وكذلك فى المحاولة على حل مشكلات المجتمع.

كما ان الخلفاء الراشدين لم يكونوا يزنون للوائهم (…) تحول دون نقدهم او الاعتراض عليهم وكذلك فلم يثأروا لانفسهم ممن خالفهم فى الرأى ولم يصلوا لحرمانه من حقوقه المشروعة له فى اطار الجماعة المسلمة بل كان العفو هو المسيطر على سلوكهم مع معارضيهم.

واول من حرى المثل فى اقرار المعارضة فى حدود الادب الاسلامى والمصلحة العامة ابو بكر فى خطبته الاولى بعد الخلافة «ان رأيتمونى على حق فاعينونى وان رأيتمونى على باطل فسددونى» ويتجلى هذا المبدأ واضحا فى تصرفات الخليفة الثانى عمر بن الخطاب واستماعه الى رأى الشعب فى تصرفاته والى ردهم عليه بعض ارائه.

ومن الضوابط الهامة التى حددها الاسلام للمعارضة انه اذا كان فى الرأى المخالف مساس بالمصلحة العليا للمجتمع فانهم يقاومونه للحيلولة بينه وبين ان يصبح عقدة وسلوكا مضرا بالجماعة ومصالحها وكذلك اذا كان فى الرأى المخالف مساس بالمبادئ الثابتة المقطوع بصحتها ردوه ردا سريعا بما يناسبه واذا تجاوزت جماعة نطاق ابداء الرأى وخرجوا عن طاعة الامام العادل الحاكم بما انزل الله وحملوا السلاح لفرض رأيهم المخالف للدين والشريعة وجب قتالهم حتى يتوبوا او تنكسر شوكتهم.

كما ان ما قرره الاسلام من حماية الحريات القولية منهج فريد لم يعرف فى غيره أيضا لا يقر الاسلام ما ابتدعه الملوك لانفسهم من قداسة تجعلهم فوق مستوى النقد ولا يقر مايشيع الآن فى بعض النظم السياسية من جرائم القذف السياسى التى تجعل لبعض الناس حرية ترفعهم فوق مستوى النقد والمعارضة

● **حرية التظلم الى رئيس الدولة من تصرفات الولاة والوزراء:**

وقد كان عمر يرسل الى ولاته ان يجتمع بهم فى موسم الحج وينادى فى الناس من كانت له مظلمة على احد الولاة فليتقدم بالشكوى منه وكان عمر يستمع كل شكوى ولا نرى حاجة الى الاستشهاد بالادلة فذلك مما استفاض وعرف فى التاريخ.

وقد كان «ديوان المظالم» مما عرف فى تاريخ الدول الاسلامية فى مختلف العصور وكثيرا ما كان الخليفة بنفسه يستمع الى المظالم ولو كان على نفسه او امراء الدولة واعيانها وكثيرا ما كان الخليفة يستدعى الى مجلس القضاء ليقف امام القاضى متهما فى دعوى رفعها ضده احد افراد رعية ووتاريخ القضاء فى الاسلام حافل بهذه الوقائع.

● **حرية عدم اطاعة الحاكم اذا امر بمعصية:**

وبتعبيرنا الحديث عدم نفاذ امره اذا خالف الدستور والانظمة العامة والاصل فى هذا قوله صلى الله عليه وسلم (لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق)

● **حرية الحاكم فى القيام بواجباته نحو الامة:**

ان حرية الحاكم فى نظام الاسلام ليس امرا شكليا بل هو ذو صلاحيات واسعة فهو الذى يعين الوزراء ويكونون مسئولين امامه وهو الذى يعلن الحرب على الاعداء اذا اعلنوا الحرب على الامة ويعبىء الجيوش ويقود المعارك كل ذلك ضمن مبدا الشورى هذا عدا مهماته الداخلية فلابد ان يكون الحاكم قادرا على القيام بهذه الشئون.

ولا ريب فى ان ابرز مظهر من مظاهر حرية الانسان حريته فيما يدين به من دين - ذلك ان الدين عقيدة تستقر فى القلب ويطمئن اليها العقل - كل جو لا تكفل فيه حرية العقيدة يعتبر عدوانا على الحرية الاساسية للانسان - والاسلام يقرر حق الحرية الدينية على اسس تكفل قيام هذه الحرية ووجودها فعلا لا دعوى فهى:

● تحرر العقل من الخرافات والاوهام؛ لتيسر للعقل ان يختار العقيدة الصالحة.

● تحرر الانسان من سلطان التقليد بغير تدبر، وتنهاه عن اتباع أبائه وقومه فى دينهم دون ان يفكر فى شأن هذا الدين الذى اتبعوه تفكير الاحرار والمستقلين (واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون)

ومن هنا اختلف العلماء فى أيمان المقلد لابويه فى عقيدتهما هل نتيجة ذلك الايمان ام لا؟

● تطلب الى الانسان ان يستعمل عقله ويتامل فى خلق السموات والارض وفى نفسه وفى كل ما يحيط به من الكون، وفى دلائل نبوة الرسول الذى يتبعه - ومن هنا نجد القرآن لا يكتفى بان يقول للناس امنوا بالله وأمنوا برسوله بل يطلب منهم ان يستدلوا بعقولهم على وجود الله ووحدانيته وان يستدلوا بالتفكير والتدبر فى نبوة الرسول ومعجزة القرآن الناطقة بصدقه (وقالوا لولا انزل عليه اية من ربه قل انما الآيات عند الله وانما أنا نذير مبين - او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم

● واخيرا تعلن حرية الانسان فى عقيدته من حيث يمنع الاكراه عليها: (لا اكراه فى الدين) (افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) ولم يعط احد حق اكراه انسان على عقيدته وفى ذلك يقول القرآن للرسول عليه السلام (فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر)

● ● ●

● ونتيجة للمبدا السابق يجمع الفقهاء على ان غير المسلمين من أهل الكتب السماوية يتركون وما يدينون ولا يجبرون على تنفيذ احكام شريعتنا فيما لهم فيه تشريع خاص سيما فيما يتعلق باحكام الاحوال الشخصية.

أقـول.. لمصـر

عماد الدين حسين



عبد الرازق نوفل

لكل عمل ميدانه، فللقائد الجند والسلاح والاخلاص، والفلاح الارض والمحراث، وللصياد شبكته وقاربه، وللتاجر امانته وماله. وللمعلم فكره وعمله واسلوبه والمهندس قلمه ومسطرته وللعالم معمله ومخباره وميزانه والاديب قلمه وقرطاسه وكتابه والتلميذ كتبه وادواته والحاكم عدله ورؤيته - وهكذا كل انسان له ميدانه يجول فيه ويصول.

وها نحن امام شخصية جليلة فى عملها قديرة بانتاجها فريدة فى اسلوبها هو عبد الرازق نوفل، نشأ فى اسرة كريمة الاصل والعنصر من والدين كريمين بحى عابدين بالقاهرة، فى ٨ من فبراير عام ١٩١٧ م وحيدا لوالديه الحنونين وكان والده من كبار تجار القمح والفحم بالقاهرة وكيلا لاحدى شركات الفحم الالمانية، والرجل يمتاز بالايمان الصادق وطيبة الخلق

والام تخاف على ابنها كما تخاف الطيور على افراخها بالحب الزائد تارة والتدليل تارة اخرى حتى انها كانت تحرم عليه الوقوف فى النافذة ما عدا يوم الخميس من كل اسبوع وتحت اشرافها.

التحق الطالب بالمدرسة الابتدائية ثم الثانوية وكان مثال الجد والمثابرة فى العاشرة من عمره كان يطيل النظر فى السماء ويتخيلها ويتاملها

وفى يوم وقف احد الطلبة فجاة واعلن بين زملائه انه يريد ان يرى تجربة عملية مع القوة الخالقة وانه يعطيه مهلة ساعة كاملة وهى فترة المحاضرة المقبلة واخرج الساعة ليحدد المدة وطلب هذا الطالب من الله اذا كان موجودا ان يميته خلال الساعة اما اذا لم يمت خلال الساعة فليبحث المؤمنون عن شىء أخر يؤمنون به.

تكهرب الجو وزاغت الانظار وتفحص الطلبة بعضهم بعضا من هذا المشهد الغريب الغير متوقع اطلاقا ونظروا جميعهم الى عبد الرزاق نوفل وكانهم يستجدونه ويطلبون منه الرد ما عهدوا فيه من صدق الايمان وقوة الحجة وكثرة الاطلاع - ولكن ما اعظم هذا الموقف لانها كانت مفاجاة غير متوقعة. انصرف الطلبة الى بيوتهم وفى قلوبهم شىء وفى اليوم التالى استعد عبد الرزاق لملاقاة الطالب واقناعه ولكن الطالب لم يحضر وبعد السؤال عنه جاء لهم من ينعى هذا الزميل ويؤكد وفاته وكانت صدمة فجرت ينابيع الايمان فى قلوب الطلاب.

واستمر الطالب فى الدراسة فى كلية الزراعة وقد زادت عنده حاسة التامل والتفكر فى كل ما يقع تحت يديه كان يتامل النبات -- الخلايا الحية -- خروج اللبن من بين الفرث والدم وتخرج الطالب عام ١٩٣٩.

وانتهى الطالب من الدراسة والتحق باحدى الوظائف الحكومية كاتبا فى قلم شئون العاملين بوزارة الاقتصاد وكانت تسمى وزارة التجارة والصناعة.

وقد عمل فى هذا العمل وهو غير مهيأ له لانه فى غير تخصصه وعين فى درجة اقل من مؤهله ولكنه صبر وتحمل وتجلد كما هى العادة بل اقبل على عمله باخلاص وامانة حتى احسنه واجاد اعمال شئون العاملين ثم نقل الى المخازن والحسابات ثم نقل الى وزارة الاقتصاد وفى اثناء هذه الفترة انكب على دراسة القرآن الكريم والدين والنظريات العلمية الحديثة ويناقش العلماء ويبارى اهل الراى ويحاور اصحاب التخصص ويسهر الليالى الطوال ليصل الى الحقيقة التى يبحث عنها ويريد نشرها واذاعتها على الناس وهى سبق الآيات العلمية فى القرآن الكريم واستمرت هذه الدراسة والبحوث عشرون عاما خرج بعدها ليعلن انتصاره بخروج كتابه الاول «الله والعلم الحديث» فكان له الدوى الهائل بين طبقات الشعب وخصوصا طبقة الشباب واهل الراى وكم كانت الفرحة تملأ قلوبنا نحن الشباب بظهور هذا الكتاب فى هذا الوقت ثم تابع المسيرة وظهر الكتاب الثانى «الاسلام والعلم الحديث» ثم الكتاب الثالث والرابع حتى تم اكثر من ستين كتاب.

وكم لاقت كتبه رواجا عظيما فى مصر والدول العربية والاسلامية والاوروبية بعد ترجمتها الى اللغات الايطالية والتركية والانجليزية والفرنسية واليونانية وقد ساهمت فى فهم امور الدين وساعدت الشباب على استيعاب الدراسات الاسلامية.

نعود مرة اخرى الى اسناد الوظائف التى اسندت اليه خلال السنوات الاخيرة انتدب الى جانب عمله فى الحراسة على اموال المواطنين فى الهيئة العامة للصوامع والتخزين ثم وقع عليه الاختيار لتلقى اعلى الدراسات الاستراتيجية والقومية فى اكاديمية ناصر للعلوم العسكرية وتخرج فى اول دفعة وعضوا فى المجلس الاعلى للشئون الاسلامية واللجنة التنفيذية العليا ثم وكيلا للوزارة.

تزوج عبد الرزاق نوفل عام ١٩٤٢ وترك خمسة ابناء وهم:

دكتور مصطفى، والمحاسب عبد الرزاق، والمهندسان الزراعيان زكريا واحمد، وابنته الوحيدة فاطمة الزهراء.

قال عنه الاستاذ احمد بهجت:

قد عاش حياته يدعو الى الله بكلمات لها طابعها الخاص فهو يفتش عن الاعجاز العلمى للآيات محاولا ان يوصل الناس الى مزيد من الايمان وقصة الدعوة الى الله عن طريق العلم تحتاج اصلا الى ادراك قوى - ولقد اوقف الاستاذ عبد الرزاق نوفل حياته على هذا الغرض ووجد فى آيات القرآن معجزة علمية ضخمة تكفى لان ينتشر الاسلام فى اوساط العلم والعلماء وفى كل مكان لا يعرف اهله لغة القرآن

ومن كلماته:

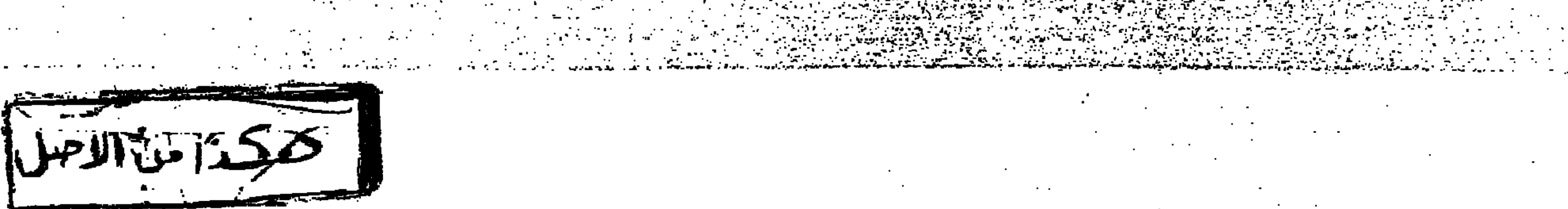
١ - فاذا كنت لم اخلق نفسى ولم اخلق من هم معى ولم يخلقنى من هم من البشر فلابد من وجود خالق خلقنى وخلق البشر..

٢ - فى الوجه جميع الاعضاء الذى لا يزيد على قبضة اليد وفى هذا الوجه جميع الاعضاء فى مكان واحد الانف فى الوسط والفم اسفله واعلاه عين على اليمين وعين على الشمال ثم الاذن فى كل جانب.

الا يشير ذلك الى قوى حكيمة وقوى عاقلة خلقت الملايين دون ان يتكرر شكل واحد مع غيره.

وتوفى رحمه الله رحمة واسعة صباح الاحد ١٢ مايو ١٩٨٤ بعد اعمال جليلة حافلة بالايمان القوى والعمل الصادق والاخلاص النادر والتقوى الشاملة وبحثا عن الحقائق ودراسة في القرآن وتأملات في الحياة وخيال مع الواقع وامتزاج الحقائق العلمية مع الآيات القرآنية رحمه الله رحمة واسعة.

محمد على العكلى



طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

هكذا من الاصل